

صفحة النهار لبنات

AN-NAHAR — 11 Septembre 1985 — 53e. Année — No. 16120 • الاربعاء ١١ ايلول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٢٠



الظروف أصبحت في هذه المرحلة حوارية لا صدامية

الجميل عاد من بون وجدة بدعم سياسي واقتصادي ودمشق أكدت إصرارها على إنهاء الأزمة بالحوار

اللجنة الأمنية تعاود اجتماعاتها ومراقبون سوريون لمخيم البرج

عاد الى بيروت امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل منهيا زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية التي دامت يوما واحدا تخللته محادثات مع الملك فهد والمسؤولين السعوديين الكبار في جدة.

بعد زيارة طويلة لالمانيا الاتحادية استمرت خمسة ايام اختتمها بزيارة خاطفة للسعودية، غادر الجميل في الثانية والربع بعد الظهر مطار جدة، وكان في وداعه الملك فهد والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز والامراء والشخصيات السعودية البارزة اضافة الى سفير لبنان في المملكة الدكتور ظافر الحسن واركان السفارة.

عند مدخل الصالة الملكية في المطار استقبل الملك فهد الرئيس اللبناني والوفد المرافق له الذي يضم المستشار السيد محمد شقير ومدير المراسم بالوكالة السفير مارون حيمري والمرافق العسكري للرئيس الرائد فادي ماضي، آتين من قصر الضيافة في موكب رسمي. وبعد استراحة قصيرة توجه الرئيس الجميل والملك فهد الى منصة الشرف الرسمية وعزفت الموسيقى النشيدين السعودي واللبناني. ثم صافح الجميل كبار مودعيه فيما كانت الموسيقى تعزف الحانا عسكرية.

وقبل ان يصعد الجميل الى الطائرة تعانق والملك فهد طويلا وتبادلا حديثا سريعا.

المحادثات

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الرئيس اللبناني استقبل صباحا في قصر الضيافة، قبل توجهه الى المطار السيد رفيق الحريري، وفي الثانية عشرة حضر الى قصر الضيافة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، وعقد جولة محادثات مع الرئيس الجميل كانت "لعرض الوضع في لبنان على الصعيدين السياسي والامني والجهود المبذولة لاعادة السلام الى لبنان ودعم سوريا له في مسيرة الانقاذ وفي تأمين معالجة الامن والاصلاح". كذلك تناول البحث "مسألة التعاون العربي والدور الايجابي الذي تقوم به المملكة على صعيد تحقيق هذا التضامن، ومن ابرز هذه الجهود الجولة التي يقوم بها حاليا ولي العهد الامير عبد الله بدءا من سوريا".

وبعد عودته الى بيروت اجرى الرئيس الجميل اتصالا هاتفيا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واطلعهما على اجواء زيارته لالمانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية والنتائج التي اسفرتا عنها.

وافادت الوكالة ان محادثات الرئيس اللبناني والعاهل السعودي اكدت "ضرورة استمرار التشاور بين لبنان والمملكة لما يخدم مصلحة السلام في لبنان. وكان الرأي متفقا بين الرئيس الجميل والعاهل السعودي على الاستمرار في دفع الجهود الرامية الى تحقيق مسيرة السلام في لبنان. وذلك بدعم من الرئيس السوري حافظ الاسد كون سوريا معنية مباشرة بالوضع وقادرة على مساعدة لبنان مباشرة".

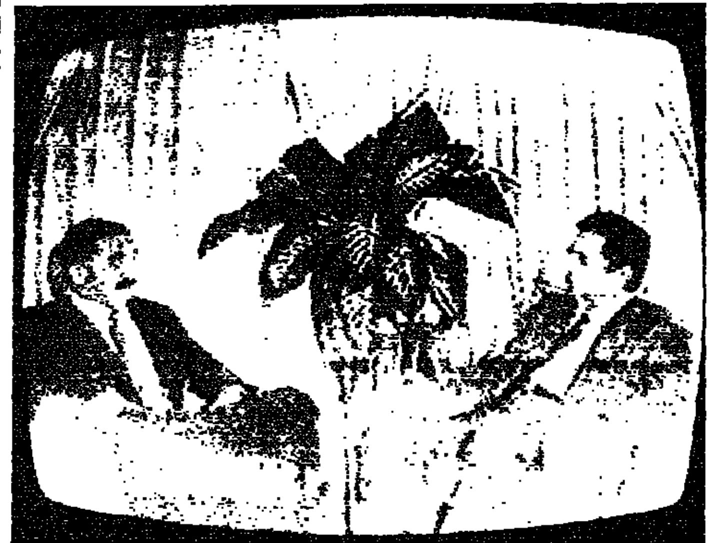
المحادثات اللبنانية - السعودية بدأت في العاشرة والنصف ليل الاثنين الماضي بعد العشاء الذي اقامه الملك فهد تكريما للرئيس اللبناني في القصر الملكي في جدة وحضره

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس الجميل والملك فهد في لقائهما امس.



الجميل والامير عبدالله (دالاتي ونهرا)



السيد عبد الحليم خدام والسيد ايلي حبيقة في لقائهما الاثنين الماضي (عن التلفزيون)



مراقبون في مخيم برج البراجنة ... (صورة غير واضحة)

إسرائيل إحتفظت بـ ٣ نقلوا إلى الرملة

إطلاق ١١٩ من عتليت هم المجموعة الأخيرة من السجناء

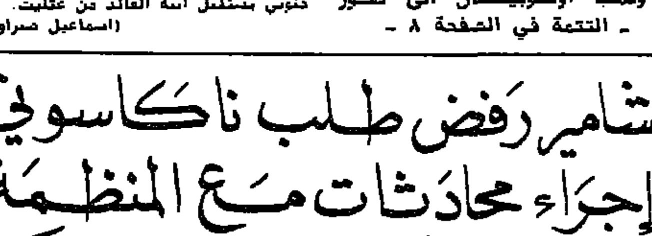
سدل الستار امس على فصل آخر من فصول الاحتلال باطلاق اسرائيل ١١٩ شخصا هم الدفعة الاخيرة من المعتقلين في سجن عتليت. الا ان الاسرائيليين أبقوا ثلاثة قيد الاعتقال من غير ان يعلنوا اسماءهم واسباب استمرار احتجازهم، ونقلوهم الى سجن الرملة.

انطلقت الاوتوبيسات التاسعة صباحا من سجن عتليت ووصلت ظهرا الى البياضة حيث كان في انتظار المعتقلين ممثلون للجنة الدولية للصليب الاحمر اشرفوا على نقلهم من الاوتوبيسات الاسرائيلية الى خمسة لبنانية. وفي الثانية بعد الظهر سار الموكب بمواكبة سيارات للجنة الدولية وقوى الامن الداخلي وحركة "امل" في اتجاه صور وهناك استقبل العائدين حشد من الاهالي.

وذهب اوتوبيسان الى صور

- التتمة في الصفحة ٨ -

جنوبي يستقبل ابنه العائد من عتليت. (اسماعيل صبراوي)



شامير رفض طلب ناكاسوني إجراء محادثات مع المنظمة

"حوار غير رسمي مع موسكو"

طوكيو - رويتر، و ص ف - حض امس رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير على اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ان ناكاسوني قال لشامير ان "منظمة التحرير الفلسطينية تفكر جديا في طريقة تحقيق السلام ومن المهم للغاية ان تجتمع اسرائيل بها وتتناقش معها". واجاب الوزير الاسرائيلي الذي يقوم بزيارة لليابان تستمر خمسة ايام ان اسرائيل لا تستطيع البحث في السلام مع منظمة التحرير لانها "منظمة ارهابية" لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود.

وكان شامير صرح اول من امس "اننا على استعداد للتحادث مع الاردن ومع مصر (...) اننا مقتنعون ان في امكاننا التفاوض والتوصل الى السلام مع اي دولة عربية ولكن مع منظمة التحرير لا يمكننا التوصل الى السلام لان المنظمة حسب ايديولوجيتها ... ضد السلام مع اسرائيل". واعتبر "ان اي تأييد لمثل هذه المنظمة تمنحه اي دولة يضر بقضية السلام". وهناك مكتب تمثيل لمنظمة التحرير في طوكيو منذ ١٩٧٧.

وردا على اقتراح ناكاسوني ان تجري اسرائيل محادثات مع سوريا، نسب الناطق الى شامير ان "النظام السوري متطرف للغاية بحيث لا يمكن التفاوض معه في شكل مثمر".

وسئل شامير عن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فاجاب انه "يأمل في استمرار الحوار غير الرسمي الدائر الآن من اجل اعادة العلاقات بين البلدين وتحسين اوضاع اليهود السوفيات".

وتعتبر زيارة شامير التي بدأت الجمعة الماضي اول زيارة رسمية يقوم بها وزير خارجية اسرائيلي لليابان.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز عن الضفة: المستوطنون لن يفرضوا ارادتهم

انتقد امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز "وقاحة المستوطنين اليهود في الضفة الغربية الذين يريدون فرض سياستهم على الحكومة.

وقال في مهرجان في تل ابيب: "ان الاستيطان واختيار مواقع المستوطنات الجديدة هما من اختصاص الحكومة وحدها. ان الذين استوطنوا حي القصبة في الخليل لن يفرضوا علينا ارادتهم".

واكد ان "الحرب على الارهاب ستكون من دون هوادة، الا انها لن تتم الا بواسطة قوات الامن، وان على المستوطنين ان يعوا ان الجيش يتولى حمايتهم"، مشيرا الى الدوريات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في الضفة.

من جهة اخرى صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان نظام منع التجول رفع امس عن سوق الخضر في الخليل بعدما استمر العمل به اسبوعا. ويقع السوق قرب حي القصبة حيث قتل جندي اسرائيلي طعنا واصيب رفيق له بجروح. لكن نظام منع التجول لا يزال ساريا في حي القصبة نفسه.

وفرض الجيش الاسرائيلي منع التجول امس في ثلاث قرى في الضفة الغربية اثر رشق دوريات اسرائيلية بالحجارة. (وص ف)

إيران اوقفت ٣ سفن أخرى

صباح الاحمد: مضيق هرمز ملك للمنطقة وملك للعالم

ندد امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي باحتجاز ايران سفنا وهي مبحرة في الخليج. وصرح قبيل سفره الى هولندا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. "ان استمرار اختطاف البواخر في مياه الخليج واحتجازها ليس في مصلحة العالم كله لا الكويت وحدها" وذكر "ان مضيق هرمز مضيق دولي وهو ملك للمنطقة وملك للعالم كله وليس ملكا لايران وحدها". ودعا "كل الدول المعنية الى الحفاظ على هذا الممر الذي يوفر الرفاهية للعالم".

وقال انه سيثير المسألة مع وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي في اثناء وجودهما في نيويورك اواخر هذا الشهر لحضور دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واوضح انه لم يتخذ بعد قرار في شأن ما اذا كانت الكويت ستثير المشكلة في الامم المتحدة نفسها.

واضاف ان ذلك سيتقرر في محادثات مع وزراء الخارجية لدول الخليج العربية الاخرى في نيويورك.

واعلن انه سيناشد دول المجموعة الاوروبية خلال زيارته لهولندا بذل كل ما في وسعها للمساعدة على احلال الاستقرار في الشرق الاوسط.

وسئل عن التحذيرات التي وجهها القائم بالاعمال الايراني في الكويت الى الدول العربية الخليجية فاجاب: "اننا لا نأخذ مثل هذه التصريحات مأخذ الجد دائما".

وكانت وكالة الانباء الكويتية "كونا" الرسمية افادت ان البحرية الايرانية اوقفت ليل الاثنين - الثلثاء ثلاث سفن تحمل بضائع في الخليج. وبذلك ارتفع عدد السفن التي اوقفتها الى ست من بينها السفينة الكويتية "الوطية" التي لا تزال محتجزة. وقالت الوكالة ان حمولة السفن التي احتجزت

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات: مستعد للقاء الإسرائيليين "في أي مكان وأي وقت"

اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه مستعد للقاء المسؤولين الاسرائيليين "في اي مكان واي وقت".

جاء ذلك في حديث تنشره اليوم صحيفة "ال مانيفستو" اليسارية الايطالية وقال: "اتحداهم ان يواجهوني على الصعيد السياسي"، مشيرا الى ان تكتل ليكود وحزب العمل "لهما التوجه الاساسي نفسه، سياسة القبضة الحديد. وان يكن قادة حزب العمل فضلوا ان يلبسوا قفازات بيضاء".

وعن الوضع في لبنان قال: "صحيح اننا فقدنا واحدا من معاقلنا. لكنها ليست المرة الاولى يتعين على فلسطين ان تخوض مواجهة مع اعداء يحتلونها. نحن السعب لست قلقا على المدى الطويل".

وسئل عن العلاقات مع موسكو فاجاب: "انها جيدة على رغم محاولات دمشق اثارة الخلافات".

رابين يحذر سوريا من مغبة هجوم على اسرائيل

حذر امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين سوريا من مغبة القيام باي هجوم على اسرائيل. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية انه "اذا ارتكبت سوريا مثل هذا الخطأ الفادح وقامت بعمل عسكري، فان النتيجة ستكون انتصارا اسرائيلية ساحقا".

وجاء في كلمة القاها في مستوطنه بناي يهودا في جنوب الجولان: اننا لا نريد الحرب وان كنا نعرف اننا سننتصر فيها (..) اذا قررت سوريا شن حرب على اسرائيل بسبب مرتفعات الجولان، فانها ستنتهي بانتصار ساحق للجيش

- التتمة في الصفحة ٨ -

لم يستبعد لقاء بين دوما وولايتي

نائب إيراني في باريس: بعض حسن النية لدى فرنسا

صرح امس السيد حسن روحاني رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الايراني في مؤتمر صحافي عقده في باريس ان ايران لاحظت "بعض حسن النية" الفرنسي لدى فرنسا في موضوع تسوية خلاف مالي بين البلدين.

وكانت تسوية الخلاف على بمبلغ مليار دولار اقرضته ايران لشركة فرنسية في عهد الشاه الراحل من بين الشروط الثلاثة التي وضعتها ايران لاعادة العلاقات الى طبيعتها مع فرنسا.

ولم يشر روحاني في مؤتمره الصحافي الا الى شرطين هما توقف فرنسا عن مساعدة العراق بصفته "المعتدي" وان تضع حدا لنشاطات "الارهابيين" الايرانيين في اراضيها. وتستخدم السلطات الايرانية كلمة "ارهابيين" للحديث عن المعارضين للنظام الايراني الذين لجأوا الى فرنسا.

وبعدما شدد على ضرورة قيام فرنسا بالخطوة الاولى، قال انه اذا وجد حل لهاتين "المشكلتين" فان المسائل الاخرى المعلقة "ستسوى سريعا".

- التتمة في الصفحة ٨ -

السفير السعودي الذي كان في بيروت نقل الى دمشق

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري استقبل امس السيد احمد الكحيمي وتسلم منه نسخة من اوراق اعتماده سفيرا جديدا للمملكة العربية السعودية في سوريا ودار الحديث عن "العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين".

والمعروف ان الكحيمي كان آخر سفير للسعودية في لبنان قبل سحب المملكة ديبلوماسييها واغلاق سفارتها في بيروت

اللجنة السعودية - التونسية إلى عمان

الأسد استقبل الأمير عبد الله ومزالي والقليبي في دمشق



الرئيس حافظ الاسد لدى استقباله امس ولي العهد السعودي الامير عبدالله وبدا الى اليمين نائب الرئيس السوري الدكتور رفعت الاسد (سانا)

اللجنة التي شكلتها القمة العربية الاستثنائية في الدار البيضاء لتنقية الاجواء بين سوريا وكل من الاردن والعراق، تحركت امس في اتجاه العاصمة السورية. وتضم اللجنة كلا من السعودية وتونس والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

فقد استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر الثلثاء الامير عبد الله ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني، في حضور الدكتور رفعت الاسد نائب الرئيس السوري والشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني السعودي. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث تناول "الوضع العربي والتطورات في المنطقة".

وكان في استقبال الامير عبد الله لدى وصوله قبل الظهر الى مطار دمشق الدكتور رفعت الاسد ووزير الخارجية

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: إرادة التغيير متوافرة لدى جميع الأطراف في لبنان

حذرت امس صحيفة "تشرين" السورية الحكومية من محاولات المتضررين من الوفاق اللبناني "لضرب ما ينجز" في الوقت الحاضر.

واتهمت، في تعليق لها عنوانه "الوفاق والامن"، "المتضررين من الوفاق اللبناني، سواءا كانوا من عملاء اسرائيل او من دعاة الاستسلام، بتكثيف الجهد لاجهاض الحوار الوطني ودفع البلاد مجددا الى مأزق القتال والاقتتال على كل الجبهات". وقالت "ان ضبط الامن هو مسؤولية الاطراف المتنازعين في الدرجة الاولى واي عمل يبذل في هذا الخصوص يندرج في اطار الاخلاص للبنان واستمراره ووحدة ارضه وشعبه".

ورأت "ان لقاءات دمشق السابقة والراهنة ستسفر في المحصلة عن صيغة مقبولة لحوار في العمق يتناول جوانب الازمة اللبنانية السياسية والاجتماعية وطريقة وضع الحلول الناجعة"، مؤكدة "ان ارادة التغيير متوفرة لدى جميع الاطراف". واضافت. "ان الوفود التي تتقاطر الى دمشق تنطلق في الحقيقة من ثقة الشعب

- التتمة في الصفحة ٨ -

مسؤولية سوريا ومسؤولية اللبنانيين

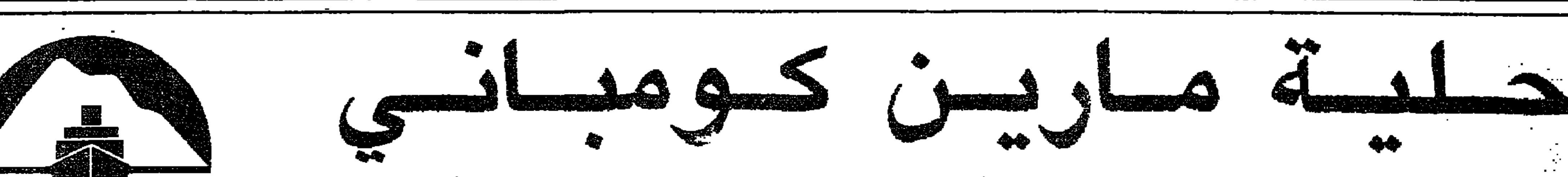
اثبتت انتطورات اللبنانية اخيرا، عسكريا وسياسيا، ان الوقت ربما حان للمضي في اقفال الملف الامني نهائيا والشروع في الاصلاح توصلا الى حل جذري للازمة. وما قاله عرب اتفاق عمان عن المرحلة يصح قوله الان في لبنان. يصح القول ان فرص السلام والوفاق مزدهرة هذه الايام، ويجب اقتناصها لئلا تضيع ولئلا يعود جميع الاطراف الى الغرق في جولات العنف والقتل والتدمير. ولا يعني طرح المشاريع الاصلاحية والصيغ والاجراءات الامنية الا ان المتنازعين باتوا مقتنعين بوجوب الحوار. علما ان هذا الحوار قائم ومستمر منذ ان سكتت المدافع قبل اسبوعين. غير ان هذا الحوار بالواسطة عبر دمشق او عبر الصحف والتصريحات والمواقف قد لا يجدي، على رغم انه يؤكد استعداد الجميع للتفاهم بلغة العقل والحكمة والتعقل والتفهم والتفاهم ... الى اخر هذه الكلمات التي يتغنى بها اللبنانيون ولا يمارسونها.

ويبدو للمراقبين ان المشاريع المتداولة والتي طرحت وتلك التي لا تزال افكارا تخفي قدرا كبيرا من التفاوت بين المتنازعين. لا بل ان ثمة هوة عميقة لا تزال تفصل بينهم. ولكن حتى ذلك يجب الا يدفع المواطنين الى اليأس. اذ هي المرة الاولى منذ احداث ١٩٧٥ ينشغل قادة البلاد الفاعلين على الارض وغير الفاعلين بمشاريع الاصلاح. وهم مقتنعون بأن الحوار او المفاوضات بينهم يجب الا تستثني احدا كما كان يحدث في السابق. فلا عزل ولا معزولون. وقد شقت دمشق امامهم جميعا طريق التلاقي والتفاهم. فمثلما سلم الجميع بدورها في لبنان، سلمت هي ايضا، بعد الاتصالات التي اجرتها مع جميع الفئات والطوائف بدور الجميع. وعندما اعلنت قبل يومين انها سترعى اي لقاء يرمي الى انقاذ لبنان، كانت تحض على ترجمة كل المواقف التي طرأت اخيرا. وكانت تؤكد ان لا بديل من الحوار المباشر بين جميع الاطراف، سواء كان هذا الحوار هنا في بيروت او في سوريا.

لذلك لا غنى عن الحوار المباشر الذي يتسنى فيه تقديم تنازلات وحلول موضوعية ومنطقية. بدل البقاء في اطار تبادل التصريحات والمواقف مع ما تحمل من مهاترات وتشنجات احيانا. اذ لا يكفي ان يعفي كل طرف نفسه من مسؤولية الانقاذ بعدما طرح مشروعه في سوق المشاريع الاصلاحية. والمطلوب ان يتجاوب الجميع مع دعوة سوريا الى اللقاء واستعدادها لرعاية الحوار. وهي فعلت ذلك اكثر من مرة في السابق. وقد تكون اليوم محرجة اكثر من السابق، لكنها يجب الا تكون ملكية اكثر من الملك. وعلى اللبنانيين ان يدركوا ان عليهم في نهاية المطاف الجلوس الى طاولة الحوار. اذ انهم يعرفون جيدا ان العنف لم يحل مشكلة بل عقدها ويعقدها.

وعلى رغم ان ثمة عوامل خارجية عدة اقليمية ودولية لا تزال تتحكم بالتطورات في المنطقة وربما في لبنان، وان ثمة ايدي كثيرة ستظل تحرك اصابعها للتفجير والتوتير واثارة الفتن، فان ثمة شيئا ثابتا وحقيقة واضحة بات الجميع يعرفونها وهي ان الدور الاساسي والكبير في الحل هو لسوريا. وان افضل طريقة لاستحقاق المساعدة السورية، او اختبار نيات سوريا، هي لقاء اللبنانيين في مؤتمر وطني للحوار. ولا شك في ان الرئيس امين الجميل لمس اهمية دور دمشق في زيارته لالمانيا الاتحادية ثم للمملكة العربية السعودية. كذلك ترجمت "القوات اللبنانية" خيارها العربي السوري في المواقف التي اعلنها رئيس "الهيئة التنفيذية". ولم يبق امام اللبنانيين الا ان يختبر بعضهم نيات البعض وصدق توجهاتهم. ولن يتوافر ذلك الا في مؤتمر للحوار المباشر. ولا يعني التأخير في هذه الخطوة الا فتح الباب امام احتمال انعكاس تعثر مسيرة التسوية في المنطقة على الساحة اللبنانية، او انعكاس المحاولات المتجددة لانعاش هذه المسيرة بمواقف من هنا ومواقف من هناك.

ميشال ابو جوده



الموقف هذا النهار

وفاق المقاتلين أولاً

زيارة رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقه دمشق الاثنين الماضي بدعوة من نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام تعتبر في نظر مصادر سياسية واسعة الاطلاع انعطافا حقيقيا يمكن ان يوصل الى الحلول المطلوبة ونقلة نوعية في العلاقات بين المسيحيين اللبنانيين وسوريا. وهذا الاعتبار لا يعود الى كون الزائر حبيقه وكون الداعية سوريا. فسوريا دعت واستدعت منذ عام ١٩٧٥ حتى الان فئات لبنانية كثيرة وشخصيات لبنانية متنوعة. ودمشق استضافت ممثلي "المسيحية" اللبنانية على تنوعهم واختلافهم غير مرة. لكنه يعود الى المرحلة التاريخية التي يمر "فيها البلد والتي تجعله منفتحا على الحل واللاحل بالنسبة نفسها، والى الفرصة التي تلوح ربما للمرة الاخيرة من اجل وضع اللبنانيين على طريق الحوار والتفاهم على صيغة جديدة للوطن تحقق المساواة وتؤمن العدل والعدالة وتكافؤ الفرص وتنقذ وحدته واستقلاله وترسي نهائيا دعائم العلاقات المميزة مع سوريا.

طبعا لم يتسرب شيء تفصيلي عن المحادثات التي اجريت في دمشق بين خدام ووفد "القوات". وقد لا يتسرب منها الشيء الكثير لان الاهتمام يتركز من الجانبين على تحقيق الهدف الاسمى وهو وقف الحرب وبناء وطن جديد. وذلك يقتضي سرية وتحوطا، لان المتضررين من اي حل، من لبنانيين وغير لبنانيين، لن يسلموا بخسارة مواقعهم في سهولة ولانهم سيدخلون من دون ادنى شك على الخط في محاولة جدية لوقف الحوار البادىء ولتعطيله في مرحلة لاحقة. والنذر اليسير منها الذي تسرب يؤكد جدية "القوات" في خيارها الداخلي والسوري واستعدادها الكامل لنقل لبنان بالمشاركة مع الاطراف اللبنانيين الاخرين ولاسيما الفاعلين منهم من وطن العشائر والقبائل والطوائف والاقطاع والطوابير الخامسة المستعدة للتعامل مع اية جهة وان على حساب المبادىء الوطنية الى وطن الانسان الحر والمجتمع العادل والانتماء الوطني والانتماء العربي النهائي والحقيقي. والنذر اليسير نفسه يؤكد ان دمشق تعاطت في موضوع الحوار مع "القوات" من زاوية الحرص على انجاحه وعلى جعله منطلقا لحوار لبناني اشمل واعم. ولهذا السبب تريثت كثيرا في توجيه الدعوة ثم في تحديد موعدها. والابحاث التي جرت اظهرت لها في وضوح ان قرارها لم يكن خاطئا على الاطلاق، كما اظهرت لوفد "القوات" ان سوريا ليست فقط "المزة" ولا القذائف الصاروخية ولا المدافع وانما هي سوريا الشقيق الاكبر العامل في صدق لمساعدة شقيقه الاصغر، وذلك لاعتبارات تبدأ بصلة القرابة لتنتهي بصلة الجغرافيا والتاريخ والمصالح المشتركة.

والمطلوب الان، بعدما وضعت محادثات دمشق يوم الاثنين الماضي قطار الحوار على السكة، هو العمل الجاد من اجل تسيير هذا القطار. وذلك غير ممكن من دون مشاركة الاطراف اللبنانيين الاخرين مثل حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"جبهة الاتحاد الوطني" وسائر الفاعليات، ومن دون استمرار دمشق في رعاية سيره لئلا يقع عن الخط. وهو غير ممكن كذلك الا اذا تحاشى الاطراف، كل الاطراف، الاخطاء و"الفولات" كما يسمونها بلغة كرة القدم. ففي المرحلة الاولى تكون الاخطاء قاتلة لانها تشكل ثغرة تفتح في المجال امام المتضررين للنفاذ منها والتعطيل بالتالي.

طبعا قد يقول البعض ان الحوار بين "القوات" والاشتراكي و"امل" ضروري لكنه غير كاف، اذ ان الاقتصار عليه يعني اغفال فئة لبنانية مهمة من الحوار، وبالتالي من تقرير مصير الوطن. وهذا القول صحيح، وهو في ذهن المسؤولين السوريين الذين يعملون لحل المشكلة اللبنانية ليل نهار. وهو كذلك في ذهن الفاعليات اللبنانية المذكورة وقياداتها، وكلهم يعملون كي يكون لبنان لكل ابنائه وكي تكون صيغته الجديدة معبرة عن شعب واحد لا عن تحالف شعوب ينطلق من منطق الاقليات الذي تنادي به اسرائيل. لكنهم يعتقدون ان المطلوب في المرحلة الاولى وفاق المقاتلين الذين يصلون الناس بنار اشتباكاتهم يوميا. اي وفاقهم على وقف القتال وعلى بدء الحوار توصلا الى الصيغة المطلوبة. وطبعا هذا لا يعني ان "المقاتلين" المعنيين لن يكون لهم الدور الاساسي سواء في الحوار او في تحديد الصيغة. وهذا امر استحقوه عن جدارة خلال الحرب. خصوصا انهم يمثلون على تناقضاتهم جيل الشباب اللبناني والطموح اللبناني والرغبة في التفلت من قيود التقليدية والطائفية والعشائرية والاقطاعية، وذلك من اجل العمل في اطار المؤسسات.

"كوة الامل" التي فتحتها دمشق باستقبالها "القوات" وبدعوة الفاعليات الى التحاور الجدي برعايتها لانهاء الحرب اللبنانية هل تتسع ام تقفل كما جرت العادة؟

الامل قريب في ان تتسع، يقول قريب من دمشق. فسوريا جادة والاطراف اللبنانيون الفاعلون جادون. ومن لا يزال "نقزان" منهم تجرى طمأنته حاليا. لكن كل ذلك لا يكفي اذا لم يسرع الجميع في الحل من دون تسرع. فالاستحقاقات الاقليمية والدولية قريبة وملحة. والمتضررون كثر، وفاعليتهم لا يستهان بها.

سركيس نعوم

قضايا مهمة وملحة يحتاج البحث فيها وبتها إلى مجلس الوزراء

التجديد للقوة الدولية سيكون مشروطاً بانسحاب إسرائيل الكامل تنفيذاً للقرار ٤٢٥

تتوقع مراجع رسمية اجراء اتصالات من اجل عقد جلسة لمجلس الوزراء تسبقها كالعادة جلسة لمجلس وزاري يحضرها الوزيران بري وجنبلاط.

وتقول المراجع نفسها ان هناك جملة قضايا يتطلب البحث فيها عقد جلسة لمجلس الوزراء منها: نتائج زيارة الرئيس الجميل لكل من المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية. نتائج الاتصالات واللقاءات التي تمت في دمشق بين قيادات لبنانية وسورية وتناول البحث فيها الوضع الامني عموما في البلاد وخصوصا في بيروت الغربية ومطالبة البعض بدخول قوات سورية لضبط هذا الوضع. البحث في اسباب استقالة الرئيس كميل شمعون بصفته وزيرا للمال وبت موضوع دعم المحروقات. تأليف الوفد لحضور دورة الجمعية العمومية المقبلة للامم المتحدة والمواضيع التي ينبغي ان يتضمنها خطاب رئيس الوفد. وهل يتقرر ان يرئس الوفد الرئيس امين الجميل. موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب في تشرين الاول المقبل.

ان كل موضوع من هذه المواضيع ان لم يعالج في العمق وبمسؤولية. يكفي لنسف الحكومة واحداث ازمة وزارية قد يكون من الصعب الخروج منها.

وتضيف المراجع نفسها ان الحصول بنتيجة زيارة الرئيس الجميل لكل من المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية على مساعدات مالية واقتصادية. من شأنه ان يمكن الخزينة من متابعة سياسة دعم المحروقات مع اتخاذ اجراءات تكفل مراقبة تهريب كميات منها الى خارج لبنان. الامر الذي يزيد من حجم العجز في الصندوق المستقل للمحروقات.

وجدير بالذكر ان ما تبقى للبنان من مساعدات مالية مقررة له في قمة بغداد لم يسدد حتى الان. وان في تسديد قسم منها ما يمكن لبنان من اجتياز المرحلة المالية الصعبة التي يمر بها. اما اذا لم يسدد شيء منها، ولم تبادر السعودية الى معالجة مشكلة العجز في الصندوق المستقل للمحروقات، فان الحكومة ستواجه القرار الصعب. فهي ان رفعت الدعم عن المحروقات ستقع في مشكلة مع العمال والموظفين وذوي الدخل المحدود والنقابات فتعلن الاضراب، وان هي لم ترفعه، وقعت في مشكلة مع الخزينة التي تصبح مهددة بالافلاس والتي لا يستطيع الرئيس شمعون بصفته وزيرا للمال تحمل نتائجها، فيضطر الى تقديم استقالته.

الوضع الامني لا يقل خطورة

ولا يقل الوضع الامني خصوصا في بيروت الغربية. خطورة عن الوضع الاقتصادي، اذ ان هذا الوضع اذا ما عاد وانفجر ولم تنفع في معالجته لا اجتماعات لجنة التنسيق، ولا الاتصالات واللقاءات التي تمت في دمشق. فان حكومة الرئيس كرامي الذي لا يزال بقاؤها مربوطا بخيط رفيع، ستستقيل وان ادت استقالتها الى فتح الابواب امام ازمة حكم.

لذلك يجب قبل مواجهة هذه المرحلة الخطيرة والدقيقة، الاستعجال في مباشرة الحوار السياسي من اجل الاتفاق على صيغة جديدة للبنان المستقبل تدخل البلاد مرحلة الهدوء والاستقرار، كما يتم الاتفاق على هوية القوة الامنية التي تتولى حماية الحل السياسي، وضمان تنفيذه. هل تكون قوة سورية تشاركها قوة لبنانية، ام يكتفى بقوة لبنانية، يجعل القرار السياسي المتخذ والاتفاق على الصيغة والاصلاحات مهمتها سهلة في تحقيق امن بالتراضي من دون حاجة الى فرض الامن بالقوة.

واذا تفجر الوضع الامني، فلا يعود ثمة مجال للحوار. وتبقى اوراق العمل الكثيرة للاصلاح في الادراج. وقد يكون التفجير متعمدا، للحؤول دون حصول حوار ووفاق.

ولا يمكن في مثل هذه الحال فصل الوضع في الجنوب عن الوضع في المناطق الاخرى، الامر الذي يطرح مصير التجديد المقبل للقوة الدولية.

التجديد للقوة الدولية مشروط

ويقول مصدر في وزارة الخارجية ان الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك باشر اتصالاته في شأن التجديد للقوة الدولية، وسيدعو ممثلي الدول الخمس الكبرى، وكذلك ممثلي الدول المشاركة في هذه القوة، للوقوف على رأيها في الموضوع.

ويضيف المصدر نفسه ان وزارة الخارجية يهمها معرفة ما اذا كانت اسرائيل لا تزال موجودة بقواتها داخل الحدود اللبنانية وضمن اي مساحة وما هو عدد هذه القوات، حتى اذا ما تأكدت من ذلك، عمدت الى المطالبة بانسحاب هذه القوات الى ما وراء الحدود اللبنانية تنفيذا لقرارات مجلس الامن، لكي يصبح في امكان القوة الدولية الانتشار على طول هذه الحدود مع الجيش اللبناني. وسيكون التجديد للقوة مشروطا هذه المرة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل.

اما قوات انطوان لحد فيصبح امر معالجة وجودها في المنطقة بعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل شأنا لبنانيا، وهي قوات لن يكون في وسعها البقاء والصمود في وجه قوات السلطة الشرعية التي تدعمها القيادات ويدعمها الشعب، لانها تستمد بقاءها الان من القوات الاسرائيلية التي لا تزال داخل الحدود اللبنانية.

وستطلب وزارة الخارجية من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الاتصال بالامين العام السيد ديكويار لمعرفة ما سيتضمنه خطابه في شأن الجنوب ودور القوة الدولية في المرحلة المقبلة لكي يقوم تنسيق معه في الموقف الواجب اتخاذه.

وتخشى دوائر قصر بسترس ان يؤدي بقاء القوات الاسرائيلية داخل الحدود اللبنانية في الجنوب مع قوات انطوان لحد، الى تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد هذه القوات وعودة النشاط الفلسطيني الى المنطقة، فيسبب ذلك امتناع عدد من الدول عن الاستمرار في المشاركة في القوة الدولية. ويفشل لبنان في تأمين التجديد لها، ويصبح الجنوب عندئذ عرضة لخطر التهويد او لتنفيذ سياسة القبضة الاسرائيلية الحديد والارض المحروقة التي تهدد بها اذا ما استمرت العمليات العسكرية ضد قواتها المتمركزة داخل الحدود او ضد مستوطناتها.

ويحرص لبنان على تأمين التجديد للقوة الدولية على رغم دورها المحدود، لان وجودها يضمن بقاء الجنوب ويحول دون تحقيق مطامع اسرائيل.

اميل خوري

طلبت سوريا من الرئيس امين الجميل ان يثير في محادثاته مع كبار المسؤولين الالمان موضوع ازمة المنطقة ويبلغ اليهم رفض الحلول الجزئية وعقد اتفاقات منفردة.

لم تستجب المملكة العربية السعودية لطلب كان تقدم به لبنان ويقضي بتقسيط دفع قيمة الدعم للمحروقات لمدة عشر سنين.

يقول وزير سابق ان بين لبنان وسوريا اتفاقات ثنائية معقودة في مجالات عدة يمكن اعادة النظر فيها وتعديلها في ضوء ما استجد.

كرامي: الوضع من حسن إلى أحسن والفرج آتٍ لا محالة

البرتغال تعرض المساعدة في إعادة البناء

ردد امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام زواره عبارات التفاؤل، مؤكدا ان الاوضاع تسير من حسن الى احسن، وان الأمل كبير في ان نصل في القريب الى الفرج. واوضح ان الاتصالات الجارية متشعبة وعلى اكثر من صعيد بغية الوصول الى قواسم مشتركة.

وكان كرامي تتبع من ديوانه في القصر الحكومي مجمل الاوضاع واجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على نتائج اجتماعاته صباحا مع سفير البرتغال السيد لويس غونزاغا فيريرا وسفير اسوج السيد انغمار سترنبرغ والقائم باعمال سفارة المانيا الاتحادية السيد كلوس هاينمن.

وعلم ان السفير البرتغالي ابدى رغبة بلاده في المساهمة في اعادة بناء لبنان وتقديم المساعدات الى لبنان عندما تبدأ ورشة الاعمار.

وفي هذا النطاق، تم الاتفاق على ان يجتمع السفير البرتغالي برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام للتنسيق معه في موضوع المساعدات.

وعلم ان القائم باعمال سفارة المانيا الغربية ابدى استعداد بلاده لمساعدة لبنان في ضوء المحادثات التي اجراها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع المسؤولين الالمان الكبار.

ثم استقبل كرامي قنصل لبنان في تركيا السيد زيدان الصغير الذي زاره لمناسبة سفره الى مقر عمله.

واجتمع برئيس جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة الذي اطلعه على الوضع في حرم المطار ومحيطه، خصوصا بعد الاشتباكات الاخيرة في مخيم برج البراجنة، والتدابير المتخذة لتأمين وصول المسافرين.

وبحث مع رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب في شؤون للبلديات وحاجاتها.

بري التقى وفداً من "جبهة الإنقاذ"

بداية صحوة تضع حداً للاقتتال وسنعالج أي حادث باعتباره فردياً

تلقى امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري اتصالا من رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة الذي اطلعه على نتائج زيارة وفد "القوات اللبنانية" لدمشق واجتماعه بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وتلقى اتصالات من الوزير فيكتور قصير والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة ومعاون مدير المخابرات في الجيش الشيخ محمود فرحات والامين العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

واستقبل بري على التوالي: مدير "الاونروا" في لبنان السيد كالاهير والسيد محسن دلول والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعقيد مهدي الحاج حسن والمقدم غازي فرج ومدير القسم الفني في شركة تلفزيون لبنان السيد محمد كريمة والسيد عرفات حجازي، ووفدا من بلدة الغرايب وآخر من "لجنة المتابعة لابناء جبيل".

وتلقى اتصالا من سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غريف الذي بحث معه في موضوع المخطوفين الفرنسيين.

وفي الثانية والنصف بعد الظهر استقبل بري وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة: فضل شرورو وصلاح صلاح و"ابو عيسى". وحاتم كعوش و"ابو خالد" شمال وعلي عزيز. وحضر اللقاء من حركة "امل" السادة: هيثم جمعة وعلي الحسيني واحمد بعلبكي وابو حسين بداح.

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الرابعة والنصف قال بري: "الاجتماع كان اجتماع الفريق الواحد بعدما وضعت لجان المراقبة تثبيتا لوقف النار وتمهيدا لمتابعة تنفيذ اتفاق دمشق الذي اكد على مندرجاته ابان الاجتماع. وقد جرى عرض مفصل لاسباب خرقه. واتفق على جملة تدابير اهمها وقف كل حملة اعلامية ومعالجة اي حادث باعتباره حادثا فرديا ما دام التوجه القيادي والسياسي لا يسمح ولا يمكن ان يسمح بأي قتال. وقد بدا واضحا ان ما جرى في الايام الاخيرة لم يكن عودة الى حرب المخيمات كما يشاع بدليل ان مخيمي صبرا وشاتيلا بقيت العلاقة بينهما وبين جوارهما على احسن ما يرام.

ونأمل في ان يكون اليوم بداية صحوة حقيقية تضع حدا لتقاتل الاخوة والانصراف الى متابعة جهودنا وجهادنا لصد العدو المشترك ورحمة باهلنا في الضاحية والمخيمات الذين يقع عليهم العبء الاكبر نتيجة كل خلل حصل او يحصل لا سمح الله. كذلك نيطت بلجنة التنسيق صلاحيات واسعة لرأب اي تصدع، وفي القريب العاجل ستتابع لجنة توثيق العلاقات المنبثقة من لجنة التنسيق نشاطاتها الجماهيرية والشعبية لاعادة اللحمة وتمتينها".

شرورو

وقال شرورو: "التقينا الوزير بري وقيادة حركة "امل" كجبهة انقاذ واعضاء حركة "امل" في لجنة التنسيق بعدما توصلنا الى وضع نقاط المراقبة التي اتفق عليها لوقف الخرق الذي حصل في برج البراجنة. وقد تدارسنا خطوات عملية لجبه اي اشكال يمكن ان يحصل بروح الفريق الواحد الذي يهمه حماية ارواح شعبنا اللبناني والفلسطيني. واتخذت سلسلة اجراءات تكفل تنفيذ هذا التوجه".

وسئل ما هي هذه الاجراءات، فاجاب: "اتخذت جملة خطوط عريضة وتفصيلها احيل على لجنة التنسيق لتبحث فيه، وكلها في خدمة محاصرة اي اشكال يمكن ان يحصل ولمتابعة العمل الذي بدأناه اليوم لنتفرغ بعد ذلك لمتابعة تنفيذ اتفاق دمشق".

وعن رأيه في تصريح صدر لمصدر في "جبهة الانقاذ" قبل يومين وفيه خروج عن اتفاق دمشق، قال: "هذا البيان ليس صادرا عن جبهة الانقاذ، وقد اوضحنا ذلك ولم ينشر الا في جريدة واحدة. وبالتالي فان كل البيانات والتصريحات التي صدرت عنا كجبهة انقاذ كانت تؤكد دوما تمسكنا باتفاق دمشق ولا يمكن احدا ان يقول ان الذي حصل يمكن ان يشكل في اي حال من الاحوال، انكفاء عن اتفاق دمشق، واتفاق دمشق دليلنا وهدينا في عملنا".

واعرب عن امله في ان يكون "ما حققناه فجر اليوم مدخلا الى عودة الهدوء وتثبيت خطوات لاحقة لما تم انجازه".

بري وجنبلاط يلتقيان خدام قريبا

علم امس من مصدر موثوق به ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط سيتوجهان الى دمشق في الـ٤٨ الساعة المقبلة للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والاطلاع على نتائج محادثاته مع وفد "القوات اللبنانية".

وسيتوجه الى دمشق للغاية نفسها الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وقادة "جبهة الاتحاد الوطني" وفاعليات اسلامية وحزبية.

بابكيان وداني شمعون نقلا أجواء فرنجيه

شمعون: سمار جبيل مبدئياً الاثنين
كرامه: لا تفاهم بعد على التمثيل




"الجبهة اللبنانية" مجتمعة امس، في حضور النائب بابكيان والمهندس داني شمعون.





الرئيس شمعون والنائب بابكيان يتحدثان الى الصحافيين. (همبار تركيزيان)

رجح الرئيس كميل شمعون ان يعقد اللقاء الثاني في سمار جبيل الاثنين المقبل، لكنه اعرب عن اعتقاده "اننا سنحتاج الى اجتماع اخر قبل الوصول الى لقاء موسع".

وكشف رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ان التمثيل في لقاء سمار جبيل الموسع "لم يتم التوصل الى تفاهم عليه بعد".

عقدت "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي في المقر الصيفي لاقامة الرئيس شمعون في فندق "برنتانيا" في برمانا، في حضور شمعون وكرامه والنائب ادوار حنين والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني.

وحضر الاجتماع ايضا النائب خاتشيك بابكيان ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

وقالت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على موضوع واحد هو لقاء سمار جبيل الثاني المرتقب وما آلت اليه الاتصالات في هذا الصدد. واوضحت ان بابكيان اطلع المجتمعين على اجواء زيارته اهدن الاثنين الماضي ولقائه الرئيس سليمان فرنجيه، ثم لقائه مساء الاثنين الرئيس شارل حلو.

وتلا بابكيان ورقة تضمنت "مشروعا اوليا" لمسودة جدول اعمال اللقاء. وابدى المجتمعون ارتياحهم الى المواضيع المدرجة.

شمعون

ولدى مغادرة بابكيان اجتماع الجبهة قال الرئيس شمعون للصحافيين: "دار البحث على اجتماع سمار جبيل، وهو قد يعقد الاثنين المقبل، او لا يعقد في ذلك اليوم حسب نتيجة المحادثات التي يجريها النائب بابكيان مع الرئيسين فرنجيه وحلو. وفي اعتقادي اننا سنحتاج الى اجتماع اخر قبل الوصول الى لقاء سمار جبيل الموسع".

وهل الاشكالات حول شخصية المدعوين هي التي تعوق الاجتماع؟ اجاب: "كلا، هناك جملة اشكالات".

واوضح ردا على سؤال ان تحديد العدد المشارك في الاجتماع "لا يزال قيد الدرس".

ونفى ان يكون جدول الاعمال قد حدد.

وماذا عن قضية استقالته من الحكومة؟ اجاب: "هو دخل استقالتي بالموضوع!" واضاف: "لو كان تم اي شيء لكنتم رأيتم ذلك. اننا في انتظار عودة رئيس الجمهورية".

بابكيان

وقال بابكيان: "وضعت الرئيس شمعون في صورة لقائي امس والرئيس فرنجيه في اهدن والرئيس حلو في الكسليك. وقد تم بت معظم النقاط انما بعض التفاصيل بقيت عالقة حتى يكون الاجتماع على المستوى الوطني، والارجح ان يتم اجتماع كما اوضح الرئيس شمعون نهار الاثنين، انما هو يتطلب بعض الاتصالات التي تجرى مع الرؤساء".

وعن الاعتراضات التي تردد انها اثيرت على بعض الشخصيات، قال: "لم يرد هذا الامر اطلاقا، بل على العكس كان الجميع موافقين على الامور التي تطرح. انما قد تكون هناك رغبة في المساهمة في هذه المواضيع، وهذا امر مقبول ومفهوم. وهناك بحث في هذا الموضوع نظرا الى فاعلية الاجتماع".

وبعد انصراف بابكيان عاد شمعون الى الاجتماع وعرضت فيه الاوضاع من جوانبها المختلفة. وفهم ان المهندس داني شمعون اطلع المجتمعين على اجواء زيارته اهدن السبت الفائت ولقائه الرئيس فرنجيه.

وتطرق البحث ايضا الى ما توافر من معلومات عن زيارة وفد "القوات اللبنانية" برئاسة السيد ايلي حبيقة لدمشق ولقائه مسؤولين سوريين.

كرامه

وبعد الاجتماع قال الدكتور كرامه: "نحن متفائلون بتوحيد الصف المسيحي". واضاف: "عرض علينا النائب بابكيان التحضير الذي يعد لانجاح اجتماع سمار جبيل بحيث يسفر عن توحيد صفوف المسيحيين وتوحيد التصور والتحرك السياسي المسيحي حيال كل الطروحات المعروضة، خصوصا النظام اللبناني والاصلاحات. وما من شك في ان وجود ثلاثة رؤساء للجمهورية يمثلون الكثير على المستوى المعنوي، يؤدي الى نجاح اجتماع سمار جبيل".

وهل تم تحديد التمثيل؟ اجاب: "لم نتوصل بعد الى تفاهم على شكل التمثيل".

وهل طريقة التمثيل حزبية ام طائفية؟ اجاب: "ليس هذا هو الموضوع وانما لم يتفق بعد على شكل التمثيل".

وعلى اثر الاجتماع اتصل الرئيس شمعون بالرئيس حلو، وتحدث معه بالفرنسية عما دار في الاجتماع عموما وقال له: "على كل حال خاتشيك (بابكيان) مارق لعندك".

على رغم معارضة لبنان وسوريا

"حرب المخيمات" في جدول أعمال الدورة العادية لمجلس الجامعة

في اطار مواصلة التحضير لاجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها العادية التي تعقد في النصف الثاني من الشهر الجاري في نيويورك واعداد الملف اللبناني الى هذا الاجتماع، اتصل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، وتشاور معه في بعض القضايا التي تهم لبنان فضلا عن ترتيبات سفر الوفد اللبناني الى الجمعية. كذلك اتصل بالسفير في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب وتشاور معه في مواضيع تتصل بالتحرك اللبناني المقبل على الصعيد الدولي.

ثم اجرى الترك اتصالا مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي واطلعه على البرقيات والتقارير الديبلوماسية الواردة من السفارات اللبنانية في الخارج، وناقش معه المواضيع المدرجة في جدول اعمال مجلس جامعة الدول العربية في دورته الرابعة والثمانين التي افتتحت الاثنين في تونس.

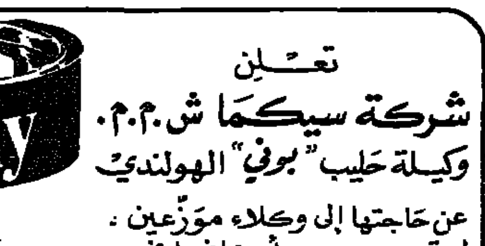
وكانت الدوائر المختصة في قصر بسترس تلقت من القائم بالاعمال اللبناني في تونس السيد يوسف صدقة رسالة عن افتتاح الدورة الرابعة والثمانين لمجلس جامعة الدول العربية مساء الاثنين. والقى الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي خطابا شاملا، تطرق فيه الى الوضع اللبناني، وحيا المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب والدور المشرف الذي لعبته لطرد اسرائيل. وابدى اسفه لحرب المخيمات السابقة. وتحدث عن الجهود التي قامت بها الجامعة لوقف تلك الحرب.

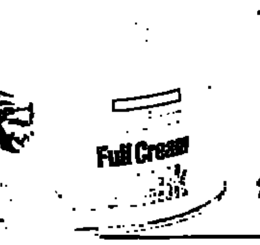
وعندما فتح باب المناقشة طلب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الكلام فتحدث عن "الحرب التي تشن على برج البراجنة" وطلب ادراج الموضوع في جدول الاعمال، فعارض المندوب اللبناني وايده المندوب السوري، عندها طرح الموضوع على التصويت فنال الاكثرية، فادرج.

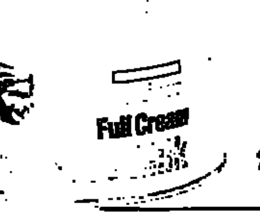
وتشاور الامين العام للخارجية هاتفيا مع سفير لبنان الجديد لدى البرازيل السيد سمير حبيقة في التحضيرات القائمة لعقد مؤتمر المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، والذي سينعقد في البرازيل في ٢٣ تشرين الاول المقبل و٢٤ منه، ولعقد مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية في ساو باولو يومي ٢٥ تشرين الاول المقبل و٢٦ منه.

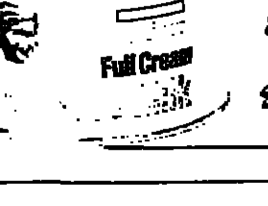
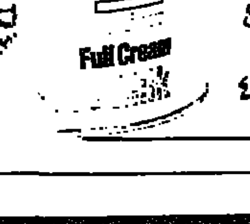
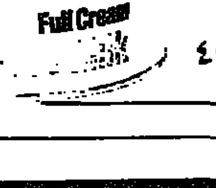
واتصل الترك بسفير لبنان في جنيف السيد ابرهيم خرما، وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتشاورا في وضع الجنوب.

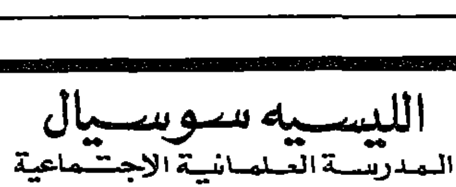






الحسيني عرض مع فاعليات روحية دعم الحوار ووحدة الصف


الرئيس الحسيني مع الشيخ شمس الدين


عند العلامة فضل الله.


مع المفتي قبلان (تصوير عبدالله)

جال رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس على عدد من القيادات الروحية، فزار على التوالي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وعرض الحسيني في الجولة الاوضاع الحاضرة سياسيا وامنيا وضرورة العمل الجاد على وقف النزف واعتماد الحوار طريقا الى حل الازمة اللبنانية. وتناول البحث ايضا سبل تعزيز وحدة الصف الاسلامي.

عن اللقاء ورئيس المجلس قال قبلان: "من الطبيعي ان يكون لقاؤنا مفيدا وجيدا في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها لبنان، خصوصا ان لدولته الدور البارز والفاعل في اعادة عجلة الحوار السياسي الى طبيعتها من اجل انقاذ لبنان والشعب اللبناني من حال التقاتل التي تعصف به. واننا نبارك له خطواته هذه ودوره التوحيدي والبعيد عن كل تشنج وحساسية، مع تأكيدنا على ضرورة البدء بالحوار السياسي البناء لانقاذ الشعب اللبناني من معاناته اليومية والمستمرة منذ عشر سنين ونيف، معتبرين ان كل جهد يصب في خانة المصلحة الوطنية العامة هو جهد خير، وواجب الجميع اتباعه والمضي فيه من اجل الوصول الى الهدف المنشود الذي يوحد العباد والبلاد.

وفي هذه المناسبة لا بد لنا من التأكيد مجددا على ضرورة انجاح الدور السوري في لبنان بعد ما تأكد من خلال تجارب مريرة ان لا خلاص لهذا الوطن الا بالتفاعل والتفاهم الحقيقيين والصادقين مع الشقيقة سوريا وقياداتها".

وكان الحسيني استقبل في منزله النائب يوسف حمود، وتلقى اتصالات هاتفية من النواب اميل روحانا صقر وصبحي ياغي وعبد اللطيف الزين.

كيروز: وثيقة فرنجيه اساس للحوار

راى النائب حبيب كيروز ان المشروع الاصلاحي الذي طرحه الرئيس سليمان فرنجيه "يصلح اساسا للحوار وهو الرب من اي اقتراح اخر للعمل جديا، وهو مقبول من الجميع".

وطالب بحكومة "تأخذ على عاتقها تامين الاستقرار والهدوء والعمل من اجل كل لبنان ووحدته واستقراره، لاننا نريد اشخاصا يتحملون مسؤولياتهم الوطنية حيال هذا البلد بعدما اصبح على شفير الهاوية. وكفانا دمارا وتخريبا واستهتارا بمصالح الناس".

واوضح "ان لا وسيلة مفيدة اذا لم يتحمل الوزراء انفسهم مسؤولياتهم في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد ويعملوا على وقف النزف الحاصل والاهتمام بمصالح المواطنين. فهم حتى الان لم يتصرفوا كوزراء مسؤولين بل ساهموا في تخريب هذا البلد اكثر مما هو مخرب. واذا لم يستطيعوا ذلك فليسهلوا الامر من اجل تاليف حكومة فاعلة".

حمل على الجميّل وانتقد مخالفة البروتوكول في المانيا

فرنجيه: اذا انعقد لقاء سمارجبيل فسيليه لقاء يشمل جميع الطوائف

اهدن - "النهار":

اعلن الرئيس سليمان فرنجيه انه "اذا انعقد لقاء سمارجبيل الثاني، فاللقاء الثالث سيشمل جميع الطوائف". وكرر حملته على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، واستغرب قبوله ان يستقبله حاكم مقاطعة في المانيا الغربية بدلا من رئيسها، واعتبر انه "لو كانت نية المسؤولين سليمة لدعوا الى مؤتمر وطني في دمشق".

تحدث الرئيس السابق في ندوته الصحافية الاسبوعية في قصر اهدن، قال: "يصادف الرابع عشر من ايلول عيد الصليب المقدس. انه عيد ديني تاريخي عريق وقد خصه اللبنانيون منذ القدم باهمية وحفاوة، وانهم في هذا العيد يشعلون النيران على قمم جبالهم ابتهاجا بهذه الذكرى. اني اهنئهم بعيدهم هذا ضارعا اليه تعالى ان يعيده ولبنان قد تعافى من ماساة وعاد الى حياته الطبيعية.

صادف التاسع من ايلول الجاري العيد الوطني للبرازيل الصديقة. ان ملايين اللبنانيين الذين اتخذوا من البرازيل وطنا ثانيا لهم مما جعل روابط لبنان بالبرازيل روابط صداقة وقربى مميزة. وقد تثلج صدورنا رؤية كثير من اللبنانيين يتحملون اعلى المسؤوليات الوطنية البرازيلية حتى انه في الانتخابات الرئاسية الاخيرة كان احد المرشحين لبناني الاصل. اني في هذه المناسبة اتقدم من الرئيس البرازيلي وحكومته وشعبه ومن سفير البرازيل في لبنان بأصدق تمنياتي ضارعا اليه تعالى ان يمن على البرازيل باستمرار التقدم والازدهار.

ألمت بالصديق الكبير الاخ منير ابو فاضل وعكة صحية ادخل على اثرها المستشفى. ونظرا الى انقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية معظم الاوقات، فاني بواسطة الصحافة اتمنى للصديق الكريم الشفاء العاجل والصحة الكاملة.

انبأ في الـ٢٤ الساعة الاخيرة خبر صادر عن الولايات المتحدة يقول انها قطعت التعاون الفني مع افريقيا الجنوبية لانها بلد عنصري. ليس دفاعا عن افريقيا الجنوبية، ان كانت عنصرية او لم تكن، لكن الغريب والمستغرب ان الشرق الاوسط اقرب الى الولايات المتحدة من افريقيا الجنوبية. فهل يا ترى السيد ريغان وحكومته و مجلس شيوخه لم يدروا لغاية اليوم ان هناك دولة عنصرية تعيش في منطقتنا وتستمر بفضل المساعدات الاميركية؟ ان عنصرية جنوب افريقيا تنحصر بالالوان واللون ليس له اي تأثير على التعامل الانساني. اما العنصرية عندنا، واعني بها اسرائيل العدو التاريخي، فهي تميز حتى بين اليهودي الغربي واليهودي الشرقي، وان فئة من الشعب العربي الذي لا يزال في فلسطين ليس لها الحق الا في خدمة العلم الاسرائيلي. فهل يا ترى كل هذا لا يكفي لكي يفكر السيد ريغان ومجلس شيوخه في وقف الدعم المالي والعسكري والاقتصادي والديبلوماسي لهذه الدولة التي هي في نظر ريغان غير عنصرية؟ هذا السؤال اتمنى على كل من له علاقة بالولايات المتحدة ان يوجهه الى السيد ريغان ومجلس شيوخه".

ودار على الاثر الحوار الآتي:

"وثيقة الخلاص"

● كيف تقوم المراحل الاولى لردود الفعل على اعلان "وثيقة الخلاص الوطني" وهل هي كافية لاستعجال الحل السياسي؟

- "الردود، اذا استندنا الى الصحف اللبنانية، اكثرها كان مؤيدا. واذا استندنا الى الاصداء التي وصلت من بعض الاصدقاء من كل الطوائف اللبنانية، فهي مشكورة واملي ان تكون الفاعليات السياسية قد درسته ومحصته حتى اذا حصل اجتماع للحوار يكون احد المستندات التي يجرى الحوار في شأنها".

تحكيم الاسد

● كثر الحديث عن مشاريع حلول لبلورة كل الطروحات، فهل يمكن التوصل الى الاصلاحات المطلوبة؟

- "اتمنى على كل مسؤول سياسي او عسكري غير شرعي، ان يحضر نظرته الى لبنان المستقبل وان يضع امامه ما لديه من حلول لهذا اللبنان وعندما تطرح هذه الحلول على الجمهور يفترض ان يختار بعض هؤلاء الفاعليات من جميع الطوائف لكي يجلسوا بنية سليمة لمصلحة لبنان فقط ويتحاوروا. فاذا اتفقوا فخير لنا واذا حصل خلاف فقد كنت طلبت ان يكون سيادة الرئيس حافظ الاسد هو الحكم الاخير بين الفرقاء. واملي كبير واتمنى ان يحصل ما تمنيته الآن وفي اسرع وقت لكي تنتهي الازمة اللبنانية ويرجع اللبناني الى العيش في راحة بال على امل ان الابناء لن يكون نصيبهم كالآباء فيرجعوا الى العيش كما عشنا وعاش اجدادنا".

الطائفية السياسية

● بدا من خلال الآراء التي عرضت أن المسيحيين متمسكون بالطائفية السياسية والمسلمين بالغائها، فكيف يمكن حل هذه العقدة؟

- "هذه الحالة ليست جديدة على لبنان واللبنانيين. فلو كان العكس هو الحاصل لكان ما هو حاصل اليوم. تعودنا اذا قال فريق ما هذا الحائط ابيض ان يراه الفريق الآخر اسود. ذلك لان الاجتماعات الوطنية الشاملة مفقودة هذه الايام وانا اؤكد انه في اي ساعة يحصل اجتماع شامل تزول هذه الخلافات ابدا ان شاء الله".

● اكثرت المشاريع على الدور السوري وفاعليته انطلاقا من مؤتمر وطني في دمشق فما رأيك؟

- "المؤتمر ضروري جدا اين يعقد هذا لا اهمية له، اما ان يكون في دمشق فهذا افضل. لان هناك ولحسن حظ اللبنانيين مسؤولين ليست لهم اي مصلحة في ابقاء القضية اللبنانية على ما هي، بل بالعكس، فتضحيات دمشق ومساعيها لانهاء الازمة اللبنانية لا تحصى فلو ان النية سليمة حقا عند المسؤولين اللبنانيين، لكان اول شيء مفروض عليهم هو الدعوة الى هذا المؤتمر في دمشق او اي مكان آخر للتحاور. وفي حال الخلاف على النظرة المستقبلية، فهناك الشخص الكبير الذي يرى القضية اللبنانية كأنما قضيته، وهو الذي له وحده الكلمة الاخيرة".

● العاصمة السورية مشغولة باوراق العمل للحوار. متى تتوقع عقد المؤتمر الوطني؟

- "اتمنى ان يكون في اقرب وقت وليس هناك تاريخ محدد".

● يخشى البعض ان تطوى مشاريع الحلول اذا استمرت اعمال العنف. ماذا يمكن عمله لتجنب ذلك؟

- "اعمال العنف ويا للاسف الشديد، من الصعب وقفها. لان هذه الاعمال ليست صادرة عن ارادة لبنانية فقط. بل ان للعدو الاسرائيلي الكلمة الاخيرة في وقفها او استمرارها، نظرا الى ان لهذا العدو عملاء يحركهم كما يشاء ويأمرهم بما يشاء ولا يمكن انسانا عاقلا ان يأمل من عدوه خيرا".

الدعم العسكري

● وجهت نداء الى الرئيس الاسد لانقاذ لبنان، والقيادات الاسلامية تطالب بدعم عسكري سوري. فهل هذا هو الحل المناسب؟

- "طالبنا وطالب اخواننا في القيادات الاسلامية بأن يأتي الجيش السوري الى لبنان ويضع حدا نهائيا لكل هذه الاعمال الاجرامية. لكن كلمتنا مع الاخوان الذين يشكلون الهيئات الاسلامية وانا معهم ليس لها اي تأثير او تلبية لما طالبنا به. نحن طالبنا لنلفت الشرعية اللبنانية لكي تقوم بهذا العمل، ولكن ويا للاسف ان ما يسمى الشرعية اليوم مفروض فيه ان يكون في احد المستشفيات يداوى رأسه المريض".

زيارة المانيا

● ظهرت ازمة داخل اهل الحكم والحكومة بينما هدد الرئيس شمعون بالاستقالة. فكيف ترى هذا الوضع؟

- "ما دام الرأس مريضا، فكيف يمكن الجسم ان يتصرف وان يتحرك؟ وصل الامر بهذا الرأس الى القيام بزيارة رسمية لبلد صديق هو المانيا الغربية، ولم يخجل عندما استقبله حاكم مقاطعة من هذا البلد، بل جاءنا الاعلام الرسمي ونشر ما حصل بين رئيس دولة يزور دولة صديقة ويستقبله مستشار احدى المقاطعات. ولليوم الثالث ويا للاسف ويا للعار!

● الحكومة معطلة ومجلس النواب لا يستطيع الاجتماع. فالى متى تبقى السلطة مشلولة، وماذا تقترح للخروج من هذا الجمود؟

- "ما دام الرأس مريضا، فهل من المعقول مطالبة اليد او الرجل بأن تتصرف؟ فالرأس مريض وعلينا ان نرتاح في اسرع وقت ان شاء الله"

● هناك من يطالب بتحديد صلاحيات رئيس الجمهورية، وهناك من يقترح مجلسا رئاسيا. فهل هذا يتناسب والبنية المستقبلية للبلاد؟

- "المفروض اليوم على كل مسؤول الا يفكر الا في امرين، ارسال الرأس المريض الى المستشفى ووقف اطلاق النار. الوقت طويل جدا لكي تدرس كل المشاريع المطروحة على الساحة".

لقاء سمارجبيل

● هل تم التوصل الى تحديد موعد للقاء الثاني في سمارجبيل؟

- "لقاء سمارجبيل كان مفروضا ان يكون الاثنين من الاسبوع الماضي، وبناء على طلبي وبسبب ظروف خاصة اضطررت الى مطالبة الاخوان بتأجيله الى ما بعد ٩ ايلول. واليوم ما زلت اجهل تاريخه. امس زارني معالي النائب ماكيان وبحثنا في هذا الموضوع، فتمنيت عليه ان يكون هناك جدول اعمال للدرس وقلت له اذا حصل سمارجبيل الثاني فالثالث لن يكون من طائفة واحدة، بل لقاء لبناني يشمل جميع الطوائف. وانا لا ازال انتظر القرار الذي سيتخذ في ضوء هذا التمني".

● ماذا تتوقع من اللقاء المرتقب؟

- "الاتفاق على جدول اعمال يكون صالحا للحوار مع الفريق الآخر".

● هل يسبق هذا اللقاء انعقاد المؤتمر الوطني في دمشق؟

- "طبعا على اساس انه يفترض في كل فئة لبنانية ان يكون لديها جدول اعمال واحد حتى اذا اجتمعت كل الفئات يكون هناك تصور حول جدولين. هذا ان كنا نرغب في الاتفاق على اي شيء ان شرا فسيكون خيرا للبنان في حال الاتفاق، وخيرا سيكون شرا في حال الخلاف".

"القوات" ودمشق

● ما هي نتائج زيارة "القوات اللبنانية" لدمشق؟

- "انا اجهل ما حصل في هذا اللقاء، وكونه حصل فاملي كبير في ان يكون سيادة نائب رئيس الجمهورية قد بحث مع هذا الوفد في مستقبل لبنان والعلاقة بين بعض اللبنانيين واسرائيل".

● هل تعتقد ان تسوية الازمة دخلت المرحلة النهائية في ضوء الاجماع على الدور السوري ورفض الخيار الاسرائيلي؟

- "اتمنى ان تكون الازمة دخلت مرحلتها الاخيرة. واذا كنا صادقين مع انفسنا، فان الحياة التي عشناها قبل ١١ عاما ستعود الى لبنان".

● هل يمكن اعتبار ملف التعامل مع اسرائيل طوي؟

- "اتمنى ذلك لان اي تعامل مع العدو لا يورثنا الا الخراب. قلناها في الماضي ورددناها الوف المرات فلم نحصل على اي مبادرة الى ان جربنا التعامل العلني مع العدو واليوم نحصد ما زرعناه والموسم لم يكن الا خرابا وتدميرا"

● في ضوء اللقاءات التي حصلت هل يمكن القول ان وحدة القرار المسيحي تمت؟

- "لا يمكنني ان اجيبك اليوم، ولكن يمكن بعد فترة قصيرة حتى تظهر نتائج هذه اللقاءات. واتمنى ان تاتي لمصلحة لبنان فقط فالجميع يلمسون نتيجة هذه اللقاءات".

● دخلت القوات السورية مدينة زحله، فكيف تنظر الى ذلك وماذا تقترح في ضوء مهمة هذه القوات؟

- "كان دخول القوات السورية الى زحله بناء على طلب زحلاوي شامل لكل فاعلياتها مع معالي الوزير سكاف الذي لا نظلم زحله اذا قلنا انه يمثلها تمثيلا كاملا".

أكدت التزامها الوفاق وتطوير النظام

"القوات اللبنانية": زيارة دمشق فاتحة لتخليص الوطن والشعب

ابدت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" ارتياحها الى الزيارة التي قام بها رئيسها السيد ايلي حبيقة لدمشق، واعتبرت انها "فاتحة ايجابية على طريق تخليص الوطن والشعب وانهاء هذه الحرب المدمرة" واعلنت التزامها "تأكيد انتماء لبنان الى محيطه العربي والوفاق الوطني وترجمة العلاقات بين لبنان وسوريا بما يؤكد دور سوريا المميز في لبنان".

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة حبيقة وتركز البحث فيه على تقويم زيارة وفد "القوات" لدمشق، واصدرت البيان الآتي:

"اولا - تؤكد القوات اللبنانية ما سبق ان اعلنته من التزامها مبادئ معينة ترى في ترجمتها مدخلا الى الحل. ومنها

١ - تأكيد وحدة لبنان واستقلاله في حدوده المعترف بها دوليا.

٢ - تحقيق العدالة والمساواة بين اللبنانيين بما يكفل تكافؤ الفرص في ما بينهم وارتياحهم الى مستقبل متقدم.

٣ - تحريك الوفاق الوطني بما يؤدي الى فهم متبادل واعتراف متبادل بين المجموعات اللبنانية.

٤ - تطوير النظام السياسي بما يجعله قادرا على التكيف مع تغييرات العصر واستيعاب ترسبات الحاضر.

٥ - تأكيد انتماء لبنان الى محيطه العربي.

٦ - ترجمة العلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا بما يؤمن سيادة الدولتين، ويؤكد دور سوريا المميز في لبنان.

ثانيا - تركز البحث في لقاء دمشق على سبل انهاء حال الحرب. وعلى ايجاد الادوات اللازمة لذلك، ودرس سبل الحل النهائي بين اللبنانيين. كذلك جرى درس المرحلة الانتقالية من حال الحرب الى حال السلام وطريقة تأمين الامن والغاء الصراع الطائفي والمذهبي وايجاد الوسائل الكفيلة باعانة المهجرين وتضبيط الوضعين الاقتصادي والمالي لتفادي الازمات والحصات.

وفي ضوء ما تقدم ابدت الهيئة التنفيذية ارتياحها الى الزيارة واعتبرتها فاتحة ايجابية على طريق تخليص الوطن والشعب وانهاء هذه الحرب المدمرة".

الحسيني وشخصيات عادوا ابو فاضل

عاد امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل في مستشفى الجامعة الاميركية، واطمأن الى صحته بعد الجراحة التي اجريت له اخيرا.

ومن عواد ابو فاضل: النائبان فؤاد لحود وحسن الرفاعي، الوزير السابق نسيم مجدلاني والسادة انعام رعد ورضوان مولوي وهشام الشعار والامين العام لمجلس النواب احسان ابو خليل والسيدة خولة ارسلان وادارييو مستشفى الجامعة الاميركية ووفد من الاطباء.

واتصل به هاتفيا رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ونائب رئيس شركة طيران الشرق الاوسط السيد الياس باز.

رئيس الكتائب زار سفير بريطانيا

زار رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة بعد ظهر امس سفير بريطانيا في لبنان السيد هنري دنكان ميرز، وعرض معه الاوضاع المحلية والتطورات الاقليمية.

وفد سرياني زار "امل"

زار امس نائب مطران سوريا للسريان الارثوذكس الاب بولس سفالل الكولي يرافقه الاب يعقوب بوينا عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم، وعرضا معه مواضيع تهم الطائفة في بيروت اضافة الى شؤون اجتماعية وتربوية.

سفير ايطاليا زار فضل الله

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس سفير ايطاليا في لبنان السيد اغوستينو مانشيني، وتشاور معه في الاوضاع. واثار قضية الطلاب اللبنانيين في ايطاليا. مطالبا بمنع مضايقتهم.

سكاف عرض وبري أوضاع زحلة وتشاور مع المر

تلقى امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اتصالا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتشاورا في بعض الشؤون المتعلقة بمدينة زحلة ومنطقة البقاع.

وتلقى اتصالا من الوزير السابق المهندس ميشال المر وتناول الحديث شؤونا عامة، واتفقا على لقاء قريب.

ثم تلقى اتصالا من المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح وعرض معه قضايا تتعلق بالوزارة.

واتصل برئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة وناقش معه الصعوبات التي تواجه اجهزة البث التلفزيون اللبناني في البقاع.

كذلك اتصل بسفير اسبانيا في لبنان السيد بادرو مانويل دي ارستيغي وتبادلا الرأي في التطورات.

واتصل ايضا بمحافظ بيروت المهندس عتري النمار وبرئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ولاحق معهما اعمال البلدية.

مجلس امن داخلي

ودعا سكاف الى اجتماع يعقد اليوم في منزله للبحث في قضية السيارات المفخخة. ويحضر الاجتماع المدير العام للداخلية والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة ومدير مصلحة تسجيل السيارات والآليات السيد نديم شمعون ومدير الجمارك السيد شوقي شعبان.

وسيناقش المجتمعون الوسائل الناجعة والكفيلة بمنع حصول حوادث في تفجير بواسطة السيارات وتسهيل التحقيق لتحديد هوية السيارات وكشف الفاعلين وعدم تسريب مضمون التحقيق او اية معلومات عن سيره حرصا على سلامته.

ودعا سكاف الى اجتماع آخر يعقد اليوم ويحضره محافظ بيروت والمدير العام للداخلية ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب للبحث في قضايا النظافة في العاصمة.

عبيد زار بري وقانصوه ودلول

زار امس السيد جان عبيد وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه. والتقى السيد محسن دلول. وتشاور معهم في الاوضاع في ضوء زيارة وفد "القوات اللبنانية" لدمشق واجتماعه بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

سماحة اطلع المفتي على نتائج زيارة وفد "القوات" لدمشق

تلقى امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اتصالا من رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة الذي اطلعه على نتائج زيارة وفد "القوات اللبنانية" لدمشق.

كذلك تلقى اتصالا من رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور كالفن بليمبتون، وتشاور معه في اوضاع الجامعة.

عرض توحيد الموقف مع حكيم وحلو

خريش: من المفيد توحيد الكلمة لأن التفتت لا يوفر أحداً

في بكركي. وبدا من اليسار: البطريرك خريش، البطريرك حكيم، الرئيس حلو، ابو حمد.

حكم

حلو.

خريش (ساكو بيكاريان)

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ان التفتت والانقسام لا يوفران احدا في هذه الايام. ورأى "من المفيد جدا جدا ان تتوحد الكلمة داخل كل طائفة من الطوائف المسيحية والاسلامية".

عقد اجتماع في بكركي، التاسعة والنصف صباح امس، ضم البطريرك خريش وبطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والرئيس شارل حلو والوزير السابق السيد خليل ابو حمد، استغرق ساعة وتركز فيه البحث على موضوع توحيد الصف المسيحي استعدادا للقاءات المرتقبة للحوار الوطني.

حكيم

وبعد الاجتماع قال البطريرك حكيم: "كما قلت امس، اننا نتابع الجهود للتوصل الى توحيد الكلمة. وكان هذا الاجتماع برئاسة غبطة البطريرك خريش وقررنا متابعة الجهود في لقاءات اخرى قريبة جدا ان شاء الله".

وسئل عن حقيقة ما تردد عن لقاءات روحية ستعقد قريبا، واجاب: "انها بعيدة ونحن نعمل لغاية اخرى".

وعن القمة المسيحية، قال: "اعتقد انها بعيدة ايضا".

وعن لقاء سمار جبيل قال: "نحن كرجال دين ليست لنا علاقة بهذا اللقاء، لكننا كطائفة نحن مدعوون كبقية الطوائف".

حلو

ثم قال الرئيس حلو: "احرص على ان اكون على اتصال مستمر مع جميع المراجع الروحية لاخذ الآراء بغية توحيد الكلمة في ما يتعلق بالحوار الوطني الشامل. وزرت اليوم غبطة البطريرك خريش بمعية البطريرك حكيم، وكنت قد طلبت موعدا من سيادة المطران الياس عودة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس، الا انه غائب اليوم. وفي اي حال، ارغب في ان اقوم بجولة على جميع المراجع الروحية المسيحية، واتمنى ان تشمل هذه الجولة المراجع الروحية الاسلامية ايضا. هذا ما اقوم به على صعيد الخلاص لتنوير رأيي وطمأنة ضميري ورؤيتي".

وعن موعد لقاء سمار جبيل قال: "لم ينته النهار بعد، وانا في انتظار جواب الرئيس شمعون. وقد نعلن هذا المساء موعد الاجتماع".

خريش

وقال البطريرك خريش: "ليس لدي جديد، فهل نبقى نردد الاشياء نفسها مثل حكاية ابريق الزيت؟ نحن في انتظار الجديد النافع الذي يقودنا الى نهاية المحنة. وطبعا حتى نصل الى ذلك، من المفيد جدا جدا ان تتوحد الكلمة في داخل كل طائفة من الطوائف المسيحية والاسلامية لان التفتت والانقسام لا يوفران احدا في هذه الايام.

عملنا منذ وجودنا في هذا الصرح لهذه الغاية، ومن يطالع ما كتب وقيل لا يرى جديدا في ما يقال اليوم".

دعا الى وقف المتاجرة بالحل

طوق: زيارة حبيقة لدمشق خطوة حقيقية نحو السلام

وصف النائب جبران طوق زيارة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة لدمشق بأنها "خطوة حقيقية نحو السلام الذي ينشده الجميع". ودعا الى وقف "المهاترات والمزايدات والمتاجرة بالحل اللبناني".

قال نائب بشري تعليقا على زيارة حبيقة للعاصمة السورية: "انها خطوة ايجابية الى الامام لتقريب الحل والتقريب بين وجهات النظر المطروحة، تمهيدا لاقفال باب الازمة اللبنانية وفتح باب الحوار امام الجميع بعدما استنفد الشعب اللبناني كل طاقاته المعنوية والمادية في صراعاته. اننا نرى في هذه الزيارة خطوة حقيقية نحو السلام الذي ينشده الجميع، سواء على الصعيد الرسمي او الشعبي، لانه كفى مهاترات ومزايدات ومتاجرة بالحل اللبناني. فهذا البلد في حاجة الى استعادة عافيته، وكفاه سنوات الحرب التي كادت ان تبتلع اي وفاق واي سلام على ارضه".

وتمنى "ان تنجح سوريا في مساعيها لدعم الحل الشامل في لبنان سياسيا وامنيا" وقال: "نحن نشدد على العلاقات المميزة مع سوريا، وحيادها مع افرقاء الساحة اللبنانية اتاح لها السعي الى الحل لضمان سيادة لبنان واستقلاله. ونحن نرى من خلال تصريحات المسؤولين السوريين الدعم الجدي والمتواصل لحل الازمة في لبنان، فسوريا صاحبة الدور الريادي والاول في المنطقة. ونحن مع كل حل يؤمن لشعبنا".

وعن رأيه في زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للمملكة العربية السعودية قال: "لا شك في ان العلاقات المميزة والطيبة مع المملكة العربية السعودية تفتح المجال امام التشاور في شأن الاوضاع في لبنان التطورات التي تحصل على ساحته، خصوصا ان المنطقة تمر في مرحلة دقيقة تنعكس آثارها سلبا وايجابا على الساحة اللبنانية. وزيارة رئيس الجمهورية للمملكة السعودية تأتي في اطار الحفاظ على العلاقات الطيبة بين البلدين، وفي اطار البحث عن الدعم السياسي والاقتصادي للبنان ليستطيع مقاومة الظروف التي يعانيها، تمهيدا لتحقيق الوفاق بين اللبنانيين. والمهم ان يستمر التشاور مع الخارج حتى يستطيع لبنان الخروج من دوامة الصراعات التي افرغت ساحته من الحل".

واعتبر ان الهدف من استمرار "حرب المخيمات" هو "اعادة لبنان الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢، لاعادة ربطه بازمة الشرق الاوسط وربط القضية اللبنانية بالقضية الفلسطينية. ونحن نرى ان لبنان قدم الكثير وخسر الكثير وحان الوقت لوقف اي حرب على ارضه لانها ضد مصلحته ومصلحة المنطقة باسرها. وكفى ما اصاب لبنان من ويلات انعكست سلبا على مجمل الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ونخاف بعدها ان يفقد لبنان وحدة شعبه وارضه في سبيل تحقيق سلام الآخرين".

"ورشة الحوار تفترض سيادة الامن"

مزبودي: نحن على ابواب حوار لكن رصيد القيادات ينحدر

رأى النائب زكي مزبودي "ان المؤشرات تدل على ان الارجحية والنصر للجهود الانقاذية. وكأننا على ابواب حوار جدي سريع ينهي الخلافات"، ونبه القيادات السياسية الى "ان رصيدها بدأ ينحدر، وان الاوساط الشعبية بدأت تفتح اعينها على الحقائق المؤلمة".

سئل نائب بيروت هل يتوقع نهاية قريبة لحرب المخيمات. فاجاب: "لا شك في ان استئنافها فجأة يدعو الى الاسف، اذ لا مبرر لها على الاطلاق بعدما تم التفاهم عبر الشقيقة سوريا على ان يكون امن المخيمات من امن لبنان، بحيث تعامل هذه المخيمات كأية منطقة لبنانية. وعلى ذلك، فإن انهاء تلك الحرب نهائيا في سرعة يرتبط الى حد بعيد باقتناع الاخوة الفلسطينيين بان هذه الحرب ليست في مصلحتهم ولا في مصلحة اللبنانيين الذين شبعوا مآسي وويلات. ولم يعودوا قادرين على تحمل المزيد. وباتوا غير مستعدين لتحمل حروب جديدة بعدما عصفت بهم وبوطنهم حروب الغير على ارضهم وكادت ان تذهب بهم وبدولتهم وبوطنهم على مرأى من المجتمع الدولي وجبابرة هذا العالم ومسمعهم من دون ان تكون قادرة لا منفردة ولا بالتعاون مع الغير على الخلاص سليمة من تلك الكارثة الرهيبة".

وهل بدأت مرحلة الحوار السياسي؟ اجاب: "ما زلنا في مرحلة التمهيد والاعداد لبدء مسيرة الحوار العقلاني الهادىء في اجواء بعيدة عن العنف ووفاق امني تلتزمه كي تؤتي الجهود ثمارها المرجوة. غير ان محاولات المتضررين والعدو الاسرائيلي لن تهادن ولن ترحم وستحاول ضرب المسيرة واحباط الجهود. ولا احد يدري ما يمكن ان يخبئه لنا الغد من مفاجآت بفعل مخططات المتآمرين التي تفترض فينا الاستعداد للتصدي والعمل منذ الآن على اسقاط اية ورقة يمكن ان يلعبها العدو بفعل التنابذ والتناحر وبقاء الهوة المفرقة قائمة في ما بيننا.

ولا بد لنا من التذكير بان امراء الحرب الذين دخلوا حكومة الوحدة الوطنية توافقوا على وضع ميثاق شرف في ما بينهم يتقيدون به بغية انجاح مسيرة انقاذ لبنان التي اخذوا امر اطلاقها على عاتقهم، لكنهم ويا للاسف ضيعوا آمال اللبنانيين بخرقهم ذلك الميثاق ووضعه نهائيا على الرف، واستمرار لعبة القتال التي شاءها الاعداء، ودخلوا هم ساحتها من دون ان يحاولوا الخروج منها واخراج لبنان بالنتيجة من آتون الفتنة المحرقة".

واعتبر "ان التسابق هو اليوم على قدم وساق بين ما تبذله الشقيقة سوريا بمعاونة جميع الاطراف لطي المأساة واغلاق الملف الامني والسياسي في لبنان، والمحاولات اللئيمة اليائسة الآتية رياحها من صوب اسرائيل والهادفة الى تفخيل تلك الجهود الانقاذية الخيرة. وفي اعتقادي ان كل المؤشرات التي تلوح في الافق تدل على ان النصر والارجحية هما للجهود الانقاذية الخيرة التي فتحت الباب على مصراعيه لطرح التصورات والآراء والمقترحات وتعدد اوراق العمل. وكأننا على ابواب حوار جدي سريع ينهي الخلافات ويضع لبنان واللبنانيين على سكة الحلول وبناء لبنان الجديد. فالامل اذن في انهاء الازمة بات موضع اقتناع ويترامى بصيصه من خلال غيوم الشدائد ومن تحت دخان الدمار والخراب الذي هددناه بالم وقلق في الايام الاخيرة".

وكيف يتوقع انهاء حال الفلتان الامني؟ اجاب: "بديهي ان نتطلع جميعا نحو متطلبات انهاء الوضع المتسيب والمستباح بفعل ممارسات شائنة واعتداءات متمادية على الحريات والكرامات والنفس والمال، خصوصا اننا نرتقب بداية ورشة الحوار والاصلاح والوفاق التي تفترض سيادة اجواء الامن والهدوء، بعيدا عن محاولات تحسين المواقع لدى هذا وذاك من المتحاورين بالبندقية والمدفع حينا وباحكام الحصار التمويني ووسائل الضغوط الاخرى احيانا.

والمطلوب لتحقيق هذه الغاية كثير ومتشعب، لكنه يصب في النتيجة مع سائر فروعه في قناة واحدة هي الآتية من صوب الشقيقة سوريا التي اخذت على عاتقها مؤازرتنا في لملمة الجروح واطلاق مسيرة الانقاذ لاسباب قومية ووطنية، وبفعل المصالح المصيرية الواحدة. ولهذا السبب ترانا نتوجه دوما الى الشقيق التوأم طالبين منه العون واستخدام النفوذ وكل وسائل الضغط على اطراف الساحة لانهاء الوضع الامني المأسوي الذي نعيشه".

وتوجه الى القيادات السياسية "ولاسيما منها الفاعل وغير الفاعل على الارض" بقوله "ان رصيدها بدأ ينحدر في سرعة في الاوساط الشعبية التي بدأت تفتح اعينها على الحقائق المؤلمة التي تدين كل من تسبب بالقتل والدمار وارجاع لبنان شعبا ووطنا ودولة مئات السنين الى الوراء".

قانصوه اعتبر الحسم العسكري متوقعا

منظمة البعث: الجبهات في الغربية وليدة اختراقات للقوى الوطنية

لاحظ الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه "ان حديث البعض عن تجاوب سوري لاستقبال حبيقة يبدو كأنه دعوة الى اسقاط امور اساسية ومصيرية تحكم نهج سوريا في التعاطي مع مختلف جوانب الازمة اللبنانية"، واكد "ان تغيير سوريا موقفها من هذا الطرف في المنطقة الشرقية رهن بتغيير اساسي في موقفه ونهجه السابق وارتباطاته الاقليمية المعادية للنهج العربي السوري ومقتضيات المواجهة مع العدو القومي".

قال قانصوه في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" امس: "ان الافراد قلما يعنون الشيء الكثير في المعادلات الموضوعية وحسم الخيارات الاساسية. فالمقايضة هنا لا تتم على اساس الاشخاص وانما على اساس المبادىء والخط الذي يمثلون".

الحسم العسكري وارد

واعتبر "ان المسافة ليست قطعا واحدة بين النظرة السورية الى اعتبارات الوضع اللبناني ونظرة الحلفاء الوطنيين اللبنانيين ومنهم حركة "امل" (...) وعندما يتكلم الوزير بري عن حسم عسكري فلا اعتقد انه يجانب الصواب او يتعارض مع متطلبات المعركة التي تخوضها القوى الوطنية في مواجهة المشروع الفاشي وملحقاته الفئوية والعميلة على الساحة اللبنانية ومع ضرورات تلك المعركة وتكتيكاتها المختلفة. فالحسم العسكري مع القوى الفئوية يبقى وسيلة متوقعة وراهنة في برنامج القوى الوطنية اذا تعذرت اساليب المواجهة السلمية في النطاق السياسي والديموقراطي للصراع واذا لم تحسم الاطراف الاخرى في المناطق الشرقية خياراتها النهائية من مشاريع الحلول الوطنية ورهاناتها المشبوهة السابقة على العدو الصهيوني وانحيازها الى المخططات الاميركية والاطلسية".

وهل ما طرحه الوزير نبيه بري من برنامج للحل يلغي برنامج "جبهة الاتحاد الوطني"؟

اجاب: "جبهة الاتحاد الوطني طرحت برنامجا عاما للاصلاح في مختلف جوانبه، وتركت امر التفاصيل للاطراف المتحاورين حول طاولة واحدة للحوار الوطني، ولا اعتقد بوجود تناقض او حتى تعارض بين ما طرحه الوزير بري وما طرحته الجبهة، الا اذا كان المقصود افتعال تناقض موهوم من قبل البعض في المناطق الشرقية للتهرب من مواجهة استحقاق الاصلاح السياسي و"القوطبة" على مطلب الغاء الطائفية السياسية الذي يشكل عنوانا رئيسيا لبرنامج التغيير لدى القوى الوطنية".

معالم الدويلة

وعن تفسيره لاجراءات الوزير وليد جنبلاط في الجبل كالغاء العلم اللبناني والنشيد الوطني، قال: "لم يرق الى علمي ان الوزير جنبلاط قد اقدم على خطوات مصيرية وحاسمة تستدعي مثل ذلك التهويش الاعلامي المفتعل من بعض الموتورين. فالوزير جنبلاط لا يمون على دولة كما البعض في المناطق الشرقية ليكون لقراره الطابع الملزم والقانوني. ولكن ما ثبت لدي ولدى جميع الوطنيين اللبنانيين ان الاطراف الاخرى في المناطق الشرقية قد استكملت اخيرا معالم دويلتها الانفصالية مع تلفزيون القوات اللبنانية".

الخلاف مع فرنجيه

واوضح ردا على سؤال: "كنا ولا نزال على خلاف رئيسي مع الرئيس فرنجيه في ما يتعلق بالموقف في الاصلاح السياسي الداخلي وسقفه الادنى على رغم التقائنا الاساسي حول الموقف من العدو الصهيوني والعلاقات المميزة مع سوريا. واعتقد ان نقطة الخلاف الرئيسية تنطلق من انعدام التوافق على مطلب الغاء الطائفية السياسية التي تبقى في رأينا كوطنيين المدخل الفعلي لحل الازمة اللبنانية وبدء مسيرة الوفاق الوطني، وكل موقف لا يستجيب لتلك الحاجة الملحة لدى معظم اللبنانيين يبقى قاصرا عن الامساك بجوهر الصراع الداخلي ومسبباته الحقيقية".

القيادة القطرية

ورأس قانصوه اجتماع القيادة القطرية للمنظمة، وصدر عن الاجتماع بيان دان "الاشتباكات المؤسفة في بيروت الغربية والمخطط لها سلفا من القوى المشبوهة"، واعتبرها "مؤشرا له دلالاته الخطيرة لاحداث مزيد من تفجير الاوضاع الامنية".

واكد على "ضرورة وضع حد لتلك الاشتباكات المؤسفة وضرورة ان تتنبه القوى الوطنية الى ابعاد المخطط الذي تحوكه اطراف رجعية عربية عبر اختراقاتها المشبوهة داخل بعض القوى الوطنية في محاولة واضحة لجر المناطق الوطنية الى دوامة العنف والاقتتال الداخلي من خلال اثبات ان الساحة الوطنية تشهد انهيارا فعليا في مقومات تماسكها وتحالفاتها الوطنية (...)

وقد رأت القيادة في مخطط التفتيت والانقسام الجاري تنفيذه في بيروت الغربية مظهرا اساسيا لاستهدافات المخطط العرفاتي والرجعي العربي الجاري تنفيذه باختراقات داخلية مشبوهة للقوطبة على مهام لجنة التنسيق والدور الذي اوكل اليها بموجب لقاءات دمشق وللمقررات التي صدرت عنها من خلال الاشتباكات المفتعلة في احياء معينة من المنطقة".

وابدى "الارتياح الى الخطوات المهمة التي حققتها لجنة التنسيق في مهمتها".

وقال ان الاشتباكات في المخيمات "تسببت بها اطراف عرفاتية مشبوهة بتغطية من بعض القوى الفلسطينية".

وحذر من "خطورة الدور الذي اوكلته الرجعية العربية الى النظام المصري في التعاطي المباشر مع اوضاع الساحة اللبنانية والتدخل في طبيعة الصراع الداخلي في لبنان وفتح جبهات سياسية وعسكرية اضافية في بيروت الغربية لتطويق المبادرات السورية النشطة ومحاولة الاطباق على المنجزات".

واستقبل المهندس قانصوه مستشار وزير التربية السيد فاروق البربير. كما استقبل عضو "المجلس السياسي لمدينة صيدا" الدكتور عبد الرحمن البزري واطلع منه على الاوضاع في المدينة. ثم السيدة خولة ارسلان وتشاور معها في الاوضاع.

وتشاور هاتفيا في الاوضاع مع الوزير بري.

وفي المساء استقبل قانصوه وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة: صلاح صلاح، حاتم كعوش، علي عزيز، "ابو خالد". وحضر اللقاء السيد مصطفى فواز. ثم استقبل النائب نجاح واكيم.

تسلم اوراق اعتماد مكاوي

صوما: "الفاو" تشارك اللبنانيين في عزمهم على استعادة السلام

روما - "النهار":

اكد امس الدكتور ادوار صوما المدير العام لمنظمة الزراعة والاغذية الدولية "الفاو"، استمرار المنظمة في دعمها لبنان وتقديم المساعدات الطارئة له ومؤازرته في خطط التنمية الزراعية.

اعلن صوما ذلك لدى استقباله في مقر المنظمة سفير لبنان الجديد الدكتور خليل مكاوي الذي قدم اوراق الاعتماد بصفته ممثلا دائما للبنان لدى "الفاو".

وقال مكاوي في اللقاء: "ان المنظمة الدولية مارست وتستمر في ممارسة دور اساسي على صعيد تنفيذ مشروعات كثيرة حيوية في لبنان، وانها قدمت مساعدات غذائية لآلاف المهجرين من منازلهم وقراهم ومدنهم من جراء الاحداث الاليمة".

اما صوما، فشدد على الاهمية التي يعلقها على رغبة الحكومة اللبنانية في اقامة علاقات وثيقة للعمل مع منظمة "الفاو"

واعرب عن "تأثره البالغ لتأكيد السفير مكاوي تمسك الشعب اللبناني بوحدته وتصميمه على توحيد صفوفه وجهوده من اجل استعادة السلام".

وقال: "ان منظمة "الفاو" تشارك اللبنانيين في هذا العزم، وهي على مدى السنوات التي مر فيها لبنان بمشاكل، قامت بكل ما تستطيع لمؤازرته ومد يد المساعدة له".

وكان مكاوي عين اخيرا سفيرا للبنان في روما، وانتدب ممثلا دائما لدى "الفاو".

وهو من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية، درس في الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة القاهرة ونال شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة كولومبيا في نيويورك. وبدأ عمله في وزارة الخارجية عام ١٩٥٧ وتولى مراكز ديبلوماسية مهمة في الامم المتحدة وواشنطن ولندن قبل ان يصبح سفير لبنان في جمهورية المانيا الديموقراطية عام ١٩٧٣. وعين عام ١٩٧٨ سفيرا للبنان في المملكة المتحدة وايرلندا. وكان يشغل منصب مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية في بيروت منذ ١٩٨٣ الى ان عين سفيرا في ايطاليا عام ١٩٨٥.

"بناء لبنان طائفيا أمر مستحيل"

واكيم: القوى التي تطرح الاوراق قوى حرب وليست للحل

يعتقد النائب نجاح واكيم "ان تقسيط الغاء الطائفية او تأجيل الغائها، لا يمكن ان يقدما حلا"، واكد "ان اعادة بناء لبنان على اساس طائفي امر مستحيل". ورأى "ان القوى التي تطرح اوراقا للحل ليست قوى الحل، بل هي قوى حرب".

تعليقا على المشروع الاصلاحي للرئيس سليمان فرنجيه قال نائب بيروت انه "لا يحمل اي جديد، ولو كان صالحا للحل لانتهى الامر عام ١٩٧٦. فالوثيقة الدستورية التي لم تحل المشكلة في ذلك العام لماذا يجب ان نفترض انها يمكن ان تقدم حلا عام ١٩٨٥؟ هناك في نظري مسألة مهمة، هل يمكن لبنان ان يعاد بناؤه على اساس طائفي؟ ايا كان شكل الصيغة الطائفية. فان ذلك مستحيل. لذلك فان اي حل يجب ان يبدأ بالغاء الطائفية في الدولة والمجتمع. وبعد ذلك يمكن ان نبحث في اي امر اصلاحي اخر. اما تقسيط الغاء الطائفية او تأجيل هذا الالغاء فانه لا يمكن ان يقدم حلا، هذا مع احترامي للرئيس فرنجيه".

وكيف ينظر الى مقترحات الحل التي تقدم بها الوزير نبيه بري؟ اجاب: "ما قلته بالنسبة الى ورقة الرئيس فرنجيه ينطبق على هذه المقترحات. واطرح على الجميع الاسئلة الآتية: كيف يمكن ان يطالب البعض بالعلمنة ويرفض الغاء الطائفية السياسية؟ كيف يطالب هؤلاء بالعلمنة ثم يتحدثون عن شعب مسيحي ومجتمع مسيحي وتمايز المسيحيين الخ... ومن جهة اخرى كيف يطالب البعض بالغاء الطائفية السياسية ويرفضون الغاء الطائفية في المجتمع؟ كيف يطالب هؤلاء بوحدة لبنان الارض والشعب والمجتمع ويرفضون ايجاد قانون واحد ينظم اخطر شؤون المجتمع مثل قانون الاحوال الشخصية؟

ورأى "اننا نعيش في دوامة لهو تنتهي سريعا الى دوامة عنف. فالقوى التي تطرح اوراقا للحل ليست هي قوى الحل، بل يمكن ان تكون قوى حرب ليس الا".

ومن هي قوى الحل في رأيه؟ قال "ان المطلوب قيام جبهة على اساس واحد هو اسقاط الذين اعطوا الصراع اللبناني في الاساس طابعه الدموي - الطائفي، وتسببوا في هذه المأساة، اي اسقاط الانعزالية التي تعاونت مع اسرائيل. هذا هو العنوان والهدف لهذه الجبهة، وحوله تأتلف كل القوى من اجل انجاز هذا الهدف. بعد ذلك ينفتح المجال امام الصراع السياسي الديموقراطي لتقرير صيغة النظام وشكله في لبنان. ولا نقرر سلفا منذ الان كيف يكون هكل هذا النظام. الصراع في لبنان طبيعي ومقبول. ولكن من غير المقبول ان يكون بالقتل والتدمير والذبح على الهوية والتعاون مع اعداء الوطن.

وفي اعتقادي ان جبهة الاتحاد كان يجب ان يقتصر مشروعها على هذا الهدف فحسب، من دون الدخول في اية تفاصيل. وعلى هذا الهدف تجمع كل القوى التي تعي جريمة الكتائب في لبنان. تسقط الكتائب وافرازات الكتائب. وبعد ذلك تتصارع سياسيا وديموقراطيا، ويكون الحكم هو الشعب".

الكتائب: الغاء الطائفية السياسية لهدم التركيبة

اعتبر رئيس مكتب المحاضرات والندوات في مصلحة التوجيه والاعداد في حزب الكتائب المحامي طوني عبده "ان المعمعة التي نتخبط فيها ناتجة من طروحات الفريق الآخر التي تهدف الى تغيير النظام اللبناني ولو بالقوة التسلطية المادية".

وقال في محاضرة القاها بدعوة من اقليم البترون الكتائبي وحضرها حزبيون من اقسام الكفور وحردين ونيحا: "ان الغاء الطائفية السياسية في بلد اقليات كلبنان، وفي الموقع الجغرافي الديموغرافي المعروف، يحول السلطة طغيانا في كل المجالات للمجموعة الاثنية الدينية الكبرى على المجموعات الصغرى". وان اهداف الغائها "ليست حضارية كما يدعون، انما لهدم التركيبة اللبنانية الحضارية القائمة على مشاركة كل الطوائف اللبنانية في الحكم، لتقوم الطائفة الكبرى على التفرد بالحكم فتنعدم الديموقراطية والحرية والعدالة والمشاركة، مما يزيل الضمانات التي يتمسك بها المسيحيون لمصيرهم الكياني ووجودهم السياسي الحر في لبنان".

واوضح "ان رفض الحزب مبدأ الغاء الطائفية السياسية لا يعني انه يرفض تطوير ما يلزم في النظام بهدف مشاركة اكبر لكل الطوائف تأمينا للعدالة والمساواة".

ورأى "ان اعتماد مبدأ الدائرة الانتخابية الواحدة يهدف الى تغليب طائفة على اخرى وانعدام الممارسة الديموقراطية الحقيقية في انتخاب ممثلي الشعب".

وشدد على "ان الخطر الادهى الذي يهدد الوجود المسيحي في لبنان هو التشرذم الداخلي"، وان الحزب يتحرك "من اجل توحيد الصف المسيحي".

اعترف بأزمة في "العمل الوطني"

الشيوعي: لقاء الحوار دونه عقبات على رغم زيارة حبيقة دمشق

اعتبر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد سعد الله مزرعاني "ان زيارة وفد القوات اللبنانية لدمشق يسجل علامة اضافية في تأكيد فشل المشروع الكتائبي بصيغه القديمة والجديدة". مشيرا الى انه في "اللقاءات التمهيدية وعبر ورقة عمل مكتوبة، اعربت القوات عن الاستعداد للاعتراف بعروبة لبنان، والعلاقات الضرورية والمميزة بين لبنان وسوريا، وقطع العلاقة مع اسرائيل، والاستعداد للبحث في الاصلاحات السياسية".

قال: "بالنسبة الينا، ونحسب ان الامر كذلك بالنسبة الى القيادة السورية، تبقى استعدادات القوات اللبنانية مرهونة بالعمل على تنفيذ وعودها من جهة، وترتيب الوضع الوطني واطلاق المشروع الوطني الديموقراطي وتشديد التعاون بين الوطنيين والقيادة السورية من جهة اخرى".

واوضح "ان القيادة السورية عقدت سلسلة لقاءات مع ممثلي الطرف الآخر، اي فريق الحكم والقوات اللبنانية وحزب الكتائب، متوخية بلورة قواسم مشتركة بين اللبنانيين تكون اساسا لحوار او لوفاق وطني يضع الازمة اللبنانية او جوانب منها على طريق المعالجة السياسية. ومع النجاحات الكبيرة التي حققتها القوى الوطنية اللبنانية المتحالفة مع الشقيقة سوريا، وما نجم عنها من تبدل كبير في ميزان القوى لغير مصلحة الطرح الانعزالي التقليدي (...) يجري مخاض معقد في اوساط الفريق الآخر سعت القيادة السورية الى توجيهه الوجهة المنسجمة مع الاهداف الوطنية والقومية".

وذكر "ان القيادة السورية اعربت عن رغبتها في عقد لقاء وطني يضم ممثلين لجميع القوى السياسية الاساسية في لبنان كهدف تسعى اليه وتحاول تأمين شروط نجاحه. لكن العقبات كانت ولا تزال قائمة في مواقف الفريق الآخر وفي ارتباطاته على رغم حدوث زيارة وفد القوات لدمشق. فقد عكست الصحافة السورية في يوم الزيارة، تقديرات المسؤولين السوريين المحذرة من الوقوع في اوهام الحلول السريعة، ونحسب ان سبب ذلك كان ولا يزال في ان ما تعرضه القوات وما عرضه غيرها من ممثلي الفريق الآخر، لا يزال دون المستوى المطلوب والكفيل بالوصول الى الحل الوطني الذي شجعته وتبنته القيادة السورية".

وعن الوضع الامني في بيروت الغربية وطريقة معالجته قال: "ينبغي ان نعترف بوجود ازمة في العمل الوطني، وتحديدا بوجود ازمة ثقة بين القيادة الوطنية وقطاع واسع من الجماهير الوطنية، وينبغي ان نعترف ايضا بان المعالجات السابقة التي جرى اعتمادها قد عجزت عن ايجاد حل لهذه الازمة، لا بل ان تكرار مثل هذه المعالجات قد ضاعف من هذه الازمة وكاد ان يضعها على طريق الانفجار، ومرد ذلك الى كون هذه المعالجات كانت خاطئة ومحكومة بالمضي في العمل المنفرد الفئوي من جهة والمرتكز على الاستقطابات الطائفية والمذهبية من جهة اخرى.

اضافة الى خطأ المنطلق من الاساس وهو في سياقه ايضا قد وجد المناخ الملائم لشتى اشكال الاختراقات والتجاوزات ولكل اشكال التصرفات والممارسات المشبوهة التي يغذيها اعداء القضية الوطنية (...)".

واقترح "قيام قوة امنية مشتركة من كل الفصائل الوطنية، تكون اداة المشروع الوطني الديموقراطي، تتولى بالتعاون مع القوى الامنية الرسمية الامن في المناطق الوطنية".

الحص يلاحق ازمة الطحين وخدام يعد بالتدخل

اتصل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مساء امس برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة السيد فيكتور قصير، وتشاور معهما في قضية استمرار ازمة الرغيف في بيروت الغربية والضاحية والجبل بسبب عدم وصول كميات القمح التي تحتاج اليها من اصل المخزون في اهراءات مرفأ بيروت.

ثم اتصل بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي وعد بالتدخل لدفع الحصار فورا عن هذه المناطق وتزويدها الكميات التي تلزمها من القمح والطحين بكل الطرق المتاحة برا او بحرا.

الموقف الاسرائيلي استنادا الى ديبلوماسيين:

اذا لم يهدأ الجنوب سننتظر واذا هدأ فلماذا ننسحب؟

مستقبل "الحزام الامني" ووجود الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" فيه لا يزال يحظى باهتمام الاوساط الديبلوماسية الغربية والشرقية ودوائر الامم المتحدة والقيادات اللبنانية في العاصمة والجنوب، على رغم الاحداث الكبيرة والخطيرة التي تشهدها مناطق لبنانية عدة شمال هذا الحزام وشمال الجنوب كله، وتنصرف الانظار عما يحدث في مناطق الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

ولاحظت اوساط ديبلوماسية ان حصول احداث مهمة سياسية وعسكرية في بيروت ومحيطها صرف الاهتمام عن موضوع الجنوب موقتا. لكن الذين يسكنون في الجنوب يجدون انفسهم في معركة مستمرة. وهناك على الاقل اربع هجمات يوميا على الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي". وابعد من ذلك ان صواريخ "الكاتيوشا" عادت تسقط مجددا في منطقة الجليل، ويتصاعد تبادل القصف المدفعي في وتيرة شبه يومية.

اضافة الى ان ثمة وجودا اسرائيليا دائما في الجنوب، خلافا لما نشرته تقارير متفائلة اخيرا عن استعدادات للانسحاب من منطقة "الحزام".

واستنتجت هذه الاوساط استنادا الى هذا الوجود الدائم والاحداث في منطقة الجنوب، ان ثمة تغييرا في التفكير الاسرائيلي. او الاصح ان الاسرائيليين توصلوا اخيرا، كما يبدو، الى اتفاق نهائي على ما سيفعلون في الجنوب. واشارت الى ان اصحاب النظرة الواقعية الى ما يجري لم يتوقعوا انسحابا سريعا ونهائيا من الجنوب، لكن سماع اصوات اسرائيلية من هنا وهناك وسماع مناقشات عامة في شأن ابقاء "الجيش الجنوبي" او تسليم اجزاء من المنطقة الحدودية الى قوة هي خليط من القوة الدولية وحركة "امل" جعل اصحاب هذه النظرة يميلون الى الاعتقاد ان هناك احتمالا، وان بنسبة ضئيلة، لتغيير في التفكير الاسرائيلي.

وذكرت في هذا الاطار بأن الاسرائيليين يتكلمون في الايام الاخيرة بصوت واحد وهو انهم باقون مهما حصل. وخلاصة تصريحاتهم ومواقفهم الحديثة من منطقة "الحزام الامني". هي أن عليهم مراقبة الوضع وانتظار ما يحدث. فاذا كانت المنطقة هادئة ومستقرة سيعيدون تقويم نظرتهم الى مستقبلها. وعندما تكون هادئة يقولون انها هادئة جدا ومستقرة جدا، الامر الذي يعني ان فكرة "الحزام" نافعة فلماذا يتركونها او يتخلون عنها. وفي كلا الحالين ان نتيجة الموقف الاسرائيلي ستكون: "اذا لم تكن المنطقة هادئة سنبقى، واذا كانت هادئة سنبقى".

ولفتت هذه الاوساط الى تصريحات ادلى بها حديثا مسؤولون اسرائيليون بينهم وزير الدفاع اسحق رابين، واشاروا فيها الى اهمية منطقة "الحزام الامني" وفاعليتها في وقف السيارات المفخخة عند حدود هذا الحزام، وفي خفض عدد الهجمات التي تشنها المقاومة، والتقليل من عدد الضحايا الاسرائيليين.

وكشف مضمون بعض التقارير الواردة من الجنوب والشريط الحدود، وفيها ان مسؤولين اسرائيليين يجولون على القرى، ويبلغون الى الاهالي ان عليهم الا يقلقوا لان قواتهم لن تغادر المنطقة. وفي احد التقارير ان اللجان العبرية المعنية باوضاع الجنوب تقدم الى اللبنانيين عروضا للعمل داخل اسرائيل، في حين يتضاعف عدد سكان المنطقة الذين يعبرون الحدود للعمل داخل اسرائيل. كذلك ان هذه اللجان تشجع الحدوديين على الافادة من الخدمات الاسرائيلية.

ورأت ان هذا خط جديد للضباط الاسرائيليين الذين ظلوا مدة طويلة لا يعرفون بماذا يردون على اسئلة الاهالي بسبب عدم معرفتهم السياسة الاسرائيلية. اما اليوم، فان اهالي القرى الحدودية يقولون ان الاسرائيليين قرروا اخيرا البقاء في المنطقة.

ونقل ديبلوماسيون زاروا الجنوب اخيرا عن ضباط في القوة الدولية انهم لاحظوا هذا التغيير في التفكير والموقف الاسرائيليين، كذلك لاحظوا، على رغم عدم امتلاكهم اية معلومات دقيقة عن هذا الموضوع، ان ليس هناك اية استعدادات للانسحاب الاسرائيلي الى ما وراء الحدود الدولية مع لبنان.

ولفت بعض الضباط الى ظاهرة بات يعرفها الجميع في المنطقة وهي اصرار اسرائيل على جعل الجنوبيين ينسون لبنان ويبتعدون عن الاهتمام المستمر به. فالمواطنون هناك يستمعون الى الاذاعة الاسرائيلية ويشاهدون نشرات الاخبار المصورة في التلفزيون الاسرائيلي، ويلاحظون ان لا ذكر لنشاطات المقاومة في الجنوب. وحتى العمليات الانتحارية بالسيارات المفخخة بات يشار اليها بجملة في آخر النشرة الاخبارية في حين كانت تعطى سابقا اهمية كبيرة. وعندما قتل جنديان اسرائيليان الشهر الماضي في طلوسة بدا واضحا ان الاسرائيليين حاولوا طمس هذا الخبر والتعتيم عليه في نشراتهم، بنبأ في حين ضجت نشراتهم بنبأ جرح يهودي مدني في الضفة الغربية.

وعلق احد الديبلوماسيين على هذا السلوك الاسرائيلي، مشيرا الى ان السياسة الاسرائيلية لا تحددها الاعتبارات العسكرية والامنية بل السياسة الداخلية. فمنطقة "الحزام الامني" كانت فكرة حزب العمل، والجميع في اسرائيل يعلمون ان الانتخابات ليست بعيدة جدا وان الحكومة الحالية لن تستمر طويلا. لذلك يريد حزب العمل حملة انتخابية واحدة من دون لبنان، وبالتأكيد من دون صواريخ "كاتيوشا". وعندما تسقط اليوم صواريخ على منطقة الجليل، لا ينكر الخبر الا بجملة واحدة في نشرات الاخبار. في حين ان الجميع يذكرون جيدا ان الاسرائيليين اجتاحوا لبنان في حزيران ١٩٨٢ بسبب صواريخ "الكاتيوشا". ويتعرض الاسرائيليون للنار يوميا كما يتعرض حلفاؤهم، وتنطلق القنابل والصواريخ كل ليلة، ولكن لان الوضع السياسي الداخلي في اسرائيل مختلف فلا لا احد يسمع بهذه الاحداث.

وخلص هذا الديبلوماسي الى ان الاسرائيليين باقون في الجنوب بالتأكيد. وربما غيروا موقعا هنا او هناك للحفاظ على علاقاتهم مع السكان، لكنهم لن ينسحبوا قبل الانتخابات. وما يثبت ذلك الصورة التي يحاولون اعطاءها للرأي العام اليهودي في الداخل عن وضع هادىء ومستقر في الجنوب حتى انهم يستفيدون من جهود حركة "امل" في المحافظة على النظام ويظهرونها انها نتيجة مساعيهم في "الحزام الامني".

ولخص الموقف اخيرا بقوله: "اذا لم يكن الجنوب هادئا سيقول الاسرائيليون: ننتظر لنرى كيف سيتطور الوضع، واذا كان هادئا سيقولون: ان الوضع هادىء جدا والحزام الامني فكرة ممتازة فلماذا يجب ان ننسحب؟".

مؤتمر اتحاد الاذاعات العربية يصدر مقرراته النهائية اليوم

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من تونس، ان المجلس الاداري لاتحاد اذاعات الدول العربية تابع امس اجتماعاته لليوم الثالث على التوالي وناقش المواضيع المتبقية من جدول اعماله.

ومن المقرر ان تستكمل الابحاث نهائيا اليوم، فتصدر القرارات والتوصيات المتخذة حول المواضيع التي ناقشها المجلس في دورته الخامسة والثلاثين التي بدأت السبت الماضي. وقد تناولت هذه المواضيع كل المجالات الاذاعية المسموعة والمرئية من برامجية واخبارية وتنظيمية وهندسية على الصعيدين العربي والدولي.

ومن ابرز هذه المواضيع استكمال الترتيبات لاقامة الفترة التجريبية للتبادل البرامجي والاخباري عبر القمر الاصطناعي العربي، ومن المقرر ان تمتد هذه الفترة من اول تشرين الاول حتى نهاية كانون الاول المقبل. وتمت الموافقة على ذلك، على ان يتولى الفرع الهندسي اقامتها في مقر اتحاد اذاعات الدول العربية في تونس.

وناقش المجلس نشاطات الاتحاد في المجال الهندسي عبر تقارير لجانه الفرعية المتخصصة واهمها الاعداد للمؤتمرات الدولية الاذاعية المهنية الملحوظة في الفترة المقبلة ولاسيما منها مؤتمر توزيع الموجات القصيرة ومؤتمر مشاريع الفضاء.

وقام ممثل لبنان مدير اذاعة لبنان السيد كاظم الحاج علي، الى مشاركته في اعمال المجلس، باجراء لقاءات ثنائية مع رؤساء الوفود المشاركة طالبا اليهم "ان تتحمل الهيئات الاذاعية العربية التي يرئسونها مسؤولياتها الاعلامية حيال لبنان الذي يتحمل عن كل اشقائه العرب بلا استثناء اقدس قضاياهم المصيرية في مقاومة العدو الاسرائيلي على ارضه الجنوبية بكل ما يملك من نفس ونفيس، فلا اقل ان يبادله اشقاؤه بالكلمة المسؤولة والخبر الصحيح".

لوحات فنية في بيت الدين قدمتها فرقة فهد العبدالله

بيت الدين - "النهار":

اختتمت مهرجانات بيت الدين السياحية الثقافية اسبوعها الاول بعرض قدمته فرقة الفنان فهد العبدالله مساء الاحد، وهو منوعات شعبية وتابلوهات مستمدة من التراث اللبناني: الحصادون، قهوة بيروت، ربيع لبنان، لوحة الجبل، اسوارة العروس، الجنوب. وقد صفق المشاهدون طويلا لما قدمته الفرقة. واستمع الحضور الى انغام الربابة والعتابا.

وقال الفنان العبدالله: "سنقدم حفلات في الاقليم في ١٩ من الجاري، وبعدها نشترك في مهرجان بصرى في سوريا، ثم ننتقل الى البرازيل لمدة شهر. ونعد عملا جديدا هو "القاووش" ويحكي قصة فرقة سجن، مدربها التقى في السجن شاعرا وملحنا ومؤلفا وموسيقيا واتفقوا على تحضير عمل، والذي يخرج اولا من السجن ينفذ العمل فيخرج المدرب اولا ويبدأ تنفيذ العمل الذي يحكي قصة انتصار شعب".

ويستمر العرض في كل القاعات والاجنحة من كتب ونحت وتصوير ومنسوجات وحرف. ويستأنف المهرجان اسبوعه الثاني ابتداء من مساء الجمعة المقبل.

وحضر الاحتفال امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري وامين سر "الادارة المدنية" الدكتور ظاهر غندور والمقدم شريف فياض وعدد من المسؤولين الحزبيين وجمهور من الاهالي.

دعم قضية لبنان في ايطاليا

في نبأ لـ"الوكالة اللبنانية للانباء" ان مدينة لاستزيا الايطالية شهدت نهاية الاسبوع الماضي نشاطا على صعيد دعم القضية اللبنانية. وقامت تظاهرة لـ"الحركة الشعبية الديموقراطية المسيحية" شارك فيها اكثر من مئتين، استمعوا في نهايتها الى كلمة للمونسنيور الماروني انطون فرحات تناول فيها وضع المسيحيين في لبنان.

ونظمت الحركة نفسها ندوة عنوانها "مأساة المسيحيين اللبنانيين" شارك فيها ممثلو فرع الاتحاد الماروني العالمي في ايطاليا الذين شرحوا للصحافة والرأي العام الايطاليين الوضع اللبناني عموما و"حرب الابادة" التي تعرض لها المسيحيون خصوصا".

ونظمت معرضا للصور الفوتوغرافية تحت شعار "المجازر". ونظم فرع الاتحاد الماروني سلسلة اجتماعات مع نواب وشيوخ يمثلون لاستزيا، "وابدى هؤلاء حماسة واهتماما جديين بقضية المسيحيين في لبنان"، وايدوا فكرة انشاء "لجان اصدقاء المسيحيين اللبنانيين" في كل المناطق الايطالية.

الاب الجميل عاد من جولة اميركية

عاد الى بيروت الاثنين الماضي مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل بعد مشاركته في المؤتمر الماروني الاقليمي الثاني والعشرين في مدينة دنبري في ولاية كنتيكت في الولايات المتحدة الاميركية بين ١٧ تموز الماضي و٢٠ منه.



الخير لاحق مع غبريل شؤونا امنية واقتصادية

طرابلس - "النهار" :

عرض امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مع نائب الضنية السيد صالح الخير الشؤون الامنية والاجتماعية.

وقال الخير : "زيارتنا لمحافظ الشمال للبحث في الاوضاع الامنية والتموينية والغذائية في مجملها. وبحثنا ايضا في قضية مقتل احد شباب المنية على طريق بيروت - طرابلس عند نهر الكلب، وقد طلبنا منه بصفته الممثل الاول للسلطة في المنطقة كشف الايدي المجرمة التي اقترفت هذه الجريمة لان هذه العملية في نظري خطيرة جدا، واهدافها واضحة لخلق وضع امني متوتر لاكمال عملية الفرز الطائفي في هذا البلد. وقد وعد المحافظ بالاهتمام بهذا الموضوع. ونحن من جهتنا عالجنا هذه القضية محليا ووعدنا ذوي المغدور بالكشف قريبا عن الفاعلين".

وذكر انه بحث مع المحافظ ورئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي في "مشكلة فقدان الطحين التي اعتبرها مختلقة منذ فترة اسبوعين تقريبا. واقول ويا للاسف، ان المسؤولين عن ذلك هما وزير المال ووزير الاقتصاد عندما تحدثا عن امكان رفع الدعم عن المواد الغذائية والتموينية، مما خلق هذا الذعر عند المواطنين، وكان السبب في ازمة كبيرة استغلها بعض التجار الجشعين لتحقيق ارباح فاحشة. وانا اعتبر ان ما حدث بمثابة قنبلة غذائية ضررها لا يقل عن ضرر المتفجرات الامنية. وقد وعد المسؤولون بزيادة كميات الطحين والمحروقات المسلمة الى منطقتي المنية والضنية.

كذلك جرى البحث في مشكلة المحروقات في حضور ممثلي منشآت النفط وتقرر اجراء رقابة رسمية وشعبية على الافران والمحطات لمراقبة التوزيع ومنع التخزين. وطلبنا من المحافظ والسيد السويسي درس قضية المواطنين الذين يخبزون في بيوتهم، فوعدا بالعمل على ذلك لتسليمهم الطحين في اقرب فرصة ممكنة".

واتصل المحافظ غبريل بالمطران الياس قربان راعي ابرشية طرابلس للروم الارثوذكس الذي اشاد بالجهود التي بذلها النائب الخير والنائب السابق محمد مصطفى علم الدين لمعالجة الممارسات وردات الفعل التي حدثت في منطقة المنية. واتصل المحافظ للغاية نفسها بعدد من القيادات الامنية.

والتقى وفدا من فاعليات محلة ابي سمرا برئاسة الشيخ فواز حسين، وتناول البحث سبل تعويض المتضررين في حادث انفجار السيارة الملغومة.

اجتماع اخر بين "امل" و"حزب الله" في رعاية ايرانية

عقد مساء الاحد اجتماع في منزل عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الشيخ اديب حيدر، ضمه وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق السيد علي اكبر محتشمي ومسؤولين في الحركة و"حزب الله".

واصدر المجتمعون بيانا وصفوا فيه الاجتماع بانه "اخوي، ودارت فيه الاحاديث على رسم علاقات اخوية، خصوصا في مناسبة عاشوراء المباركة، حيث التوجه الى احياء الذكرى في شكل مشترك، ولتوحيد الصفوف والجهود لمواجهة اعداء الخارج والداخل، وهي رغبة الجمهورية الاسلامية بقيادة الامام الخميني في سبيل توحيد الصف الاسلامي لمواجهة الاخطار المحدقة به".

وكان عقد قبل يومين اجتماع مماثل في مقر السفارة الايرانية في بيروت.

"تجمع المعاصر": كل الحلول من دوننا باطلة

اصدر "التجمع اللبناني لابناء معاصر الشوف" امس بيانا في الذكرى الثانية للاحداث التي وقعت في البلدة اثناء حرب الجبل، اكد فيه "ان كل عمل لا يراعي مصلحة ابناء الجبل الذين غدر بهم يعتبر باطلا".

وجاء في البيان: "عامان ينقضيان على مأساة الجبل ومجزرة معاصر الشوف التي لهولها ولفظاعتها يحار المرء في نعت الزمر التي افتعلتها، وخططت لها وكانت من ورائها. وهم بالطبع معروفو الاسماء والوجوه منذ اللحظات الاولى (...)

في الذكرى الثانية للمجزرة، يهم التجمع اللبناني لابناء معاصر الشوف ان يوضح ما يأتي:

اولا - انه يعمل من خلال "مكتب الجبل" على استعجال كل الوسائل الممكنة لاسترجاع ارضنا وارزاقنا والحقوق.

ثانيا - يرى التجمع باطلة كل مشاريع الحلول التي لا تأخذ في الاعتبار وضعنا كابرياء غدر بنا. وليعلم ذوو الشأن بأن لا عدل في الارض يجيز وضع الجاني والمجني عليه في خانة ما يسمى المصالحة الوطنية. كما يخطىء من يعتقد ان مرور الزمن كفيل بتضميد جروحنا.

ثالثا - ليفهم من يعنيه الامر ان البعد عن معاصر الشوف هو بعد قسري وعابر واستثنائي، ولا بد يوما من ان يأخذ الحساب مجراه. فمن قضى عدلا للغير وحقا، فحقه في متناول يده مشروع حين تدق ساعة الحق".

"تجمع جبيل" يطالب بنشر قوات سورية

وجه "التجمع الوطني لابناء بلاد جبيل" نداء الى الرئيس السوري حافظ الاسد ناشده فيه "ادخال قوات الجيش العربي السوري الى مناطقنا لحماية اطفالنا ونسائنا وتراثنا وحضارتنا العربية".

واتهم "القوات اللبنانية" بانها "تحكم الطوق على قرانا".

وفي بيان اصدره التجمع "ان القوات اللبنانية اقتلعت ابناء حجولا يوم الاحد ٨ ايلول وابعدتهم الى خارج البلدة ووضعت محلهم غرباء عن المنطقة".

وحذر من "ان التمادي في هذه الممارسات سيضطرنا الى الرد الموجع وبكل الاساليب للحفاظ على حقنا المشروع في الوجود وفي الوطن".

"الشعب العامل" ينتقد التلفزيون

اصدر المكتب التنفيذي لـ"اتحاد قوى الشعب العامل في طرابلس" امس بيانا انتقد فيه ادارة تلفزيون لبنان، وخصوصا "القناة ٧".

وتساءل البيان: "كيف يجوز ان يستمر الرؤساء كرامي والحص وعسيران في هذه الحكومة، اذا كان التلفزيون في عهدها قد انشطر شطرين، وبدل ان تعيد توحيده نشأ "الكامع" بينهما وهو تلفزيون "القوات"؟

واضاف "اننا نطمئن الجميع ممن ينكبون على توزيع الغنائم وتشريح الجثة الى انهم تسرعوا جدا وبكروا في الانقضاض على وحدة هذا الوطن، لان الشعب سيسترجع مقومات وطنه، ويعيد بناء مؤسساته التوحيدية على انقاض ممارسات النظام ومؤسسات الميليشيات على حد سواء. وستكون لهذا الشعب مؤسساته الحقيقية التي هي منبر حر متاح لكل الشرفاء".

"المؤتمر الشعبي" مستاء من الاذاعة

اعلن امس ناطق باسم "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" في بيان وزعه "استياء المؤتمر والجماهير المؤمنة من امتناع اذاعة لبنان الرسمية لاسبوعين متتاليين عن بث صلاة الجمعة والخطبة من احد مساجد بيروت".

واوضح البيان "انه استعيض عن ذلك بنقل خطبة من مكة المكرمة ليس لدينا اي دليل على انها خطبة حية او انها غير مسجلة سابقا" وقال. "اننا نطرح هذه القضية الخطيرة برسم الرؤساء الثلاثة رشيد كرامي وسليم الحص وعادل عسيران، لنسألهم هل وصلت الامور الى حد لم نعد بمقدورهم فيه الموت على عادة درجت عليها الاذاعة اللبنانية منذ اكثر من اربعين عاما؟ فلا من اجابة!"

زحلة تمسح آثار المتفجرة ولا تقدم على صعيد التحقيق



اعمال الترميم مستمرة في زحلة

ممنوع الوقوف.

موقف.

(دليل زيادة)

زحلة - "النهار":

بعد اقل من اسبوع على مجزرة المتفجرة في سوق الخضر في زحلة، بدا الاهالي اعادة البناء وبدت السوق كأنها ورشة عمل متكاملة. هنا جرافة تهدم بناء لاقامة اخر مكانه، وهناك اصحاب متاجر يزيلون الانقاض ويرممون، وهنالك ورش الصيانة تعمل على اصلاح الاعطال في خطوط الهاتف والكهرباء.

ووضعت لجنة مهندسين من السادة جوزف دياب المعلوف ورجيه الحاج شاهين ونجم عازار تقريرا ستقدمه الى وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف بواسطة محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون عن اوضاع السوق. وخلصت الى الاتي:

"١ - ان عدد المؤسسات والمنازل المتضررة يفوق المائتين والاضرار جسيمة وهي نوعان في المحتويات وفي البناء وتقدر بملايين الليرات وباشرت ورش الصيانة رفع الانقاض وتنظيف الطرق تمهيدا لاعادة فتحها.

٢ - يتبين ان القسم الاكبر من الابنية يمكن اعادة ترميمه مع اخذ العلاقة القانونية بين المالك والمستأجر في الاعتبار كما حددتها المراسيم الاشتراعية الصادرة في هذا الشأن ابتداء من عام ١٩٧٧.

٣ - في ضوء انجاز رفع الانقاض سيصار الى وضع تقرير مفصل عن متطلبات اعادة تأهيل الطرق (تزفيت، مجارير، قنوات، ارصفة...).

٤ - مطالبة شركة كهرباء زحلة ومصلحة مياه زحلة وجوارها وادارة الهاتف، بمباشرة اصلاح الشبكات المتضررة بالتنسيق مع الاجهزة البلدية".

التحقيق

على صعيد التحقيق، لم يتمكن الخبراء بعد من الجزم بنوع السيارة المفخخة، اذ تبين ان الرقم ١١١،٨٨٠٦٣٩ أ الذي وجد على "شاسي" السيارة التي يعتقد انها كانت تحمل المتفجرات، يعود الى سيارة "بيجو - ٥٠٤" وليس الى سيارة "مرسيدس - ٢٠٠" يعتقد المحققون انها السيارة الجانية.

وسبب الغموض في معرفة نوع السيارة هو حصول عمليات الاطفاء والانقاذ فوق الحفرة التي احدثها الانفجار، مما ادى الى ازالة الادلة التي يعول عليها المحققون لمعرفة نوع السيارة.

● افاد تقرير امني ان سرية من الوحدات الخاصة تمركزت الثامنة مساء امس في اوتيل "سان ايلي" عند مدخل وادي زحلة في المكان الذي كانت تشغله سابقا "الشرطة الكتائبية". وقدر عدد العناصر بمئة.

السوريون اعتقلوا متهمين بتفجير جرار زراعي

زحلة - "النهار":

اعتقلت القوات السورية عبده يوسف نصرالله وبسام عبد الرحيم شقرا المتهمين بتفجير جرار زراعي لجرجي مخول الصيقلي في كفرمشكي (راشيا)، وسلمتهما الى امر المفرزة القضائية النقيب خضر قبيسي الذي تولى التحقيق معهما فاعترفا بارتكاب الحادث وعزياه الى دوافع شخصية.

وامر المدعي العام المناوب السيد فايز مطران بتوقيفهما تمهيدا لاحالتهما على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية.

الصليب الاحمر: ازدياد المعاقين

اصدر قسم الاعلام في الصليب الاحمر اللبناني البيان الاتي:

"من المؤلم ان يرتفع عدد المعاقين في لبنان، خصوصا في اوساط الشباب، والدليل ان الصليب الاحمر اللبناني وحده وزع خلال سنة ونصف سنة اي منذ اوائل ١٩٨٤ حتى اخر شهر آب ١٩٨٥ ٥١٤ كرسيا نقالا و٩٠٥ ازواج عكازات".

المسؤولون العسكريون في "جبهة الاتحاد" اتفقوا على تدابير لضبط الوضع

اتفق المسؤولون العسكريون في "جبهة الاتحاد الوطني" على "تدابير كفيلة بضبط الوضع الامني في بيروت الغربية". وزعت الجبهة امس البيان الاتي:

"تنفيذا لتوجيهات، جبهة الاتحاد الوطني عقد في عين زحلتا في ١٠ ايلول الاجتماع الاول للمسؤولين العسكريين في احزاب الجبهة، وحضره السادة: المقدم شريف فياض عن الحزب التقدمي الاشتراكي وزكريا حمزة "ابو يحيى" عن حركة "امل" والياس عطاالله عن الحزب الشيوعي اللبناني والرائد نعيم شقير عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وحضر سكيني عن "التنظيم الشعبي الناصري".

وتشاور المجتمعون في الشؤون العسكرية والامنية العامة على الصعيد الوطني، والسبل الكفيلة بتعزيز وحدة القوى الوطنية وتنظيم اطر هذه الوحدة وتوطيدها في الميدانين العسكري والامني بما يتلاءم مع النهج السياسي الذي عبر عنه برنامج الجبهة.

وتوقف المجتمعون امام الوضع الامني في بيروت الغربية وتم اتفاق اولي على اتخاذ جملة تدابير كفيلة بضبط الوضع الامني في العاصمة ومنع التجاوزات والحيلولة دون تكرار الصراعات الجانبية المسيئة الى وحدة الموقف الوطني والسعي الى جعل هذه التدابير تؤدي الى حماية مصالح المواطنين، ومنع الاساءة اليهم، وذلك بما يتفق مع جوهر مقررات لجنة التنسيق المنبثقة من مؤتمر دمشق.

واتفق المجتمعون على عقد اجتماعات دورية اسبوعية لمتابعة البحث في هذه الشؤون، ووضع الخطط التنفيذية لها".

تمركز المراقبين في مخيم البرج لم يمنع حصول مناوشات

تمركز المراقبين في ٥ نقاط تماس في مخيم برج البراجنة لم يمنع بعض المناوشات اذ شهدت بعض محاور المخيم بعد ظهر امس اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة وتخللها بعض قذائف الـ"ار. بي. جي".

واكد احد قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد فضل شرورو وحركة "امل" ان الجانبين يعملان لوقف الانتكاسة التي حصلت في محلة المشنوق.

وتبين امس ان المراقبين تمركزوا في العاملية ومحطة زين الدين وزاروب السباعي وبناية المشنوق وبناية هيدوس. وجالت "لجنة المتابعة" المنبثقة من "لجنة التنسيق" على مواقع المراقبين، واشرفت على عملية التمركز وعالجت الاشكالات على الارض.

واصدرت "جبهة الانقاذ" بيانا قالت فيه ان ممثليها تتبعوا تنفيذ الاتفاق الذي تم مساء الاثنين، وان وفدا منها التقى الوزير نبيه بري وعددا من قادة الحركة، وان وفدا اخر تتبع القضايا الميدانية في المخيم مع "امل" وان ثالثا جال على قادة بعض الاحزاب، والتقى قيادات من الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي.

واكدت الجبهة "تنفيذ الاجراءات التي اتخذت وتدعيم نقاط المراقبة لتثبيت وقف النار والعمل بروح الفريق الواحد لمتابعة تنفيذ اتفاق دمشق ومعالجة الاختراق الحاصل انطلاقا من الروح الاخوية التي سادت الاجتماع مع الوزير بري وقادة "امل"، رغبة في التوصل الى وضع حد لما يحصل".

ووجهت "اللجنة الشعبية" لمخيم برج البراجنة نداء الى رؤساء عرب واجانب وهيئات عربية ودولية ناشدتهم فيها التدخل لـ"وقف المجزرة التي يتعرض لها شعبنا منذ اسبوع".

من جهة اخرى ادلى السيد شرورو بتصريح لـ"وكالة الانباء الدولية" قال: "نجحنا اليوم في تركيز نقاط المراقبة المشتركة في محيط المخيم حسب الاتفاق الفرعي الذي تم التوصل اليه يوم ٩ ايلول الحالي، والمنطلق من روحية اتفاق دمشق. فالمحاولات التي بذلت ليل امس نجحت في تهدئة الاوضاع، وتسنى للمراقبين اليوم ان يأخذوا مواقعهم. والان نتابع المسألة على الارض للانتهاء من انجاز هذه العملية، للشروع بعد ذلك في تنفيذ بنود اتفاق دمشق، واخلاء الجرحى من داخل المخيم".

واضاف: "يمكن ان نستفيد من التجربة الناجحة في مخيم شاتيلا لتشكيل قوة مشتركة من "جبهة الانقاذ" وحركة "امل" لملاحقة اي حادث ومحاصرته ومعالجته بحجمه. ونقاط المراقبة المشتركة التي تمركزت اليوم هي في الحقيقة نواة لهذه القوة المشتركة، اذ يتمركز في كل نقطة مراقب سوري وعنصران من "امل" وعنصران من "الانقاذ" لمتابعة الوضع الميداني والمبادرة بالتدخل الفوري عند حدوث اي طارىء".

وسئل هل يعتبر ان الاجراءات المتخذة كافية لمنع تجدد الاشتباكات، فاجاب: "اتفقنا مع الاخوة في حركة "امل" على درس كثير من الامور التفصيلية والميدانية لوضع الترتيبات الكفيلة بمنع تجدد الخرق. وننتظر الان اعادة الهدوء الامني ومباشرة عمل نقاط المراقبة، للتفرغ للبحث في هذه القضايا".

● نفى "ابو عيسى" عضو القيادة الموقتة لحركة "فتح" - الانتفاضة" ان يكون صدر اي بيان او تصريح عن الحركة في شأن الاحداث الاخيرة في المخيمات.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "ابو هيثم" عضو "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان المساعدات التي وعدت بها سوريا وليبيا وايران لاعادة بناء المخيمات الفلسطينية في بيروت وصلت دفعة منها الى "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وتسلمها المسؤولون عنها في دمشق، وهي تتضمن ٥٠٠،٠٠٠ طن من الترابة. واوضح ان هذه الكمية لم تنقل بعد الى بيروت لاعتبارات لوجستية.

وابلغ "ابو هيثم" الى الوكالة ان ليبيا حولت الى "الجبهة" مبلغ مليون دولار بدأت تتسلمه "اللجنة الشعبية لمخيم شاتيلا" بعد تأخره لاعتبارات مصرفية.

الهدوء ترسخ على المحاور وحركة خفيفة على المعبرين "اليتيمين"





معبر البربير - الحدث حركة شبه معدومة





حركة عادية على معبر المصالح - قصقص (توفيق العبدالله)

عرف امس الوضع الامني مزيدا من الهدوء على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل. واقتصرت اعمال الخرق على رشقات رشاشة وقذائف محدودة، وظلت المعابر مقفلة ما خلا المعبرين "اليتيمين" اللذين عرفا حركة محدودة.

منذ الصباح حافظ الوضع على هدوء ملحوظ على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية لم يعكره سوى رشقات رشاشة قرابة العاشرة على محاور طريق صيدا القديمة ومحور السوديكو - البربير - رأس النبع - البرجاوي. واستمرت الرمايات متقطعة نحو ٤٥ دقيقة ثم انحسرت ليصبح رصاص القنص سيد الموقف.

وفي السادسة والنصف مساء حصلت رمايات باسلحة رشاشة على محاور الاسواق القديمة، وتحديدا على محور المورصة، رافقها انفجار قذائف ثم استعادت هذه المحاور هدوءها بعد نصف ساعة وترسخ الهدوء حتى ساعة متقدمة من الليل.

معابر المتحف - البربير ومار مخايل - غاليري سمعان وجسر فؤاد شهاب والمرفأ ظلت مقفلة. اما "بوابتا" المصالح - قصقص والحدث - البربير فكانتا "مفتوحتين رسميا"، لكنهما مغلقتان عمليا وسجلت عليهما حركة مرور خفيفة.

وفي الجبل ساد الهدوء كل المحاور من عاليه وضهر الوحش ورأس الجبل الى كفرشيما والشويفات ولم يعكر هذا الهدوء سوى رشقات رشاشة وطلقات قنص متفرقة.

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر حصلت رمايات رشاشة على محور عاريا - شويت طاولت لبعض الوقت محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش.

وليلا سمعت اشتباكات محدودة على المحاور من الجبل حتى بيروت.

قتيل اثناء سلب فرع مصرف في تلة الخياط

افاد تقرير امني ان اربعة مسلحين دخلوا فرع بنك مصر - لبنان في تلة الخياط وسلبوا مبلغ ٧٩ الف ليرة لبنانية بعدما اطلقوا النار. وقد اصيب وليد احمد برجاوي في رأسه وتوفي في وقت لاحق متأثرا بجروحه.

وفي التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية :

● عثر في نفق جسر سليم سلام على جثة رجل مجهول الهوية.

● نقل اوفيك بوغوص شاتكليان من مرفأ بيروت الى مستشفى مار يوسف في الدورة وما لبث ان توفي.

● ادعى ماهر عبد الرحمن الطيارة ان مسلحين اعترضاه في شارع طبارة وسلباه سيارته "الموندا".

● ادعى جورج فرح صوايا ان اربعة مسلحين اعترضوه في محلة نهر الموت وسلبوه سيارته.

مسلح في طرابلس سلب موظفي البنك البريطاني ٢٥٠ الف ليرة

طرابلس - "النهار" :

العاشرة والربع صباح امس، تصدى مسلح ملثم لثلاثة موظفين في فرع البنك البريطاني في طرابلس، وسلب حقيبة كانوا ينقلون فيها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية بعد تهديدهم بالسلاح وتمكن من الهرب بالمبلغ.

والموظفون الثلاثة هم : علي حسن خضر، سليم صفوان الزهر، حسن خضر غنطوس.

واهتمت المراجع الامنية، فاجرت تحريات لمعرفة الفاعل.

نطاق عمل فوج الاطفاء

اصدر محافظ بيروت المهندس متري النمار البلاغ الاتي :

"نصت الانظمة على ان يعمل فوج الاطفاء داخل مدينة بيروت، ويمكنه التدخل خارج بيروت في الحوادث والكوارث المهمة والخطرة. وبما ان مديرية الدفاع المدني مهيأة للقيام باعمال فوج الاطفاء خارج بيروت، ومنعا لفوضى تدخل جهات متعددة في عمليات الاطفاء والانقاذ، لذلك يحيط محافظ بيروت المواطنين علما بوجوب الاتصال بمديرية الدفاع المدني او بفروعها في المناطق في حال حدوث حريق او حادث او كارثة، علما ان هذه المديرية يمكنها طلب مساندة فوج الاطفاء في حال الحاجة الى ذلك.

يبقى فوج الاطفاء مسؤولا عن الحالات المشار اليها اعلاه ضمن نطاق بلدية بيروت ويمكن الاتصال بثكنه الثلاث على ارقام الهاتف الاتية :

ثكنة مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ - ٤٤٨٣٦٣

ثكنة الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥ - ٣٣٠٤٠٧ - ٣٣٠٤٠٦ - ٣٣٠٤٠٨ - ٣٠٣٧٩٣

ثكنة الباشورة ٣٤٣٣٨٩ - ٣٩٣٦٤٠ - ٣٩٣٦٤١

ادانة اقتحام مكاتب "الموقف" و"الاسعاف الشعبي"

اعلنت ادارة مجلة "الموقف" الناطقة باسم "اتحاد قوى الشعب العامل" انها تلقت برقية من اتحاد الصحافيين العرب تستنكر اقتحام مسلحين مقرها وتخريب محتوياتها. من جهة اخرى، اجرى رئيس جهاز متطوعي الدفاع المدني القائد فؤاد رستم اتصالا بقيادة "هيئة الاسعاف الشعبي" ودان اقتحام مسلحين مقرها في محلة بئر العبد.

مذكرتان بتوقيف متهمين بقتل رقيب

اصدر امس قاضي التحقيق العسكري مذكرتين غيابيتين بتوقيف المدعى عليهما ماهر بادروس وارطانيان وبرج سورين هاروتيان، بتهمة الاشتراك والتدخل في قتل الرقيب عماد ابو ناصيف في محلة برج حمود في ايار الماضي.

المعاملات المالية للدفاع المدني

وقع وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا حمل الرقم ٧٣٢، حصر بموجبه حق توقيع المعاملات المالية بمدير الدفاع المدني بالتكليف السيد ايلي حنين.

ونص القرار على الاتي:

"الحاقا بكتابنا الرقم ٧٣١/ ص ١ تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٩ المتعلق بقانونية المعاملات المالية في مديرية الدفاع المدني.

ولما كان معالي وزير الداخلية اصدر في اعقاب صدور قرار مجلس شورى الدولة الاعدادي الرقم ١٦٥٠٤ تاريخ ١٩٨٥/٧/١١، قرارا رقمه ٣٦٨ تاريخ ١٩٨٥/٧/٣١ قضى بالحاق السيد نزيه شمعون بامانة سره، وكلف السيد ايلي حنين تولي مهام مدير الدفاع المدني موقتا.

ولما كان القرار المذكور يتفق واحكام المادة ١٦ من المرسوم الرقم ٢٨٩٤ تاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦.

لذلك نرى انه يقتضي اعتماد القرار موضوع البحث وتسيير المعاملات المالية على اساسه.

وقد رفع هذا القرار الى المديرية العامة للمال ومصلحة الموازنة ومراقبة النفقات ومصلحة الخزينة".

لمناسبة الذكرى السابعة لاختفاء الصدر

"امل": اذا صدرت المقاومة ستتغير خارطة العالم ويحكم الفقراء

رومين - "النهار" :

لمناسبة الذكرى السابعة لاختفاء الامام السيد موسى الصدر اقامت امس حركة "امل" احتفالا في حسينية رومين حضره حشد من اهالي البلدة والمنطقة.

تحدث في الاحتفال المسؤول التنظيمي لحركة "امل" السيد محمود فقيه فشدد على اهمية وحدة الصف في مواجهة الخطر الخارجي، وقال : "من المعروف ان الهدف الاول من تأسيس حركة "امل" هو توحيد الطاقات المبعثرة والمفككة. ولم تنهج الحركة في دعوتها الى التوحيد ووحدة الصف منهجا طائفيا او مذهبيا بل كان هاجسها العمل على احترام الانسان وسعي دائم الى ان يكون بين صفوفها الدرزي والشيعي والسني والمسيحي وغيرهم".

واضاف : "ان الامام الصدر وصف اسرائيل بانها جرثومة اوجدها الاستعمار لتفتيت المنطقة، واهم سلاح عند هذا العدو هو سلاح التفرقة وتمزيق الصفوف وتحييد دولة لينقض على دولة اخرى (...) ولم يكتف الامام الصدر بالعمل على الوحدة بين الطوائف بل عمل على توحيد البنادق، وقال يجب ان تتوجه الى ضرب العدو الاسرائيلي".

واشار الى احباط الحركة "مؤامرات حيكت في الزهراني"، وواجهت اثارة نعرات طائفية بين سني وشيعي في صيدا، وقال : "في حين كنا نستخدم سلاح الوحدة لمواجهة الاحتلال وعملائه كان اخوة لنا في بيروت والضاحية والجبل يتحركون ويجمعون قواهم العسكرية والمادية والبشرية لضرب الحكم الذي اوجده العدو الاسرائيلي، واستطاعوا بذلك ان يحققوا هزيمة نكراء للحزب الواحد واحرزوا في ٦ شباط نصرا للمحرومين والفقراء في بيروت، مترافقا مع النصر الذي احرزتموه هنا، احرزته حركة "امل" وجماهيرها والمؤمنون على العدو باسقاط اتفاق ١٧ ايار".

وشدد على ان المقاومة الوطنية "شكلت بداية انهيار القوى الاستكبارية والقوى العظمى في العالم لان السلاح الذي استخدمناه في الجنوب اذا ما بقي مستمرا في صعودة سيصبح الطريق الذي ستسلكه كل الشعوب العربية التي ستنقض على انظمتها المرتبطة بالاستعمار. واذا ما صدرت هذه المقاومة الى خارج لبنان فستتغير الخارطة السياسية في العالم وسيحكم الفقراء".

ورأى انه "لا تزال امامنا مهمة كبرى وطريق شاق مليء بالاشواك لتحرير الشريط الحدودي وحل وضع منطقة جزين، لان العدو ما دام موجودا على شبر واحد من ارضنا فان المشاكل والمعارك والتقاتل والفتن ستستمر والحل لا يكون الا بخروج اسرائيل سياسيا من هذه الارض وسيكون النصر والتحرير قريبين جدا، لان العدو لم يعد يحتمل الضربات المتتالية للمقاومة في الشريط الحدودي". واكد "ان لا معركة بين الاهل والاخوة في صيدا وفي مخيمات الجنوب ولن نستجيب للتفجير الذي يعملون له ليل نهار.

وقد قلنا للاخوة في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اننا لسنا ضد الفلسطينيين، ولا نريد مقاتلة الشعب الفلسطيني فاذا اردنا ان نعتدي على الشعب الفلسطيني فهل نعتدي عليه في مكان يحمل فيه سلاحا ويقتني مدفعية؟ هناك تسعة مخيمات في الجنوب مجردة من السلاح، فاسهل علينا ان ننقض عليها من دون خسائر. اي عقل يقبل مقولة ان الشيعة وحركة "امل" هي التي تعتدي على الفلسطينيين والمعروف اننا نحن الذين حموا الفلسطينيين قبل الاحتلال واثناءه وسنبقى نحمي هذا الشعب ما دام ملتزما مقومات الحياة والقوانين والانظمة التي تطبق عليكم انتم. وهل الفلسطيني افضل منكم؟ لماذا نعطيه حقا لا نعطيه لانفسنا؟ قرارنا من الان وصاعدا هو قراركم وفي مصلحتكم وخدمتكم".

"تجمع الهيئات" اعلن برنامجه للاحتفال بذكرى انطلاقة المقاومة "كل الجهود للتحرير والوحدة"



دقيقة صمت وقوفا قبل انعقاد المؤتمر الصحافي. (اليونور فالوف)

اذاع امس "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" برنامج احتفالاته بالذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية، في مؤتمر صحافي عقده قبل الظهر في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم.

افتتح المؤتمر بدقيقة صمت تكريما لرجال المقاومة، ثم تحدث البعلبكي فاشاد بدور المقاومة في التحرير وحض على دعمها بكل الوسائل.

بيان التجمع

ثم تلا السيد محمد قاسم بيان التجمع وجاء فيه: "مع الاطلالة الثالثة لشهر ايلول الذي اعقب الاحتلال الاسرائيلي تضاء شمعة جديدة على درب تحرير الوطن وتوحيده وعروبته. تأتي الذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية استكمالا لمسار النضال الوطني الذي رسمته القوى الوطنية والديموقراطية اللبنانية قبل عشرات السنوات، وجسدته بالوف الشهداء ليرووا تراب الوطن ولتنبت الارض غرسات متأصلة ربطت جذورها بتراب الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، لتصل الى اقصى الشمال والبقاع والجبل، كل ذلك كي يستمر الغرس عميقا ولتشمخ راية النصر الآتي على ايدي اولئك الابطال الذين لنا شرف احياء مناسبة الذكرى الثالثة لانتسابهم الى صفوف المقاومة الوطنية اللبنانية (...)

انها مناسبة نستذكر خلالها تلك الانتفاضات الشعبية الرائعة من كل الاتجاهات والتيارات الفكرية والسياسية والدينية التي تطورت مترافقة مع التطور النوعي والعددي لعمليات المقاومة الوطنية محققة للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي فرض انسحاب اسرائيلي عن جزء كبير من بقاعنا وجنوبنا والتحضير للانسحاب الكامل وغير المشروط.

انها مناسبة نستند اليها لنزيد من تعبئة شعبنا ودفعه الى انتاج فكري وابداعي مقاوم مسترشدا بالمدرسة الفكرية ليسار ونزيه وبلال وراغب وسناء ولولا ومناع (..) انها مناسبة لاستعادة امجاد تلك البطولات وجعلها قدوة تحتذى لانها تعيد كتابة التاريخ باحرف من نار ونور تكريما لتلك الاجساد المنثورة كبراعم الياسمين على ارض الفداء لتنبت هامات عملاقة متصلة بجذور الجنوب ومتمددة على كل ارض الوطن، ومن اجل ابقاء تلك الانتصارات وهاجة ورايتها مرفرفة فوق كل بيت وقرية ومدينة.

فها نحن اليوم، هيئات وجمعيات ثقافية واعلامية واجتماعية وشبابية نستكمل ما بدأناه منذ الانطلاقة الاولى للمقاومة من نشاطات جماهيرية وفكرية وثقافية وفنية نتقدم اليكم ببرنامجنا لهذا العام والذي نعتقد انه سيساهم مع نشاطات المناطق في استمرار شعارنا: كل الجهات الجنوب، وكل الجهود من اجل التحرير والوحدة".

برنامج النشاطات

ووزع برنامج النشاطات وفيه:

١ - الاثنين ١٦ ايلول: ندوة سياسية الرابعة بعد الظهر، كلية الحقوق، الجامعة اللبنانية.

٢ - الثلثاء ١٧: مهرجان الزجل المقاوم الرابعة بعد الظهر، قاعة جمال عبد الناصر، الجامعة العربية.

٣ - الاربعاء ١٨: ندوة سياسية ٤،٣٠ بعد الظهر، صيدا، دار رعاية اليتيم.

٤ - الخميس ١٩: امسية شعرية الرابعة بعد الظهر، النادي الثقافي العربي.

٥ - الجمعة ٢٠: امسية شعرية الساعة الرابعة، صيدا، جمعية الادب والفن.

٦ - الاثنين ٢٣: ندوة سياسية الرابعة بعد الظهر، الجامعة الاميركية، الوست هول.

٧ - الخميس ٢٦: الاغنية الوطنية الرابعة بعد الظهر، الجامعة الاميركية.

٨ - الجمعة ٢٧: فولكلور لبناني (فرقة فهد العبد الله) الرابعة بعد الظهر، كلية بيروت الجامعية. (النشاط قابل للتعديل).

٩ - السبت ٢٨: معرض منتجات معتقلي انصار وعتليت، الرابعة والنصف بعد الظهر، قاعة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

١٠ - الاحد ٢٩: مسيرة شعبية العاشرة صباحا.

وفي البرنامج ان الاشتراك مجاني في كل النشاطات الفنية، والنشاطات في صيدا بالتنسيق مع "تجمع الهيئات والاندية والجمعيات" في صيدا.

... وهيئات نسائية تشارك في النشاطات

اعلن "تجمع الهيئات النسائية اللبنانية" بعد اجتماع عقده برئاسة السيدة انيسة النجار انه سيشارك في نشاطات "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" في مناسبة ذكرى انطلاقة المقاومة.

ودعا التجمع الهيئات والجمعيات النسائية الى اجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٢٤ من الجاري.

اطلاق الدفعة الاخيرة من معتقلي عتليت

الجنوب عاش عيداً بلقاء ١١٩ من ابنائه عائلات اكتملت فرحتها باللقاء ماعدا ثلاث



مقيدون في باص اسرائيلي. (رويتر تيليفوتو)

الى الباصات من سجن عتليت.





الموكب الى صور. (الصور تيليفوتو)





الانتظار في صور. ترحيب من النوافذ.





لقاءات. الشيخ محمد العارفي والشيخ صلاح الدين ارقه دان يرحبان بالمحررين. (رويتر تيليفوتو) (اسماعيل حيراوي)

قلى الاكتاف في صيدا.

المهندس سعد يستقبل احد المحررين مع والدته. (احمد ملتش)

الجنوب - "النهار":

عاش الجنوب امس عيدا بلقاء ١١٩ من ابنائه اطلقهم الاسرائيليون دفعة اخيرة من سجن عتليت. واكتملت فرحة عائلات افتقدت ابناءها واحباءها، الا ثلاث، اذ ابقى الاسرائيليون ثلاثة معتقلين من دون تحديد اسمائهم او اسباب الاحتفاظ بهم.

وذكر ان احدهم يدعى "طوني"، وهو من حي السلم في الضاحية الجنوبية لبيروت، وانهم نقلوا الى سجن الرملة.

الاهالي والاصدقاء ومعهم شخصيات سياسية ودينية تجمعوا في اماكن وصول الموكب، وكانت لقاءات مؤثرة وفرحة عارمة.

التاسعة صباحا، نقل المعتقلون من سجن عتليت في باصات اسرائيلية مقفلة. وفي الثانية عشرة ظهرا وصلوا بمواكبة عسكرية الى جسر الحمراء قرب البياضة حيث فكت قيودهم ونزعت العصب عن عيونهم وتسلمهم ممثلو اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذين كانوا في انتظارهم.

واجريت عملية التبديل الى خمسة باصات لبنانية، وانتهت في الثانية بعد الظهر وانطلق الموكب في اتجاه صور تتقدمه سيارات للجنة الدولية للصليب الاحمر وسيارات لحركة "امل" وسيارة لقوى الامن الداخلي. وواكبتهم سيارات رفعت الاعلام اللبنانية واعلام حركة "امل" وسعف النخل.

وكان قادة من حركة "امل" في انتظار الموكب قرب حاجز الكتيبة الهولندية العاملة في نطاق القوة الدولية، وهو يبعد نحو ٣٠٠ متر عن حاجز لـ"جيش لبنان الجنوبي" حيث جرى التبديل.

تظاهرة صور

وكتب مراسل "النهار" في صور انه قرابة الرابعة بعد الظهر وصل الموكب الى صور. المدينة كانت في انتظارهم والاهالي من صور ومنطقتها تجمعوا فملأوا الشارع الممتد من ثكنة صور حتى دوار البص. وتوقفت اكثر من الف سيارة كانت في الانتظار. عجقة غريبة لم تشهد المدينة مثلها من قبل.

وكان في مقدم المنتظرين المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وقادة من الحركة والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح ارقه دان وعضو "تجمع العلماء" الشيخ ماهر حمود والشيخ محمد العارفي وشخصيات سياسية ودينية.

ولم يتمكن الموكب من دخول المدينة بسبب الزحمة، فتوقف عند المدخل الرئيسي واندفع الاهالي في هجوم الى الباصات، وكانت اللقاءات من النوافذ والابواب. صيحات وعناق حار وقبلات ودموع فرح-الجميع في عيد وفرحة اللقاء مؤثرة.

احد المحررين ركع امام والده يقبل رجليه، وآخر يعانق امه او زوجته او اولاده.

باصان من خمسة الى صور ومنطقتها، واكملت ثلاثة باصات طريقها الى صيدا ومنطقتها حيث توزع المحررون على قراهم ومنهم من اكمل الى قرى في البقاع.

داود

بعد استقبال المحررين قال السيد داود داود: "نستقبل اليوم ابطال التحرير الذين رفعوا لنا جباهنا عالية. فاهلا بهم في ارض الصدر، ارض جبل عامل الذي ما اعتاد الا ان يكون شامخا على مر الزمن. وليعرف العالم ان هناك حزاما في الشريط الحدودي ما زال معتقلا، وان لنا ابطالا يعملون على تحريره كما لنا في سجون العمالة، في الخيام، سجناء ينتظرون التحرير".

صالح

وقال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح: "ان الجنوب اليوم في عيد لقاء ابطال شرفوا العرب ودافعوا عن كرامتهم. هؤلاء الذين يتهمهم العرب بانهم عملاء وخوارج، وهم طليعة الامة الاسلامية والدين. فاهلا وسهلا في ارضهم، ارض جبل عامل والامام الصدر، فهم اوسمة على صدور الجميع".

العارفي

اما الشيخ محرم العارفي فقال: "لا بد من متابعة المسيرة التي بدأها هؤلاء الابطال الذين نستقبلهم اليوم. ولا تزال المسيرة طويلة وشاقة من اجل اقامة نظام عادل ومن اجل تحرير ارض مغتصبة".

حمود

وقال الشيخ ماهر حمود: "لا شك في انه يوم سعيد بلقاء ابطال ضحوا من اجلنا ومن اجل تحرير الارض. ولم نكن لنصل الى هذا اليوم لولا تضحية شهدائنا الابطال الذين انار دمهم لنا الطريق. اننا نستقبل اليوم ابطالا وما زال هناك ابطال يعملون على تحرير الارض في الشريط الحدودي. وهذا اليوم هو من ايام انتصاراتنا على اسرائيل، واسرائيل اصبحت في آخر عمرها وعلى المقاومة ان تتحول في شكل عام وموسع لتشمل كل الدول الاسلامية، ولتعمل على تحرير الارض المغتصبة".

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان عددا كبيرا من ابناء المدينة والجوار تجمعوا قرب جسر سينيق يتقدمهم ممثلون لـ"المجلس السياسي الوطني" ولـ"تجمع معتقلي انصار"، وانتظروا وصول المحررين من المدينة وعددهم ١٧. وقد وصلوا قرابة الخامسة والنصف، وبعد الاستقبال واللقاء انطلق الجميع في تظاهرة سيارة، وعرج معظمهم على منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي استقبلهم وعانقهم فردا فردا في حضور اعضاء الامانة العامة للتنظيم".

والقى سعد كلمة، فقال: "ان الافراج عن بقية المعتقلين من ابناء شعبنا المعطاء هو انتصار عظيم نعتز به ونفتخر، ودليل ساطع على نجاح خيارنا في المقاومة الوطنية اللبنانية، هذا الخيار الذي ارتضيناه لانفسنا من دون سواه منذ اليوم الاول للاجتياح الاسرائيلي، وسلكناه بعزيمة لا تقهر بفضل صمود شعبنا ونضالات هؤلاء الابطال الذين نستقبلهم اليوم مثلما استقبلنا سواهم وبفضل تضحيات الشهداء الذين سطروا بدمائهم الطاهرة اروع ملاحم البطولة قاهرين الجيش الذي لا يقهر مستميتين في سبيل تحرير الارض وبناء لبنان حرا مستقلا ديموقراطيا عربيا.

انني باسم التنظيم الشعبي الناصري والمجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا اهنىء المحررين وادعوهم الى الراحة قليلا، ثم الانطلاق مجددا لمتابعة مسيرة النضال والمقاومة.

هذه المسيرة هي خيارنا الوحيد لتحرير كل اجزاء الوطن المحتل من العدو الصهيوني وعملائه، مدعومين اكثر من اي وقت مضى، خصوصا من الشقيقة سوريا التي تساهم وتدعمنا مباشرة ومن كل الدول الصديقة والحليفة المحبة للسلام والعدل وفي طليعتها المنظومة الاشتراكية".

الاباتي ابي خليل تفقد دير القمر

زار امس الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل يرافقه النائب العام الاب مارون صدقة، بلدة دير القمر زيارة رعائية تفقد خلالها مراكز الرهبانية والمؤسسات الدينية والتربوية والانسانية.

الاسرائيليون لوفد طالبهم باطلاق معتقلين: تكرار العمليات عاقبته خطيرة

بنت جبيل - "النهار":

وعد ضباط من وحدة الارتباط الاسرائيلية في حاصبيا، وفدا من مشايخ البلدة وفاعلياتها بالافراج عن مجيد رعد الذي اعتقله الاسرائيليون مع محمود زويهد بعد العملية الانتحارية على "بوابة" زمريا قبل نحو شهرين، بتهمة الانتماء الى الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وقدم الوفد الشكر الى الاسرائيليين لاطلاقهم زويهد وتمنوا الافراج عن رعد.

وكان وفد من الاهالي طالب ضباط الارتباط في بنت جبيل باطلاق المعتقلين من ابناء قبريخا احتجزوا ابان الحملة على قبريخا ومجدل سلم وشقرا وصفد البطيخ.

وقال الضباط للمراجعين: "يهمنا ان نؤكد لكم حرصنا على عدم اخذ الابرياء من اهلكم واصدقائكم بجريرة غير الابرياء. لكن هذا لا يعني اننا سنتغاضى عن ملاحقة ناقلي الاسلحة والمتفجرات وقذائف الكاتيوشا الى قراهم على خطوط التماس مع المنطقة الامنية (الحزام الامني) لتستخدم ضدنا وضد قوات جيش لبنان الجنوبي".

وحذر الضباط اعضاء الوفد من ان تكرار العمليات الى ما وراء الحدود "ستكون عاقبته خطيرة". وقالوا "ربما ادى ربنا الى تهجير قرية او قريتين واكثر، وقد يتضرر اناس غير مقصودين مباشرة. ولكن لن يكون امامنا غير التاديب وبقوات ذات حجم غير متوقع". وتمنوا "الا نصل الى هذا الوضع لمصلحة سكان الجنوب عموما".

اسرائيل تتيح لطلاب حدوديين مجال متابعة تحصيلهم الجامعي

بنت جبيل - "النهار":

بدعوة من قيادة مكتب "الادارة المدنية" ومديرية "الرفاه الاجتماعي" الاسرائيليين، توجهت الدفعة الثالثة من طلاب المدارس والفرق الكشفية في اقضية حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل الى المخيم الصيفي في عسقلان، جنوب اسرائيل. ونقلت المشتركين والمشتركات من قرى الاقضية الثلاثة الى المخيم اوتوبيسات انطلقت بهم من بوابة المطلة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وقال مشرفون على الرحلة ان عدد المشتركين وصل الى ١٥٠ فتى وفتاة، وتقضي كل مجموعة اسبوعا في المخيم حيث يلتقون الشبيبة الاسرائيلية من العرب واليهود ويتعرفون على الحياة الاجتماعية والمعالم الاثرية في اسرائيل.

وكانت وحدة الارتباط انبأت طلاب المرحلة الثانوية الاخيرة في المنطقة الحدودية ان في امكانهم، للمرة الاولى منذ فتح الحدود امامهم، الانتساب الى الجامعات العبرية في حيفا وتل ابيب والقدس وبئر السبع، بالشروط المدرسية والاجتماعية نفسها المتوافرة لطلاب اسرائيل. علما ان المنتسبين والمنتسبات الحدوديين الى الكليات في الجامعة اللبنانية في صيدا وبيروت، عاجزون الآن عن تقديم امتحاناتهم الجامعية المحددة اعتبارا من اول تشرين الاول المقبل بسبب الاوضاع الامنية في صيدا وعدم انتظام الخط البحري بين الناقورة وبيروت.

مجلس الجنوب يعوض ٦ قرى

قرر مجلس ادارة مجلس الجنوب بعد اجتماع عقده امس برئاسة الدكتور محمد بيضون دفع تعويضات البيوت المهدمة في البازورية وطورا وبدياس وبرج رحال والدوير وحاروف.

واستقبل بيضون وفودا من زبقين ووادي جيلو والبازورية.

الكشاف العربي يقيم مخيما في البقاع

طرابلس - "النهار":

اعلنت جمعية الكشاف العربي في لبنان - فرع زغرتا، انها بعدما اقامت "مخيم لبنان الموحد" تاكيدا على التلاحم والتعايش بين ابناء الوطن الواحد، تقيم ابتداء من اليوم وحتى الاثنين المقبل في منطقة المرج في البقاع، مخيمها لهذه السنة، وهو الثاني، وكان الاول في بلدة كرم المهر في قضاء زغرتا.

ويضم المخيم الثاني قادة وكشافين من مفوضيات زغرتا والبقاع وبعلبك.

ذكرى اربعين جمال ساطي

دعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" والحزب الشيوعي اللبناني وآل ساطي واهالي كامد اللوز (البقاع الغربي) الى مهرجان العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل في ذكرى اربعين منفذ العملية الانتحارية في مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في حاصبيا جمال ساطي.

وفي المهرجان كلمات للمفتي الشيخ رؤوف القادري والوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري والمهندس عاصم قانصوه والمهندس مصطفى سعد والسيد جورج حاوي والسيد احمد ساطي.

احتفال تأبيني

يقام احتفال تأبيني التاسعة صباح الاحد المقبل في حسينية البازورية (صور) في ذكرى يوسف محمد عقيل سرور.

سعد رأس في صيدا اجتماع "الجبهة الوطنية" و"الانقاذ" استنكار مجزرة حارة حريك

اجتماع "الجبهة الوطنية" و"جبهة الانقاذ". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقدت امس "الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في صيدا والجنوب اجتماعا في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، واصدرتا البيان الآتي:

"اولا - ادانة معارك المخيمات التي ما زالت اثارها السلبية على الوضع الوطني بمجمله والتاكيد ان هذه المعارك تصب في خانة المعارك الهامشية والمجانية وتخرج عن اطار معركتنا الرئيسية في مواجهتنا الاحتلال الاسرائيلي وكل المشاريع الامبريالية والاستسلامية في المنطقة. وتأتي في اطار بعثرة الطاقات والامكانات الوطنية. وفي هذا الاطار استنكر المجتمعون المجزرة التي ارتكبت ضد الاخوة الفلسطينيين في حارة حريك والتي دانتها كل القوى الوطنية ومن ضمنها حركة "امل". ونحن نطالب بمتابعة هذه القضية وانزال اشد العقوبات بمرتكبيها واعتبارهم لا يمتون الى العمل الوطني بصلة. وان المجزرة لا يمكن اعتبارها عملا فرديا، ويجب الوقوف امامها على هذا الاساس.

ثانيا - تأكيد اتفاق دمشق وكل مفاعليه، هو الذي يشكل اساس الحل الفعلي للخروج من دائرة القتال المجاني هذا، ويحفظ المصلحة الوطنية اللبنانية والفلسطينية ويخدم حشد جهود مثلث الصمود الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني وتأكيد تحالفه.

ثالثا - مع اقتراب موعد الذكرى الثالثة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية هذه التجربة العربية الرائدة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، اكد المجتمعون ضرورة حشد اوسع مشاركة في برنامج الاحتفالات بهذه الذكرى لتكون على مستوى مضمونها، والتي لها نكهة خاصة في مجال العمليات ضد العدو الاسرائيلي وجيش العميل لحد في المنطقة التي ما زالت رازحة تحت عبء الاحتلال الاسرائيلي. واكدوا ان المقاومة الوطنية اللبنانية ليست ملكا للوطنيين اللبنانيين فحسب بل هي ملك لكل الوطنيين العرب على امتداد الساحة العربية.

رابعا - اكد المجتمعون اهمية التنبه وحشد الطاقات ضد كل المخططات والمشاريع المشبوهة المرتبطة بفلك المشاريع الاستسلامية والمتمثلة في نهج حسين - عرفات - مبارك، والتي لا تستهدف الوطنيين في دائرة واحدة وانما كل الوطنيين على الساحة العربية"

وكانت "اللجنة الامنية المشتركة" عقدت اجتماعا في مقرها في صيدا عرضت فيه تطورات الوضع الامني. وقال امين سر اللجنة السيد بلال نعمة: "ان الاجتماع عقد في حضور جميع الاعضاء باستثناء ممثل الجماعة الاسلامية، وان البحث تناول الوضع الامني من كل جوانبه في صيدا والجوار وتم التوقف امام عدد من المشاكل الفردية ومعالجتها بعد توقيف الفاعلين.

وتم تأكيد ضرورة الاستمرار في العمل الجاد لحل اي اشكال يطرأ بما يضمن توفير الامن والطمأنينة ومنع اي توتير وتعبئة الطاقات في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

هنأت مغدوشة بعيد سيدة المنطرة

"امل": التعايش ضرورة حضارية والتحرير اقرب مما نتصور

السيد فقيه يتحدث امام اهل مغدوشة. (ادمون شديد)

مغدوشة - "النهار":

اعتبر المسؤول التنظيمي في حركة "امل" السيد محمود فقيه "ان التحرير اقرب مما نتصور"، واكد "ان التعايش ضرورة حضارية لبقاء لبنان".

زار امس فقيه يرافقه المسؤول الاعلامي في "امل" الحاج جميل حايك وعدد من المسؤولين في الحركة بلدة مغدوشة لتهنئة اهلها بعيد سيدة المنطرة. ولدى وصول الوفد الى البلدة قرعت اجراس الكنائس ترحيبا واستقبله حشد من ابناء البلدة في قاعة الوقف، والقى الارشمندريت سابا داغر كلمة ترحيب اشاد فيها بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وقال: "اتكلم باسم جميع اهالي مغدوشة واللاجئين اليها، نشكر لكم مساعيكم اذ امنتم لنا الماء والكهرباء وقريبا الهاتف. كذلك نرجو اصلاح الطرق بكل متفرعاتها. ويبقى ان تفتحوا لنا القلوب لكي نسير على الطرق مطمئنين.

وهنا استثني طرق الجنوب الامنة لنا جميعا فتكفي خمسة اشهر بعد انتهاء المحنة لكي يتأكد الجميع ان اهالي مغدوشة هم وطنيون اقحاح ومواطنون حتى اسمى معاني الوطنية، اي محبة الانسان والتعلق بالارض حتى افتدائها".

وشدد على ضرورة "بناء الانسان تمهيدا لبناء مجتمع جديد"، وانهى "اننا ندعو لكم بالصحة والتوفيق ليبقى الامل يحيي القلوب بفضل "امل" على الارض ومبادئها وتضحيات افرادها".

ثم تحدث السيد جورج بو فرحات، ومما قال: "لولا عنايتكم لما كنا ننعم بالطمأنينة ونجتمع في هذا المكان وبهذا الصفاء نتبادل الاحاديث في شؤون بلدتنا خصوصا وشؤون جنوبنا الحبيب". واشاد بمبادىء الامام موسى الصدر. وشكر لجميع المسؤولين في حركة "امل" ما قاموا به من جهد وطالب بـ"العمل على تأمين انتقال اهالي البلدة الى بيروت وصيدا ذهابا وايابا على نحو آمن وتأمين الهاتف للبلدة".

وحيا الوزير بري وتمنى "ان يتوحد لبنان وتعود اللحمة الى ابنائه بمساعي الوزير بري الكريمة الخيرة".

فقيه

والقى فقيه كلمة جاء فيها: "جئنا اليكم لنحيي يوم السيدة العذراء معكم، يوم التسامح والمحبة والسلام، ولننقل اليكم تحيات رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري. نحن اليوم نعيش بدايات السلام وهو لن يبدأ ويعم لبنان الا من الجنوب. والتحرير قريب جدا واقرب مما نتصور. لقد حاولوا ايقاعنا في فخ نصبوه لحركة "امل" في جبيل، لكننا لم نقع في ردة فعل هنا فهذا اسلوب قديم جديد استعملوه مع الامام موسى الصدر ولم يلق الا الحرص على مسيحيي دير الاحمر والقاع (...) ان عيد العذراء هو الحجر الاساس لقيام السلام في لبنان وبناء المجتمع المتكامل".

وشدد على "وجوب بقاء الاخوة المسيحيين مع اخوتهم المسلمين على ارض الجنوب ليكون ذلك المثال الاساسي لقيام لبنان". واكد "ان الحركة ملتزمة تعاليم الامام الصدر الذي قال ان التعايش ضرورة حضارية لبقاء لبنان. لقد حاولت القوات اللبنانية بالتنسيق مع اسرائيل التضييق على اخوتكم الشيعة في جبيل لكي تقع ردات فعل. لكن ردة الفعل كانت التمسك بكم وحضنكم". واعرب عن حرص الحركة على ابناء جزين مهما حاولت اسرائيل عبر عملائها القيام بعمليات تهجير". وقال: "نحن نطالب دائما بحل للمسألة سياسيا لانها الضمان لبقاء صيغة العيش المشترك واستمرارها. وقد اتخذنا قرارا جازما بمنع بيع اراضي المسيحيين في المنطقة". واضاف: "ان طرق الجنوب وبيوته بكاملها مفتوحة لكم ونسعى مع جميع الاطراف على الساحة الى تسهيل شؤونكم الحياتية". وانهى كلمته بتقديم التهاني بالعيد وقال: "ان الاديان التي انزلها الله هي رحمة للعالمين وهذا العيد هو عيد المسلمين والمسيحيين الحقيقيين".

ثم القى السيد جورج ابو عضل كلمة ترحيب بالوفد.

سلسلة هجمات على "الجنوبي" وقصف شديد على ميمس

الاضرار داخل منزل رفيق الاحمدية في ميمس.

وقذيفة اصابت منزل محمود نوير.

وثالثة سقطت على سطح منزل امين ابو سعد. (سعيد معلاوي)

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة في الثماني والاربعين الساعة الاخيرة سلسلة هجمات على مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في مناطق حاصبيا وبنت جبيل وجزين.

وفي معلومات من حاصبيا ان مجندي "الجيش الجنوبي" عند "بوابة" زمريا منعوا مواطنا من التوجه الى حاصبيا في شاحنة فاضطر الى العودة الى ميمس. وعلى الطريق تعرض لنيران رشاشات ثقيلة، فاضطر الى ترك الشاحنة والاختباء حتى الصباح.

وفي الرابعة والنصف صباحا، اطلق رجال المقاومة ٣ صواريخ على موقع زمريا، ففتح الاسرائيليون نيران رشاشاتهم الثقيلة من موقعهم في تلة عين قنيا، في حين تقدمت دبابة لـ"الجنوبي" الى زمريا وراحت تقصف حاجز الجيش اللبناني عند المدخل الشمالي لميمس، فاصيب عدد من الجنود بجروح طفيفة. ثم توسعت دائرة القصف فشملت بلدة ميمس وهرع الاهالي الى الطبقات السفلى. واستمر القصف طوال ساعة، فاصيبت منازل الشيخ امين ابو سعد ورفيق الاحمدية ومحمود نوير وتضرر اكثر من ٣٠ منزلا. وعولج عدد من الفتية والنساء من اصابات طفيفة. ودمر قسم من شبكة الكهرباء واحترقت كروم في جوار البلدة.

وفي التاسعة قبل الظهر، تعرضت سيارات مدنية قرب ميمس لرشقات قنص. وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت مساء الاثنين منطقة الضهر وقاطع ميمس وكروم حاصبيا.

واعتقل الاسرائيليون على حاجز حاصبيا - مرج الزهور الجندي في الجيش اللبناني اسماعيل كامل ناصر.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية "ان ستة صواريخ كاتيوشيا اطلقت ليل الاثنين في اتجاه مقر قيادة جيش لبنان الجنوبي في بلدة حاصبيا ولم يصب احد باذى. ورد افراد هذا الجيش على النار بالمثل".

وذكرت ان هذه الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم "وقد اطلقت من مواقع خارج منطقة الحزام الامني".

● اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان "مجموعة الشهيدين انور مروة ورضا قلقاس هاجمت مساء الاحد موقعا لجماعة العميل لحد في محلة المسلخ قرب بنت جبيل واطلقت ثلاث قنابل يدوية انفجرت داخل الموقع. وفي الوقت نفسه كانت مجموعة اخرى تنصب مكمنا للتعزيزات التي تقدمت في اتجاه مكان العملية الاولى واطلقت قذيفة "م - د" على احدى الآليات واعطبتها. على اثر ذلك قامت قوات العدو وعملائها بتمشيط المنطقة كعادتها".

وقصفت "مجموعة الشهيد محمد حمدوني مساء الاثنين موقع قوات لحد الواقع بين بلدتي سنيه وبصلية في منطقة جزين، واصابت الصواريخ اهدافها".

وقصفت ايضا "مجموعة الشهيدين سهيل سكيني وعلي يونس ليل الاثنين موقعا للمدفعية والمشاة لجماعة لحد في تلة بصلية في منطقة جزين ولم تحدد الخسائر في المهاجمين".

● قصفت "مجموعة الشهيدة لولا الياس عبود فجر امس موقع العدو الاسرائيلي في بيت ليف بصواريخ ١٠٧ ملم، فاصيب الموقع اصابة مباشرة. وعلى اثر العملية قامت مواقع العدو في جبل حميد وبيت ليف بانارة المنطقة وتمشيطها وحلق الطيران المروحي في المنطقة. ولم تعرف خسائر العدو".

٧ موقوفين لدى "امل" يعلنون تخليهم عن العمل وعرفات



الموقوفون السبعة لدى "امل" في مؤتمرهم الصحافي امس. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

عقد امس المكتب الامني لحركة "امل" في اقليم الجنوب مؤتمرا صحافيا لـ٧ موقوفين لدى امن الحركة تحدثوا فيه عن الظروف التي ادت الى "تعاملهم مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات".

والموقوفون السبعة هم: حسين رزق الله ساطي وجمال حسن شقير وخليل حسين نظام وناظم نظام وعلي هاشم وفوزي الكاظم وحسين احمد رميل. وتلا احدهم خلال المؤتمر البيان الآتي:

"نحن الموقعين ادناه نرفع اليكم الكتاب الآتي: ان الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها البلاد والحال الاقتصادية المتدهورة والغلاء الفاحش وكثرة البطالة، كلها اسباب كانت وراء اقامة علاقة مع زمر عرفات المشبوهة والتي كانت علاقة مادية فقط وليست علاقة عقائدية وايمانية بالنهج العرفاتي المستسلم. وبما اننا لم نقم باي عمل ضد حركة "امل" التي نعتبرها الامتداد الحقيقي والطبيعي للوطنيين والاحرار نعلن لكم وتحت طائلة المسؤولية وتحمل العقوبة اللازمة في حال المخالفة ما يأتي:

اننا اناس مضللون ولم تكن لدينا رؤية واضحة لنهج عرفات الخياني، لذلك نعلن عودتنا الى اصالتنا وانتمائنا الاسلامي المتمثل في حركة المحرومين "امل" المجاهدة، ونرفع الصوت عاليا ونوجه نداء الى جميع الاخوة والاشخاص المضللين والمرتبطين بجماعة عرفات للتخلي عن ارتباطهم بنهج عرفات ويلتحقوا بصفوف الحركة التي هي امل المستقبل. وان كل من يعمل مع عرفات وزمره يعتبر خائنا للمحرومين والارض والانتصارات التي حققتها "امل".

اننا نعلن توبتنا والتمسك بخط "امل" ومبدئها والانضمام اليها والعمل من خلالها".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٣٠٦ اطنان هي "ندى" و"كورنت" و"فريدونيس - ٣" و"كاسيوبيا"
وغادرته ٤ بواخر هي: "اليكس ساي - ٣" و"ف. م. سيمربدون" و"كاسيوبيا" و"الورد".
وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	سالفيا ستار	٧٦٤٠ زيتا وصحما	
١٠	فريدونيس ـ ٣	١٣١ ماشية	ح. ثابت
١٠	هون فاليه	١٥٠ مختلفا	ي. برداوي
١١	فرانتس شتاينسر	٧٠٠ مختلفا	اورانيا
١١	كورنت	للشحن	اورانيا
١٢	ندى	للشحن	ح. ثابت
١٢	اولمبيا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٣	سي كريست	للاصلاح	اراب شيبنغ
١٣	جهمر لاك	للشحن	سي لاين شيبنغ
١٣	سي كلاود	للشحن	ريكومار
الدورة	امل ـ ١	١٣٠٠ غازا سائلا	غريبس وشركاه / لبماسير انترناشونال

٢ ـ خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لابروفيدانس	للشحن	اجيمار
رؤ	للشحن	ح. ثابت
ماهي	للشحن	ن. ابو رجيلي
بسام ـ ب	للشحن	ناشونال تريدينغ

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لوانا	—	٥٠٠٠ ذرة	القبسي شيبنغ
لاكي صن	ليماسول	٥٦ مختلفا	هـ. هيلد
كابتن باكوفليف	اللاذقية	٣١٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
سوفوروفو	ازمايل	٣٥٠ حديدا	فرعون شيبنغ
كوتشيب لوغانو	اللاذقية	١٢٥ مختلفا	كانشيب
جوليانا	بورسعيد	للشحن	ن. ابو رجيلي
عماد ـ ١	اللاذقية	للشحن	ن. ابو رجيلي

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٩ ايلول كالآتي
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ١٧٣٠ طنا، منها ٩٣٠ طنا تسليما مباشرا و ٥٠ طنا الى المستودعات و ١٠٠ طن مستوعبات و ١٥٠ طنا الى الارصفة
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٢ طنا
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧١٠ اطنان، منها ٥٣٧ طنا من المستودعات و ١٧٣ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرفىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري

١ ـ مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
جوهر	١١٠٢ خشبا	سنوت للملاحة
نوف	خشب	أ. عيسى
كيتيرا صن	بلاط	نورث شيبنغ غروب
ندى ـ ٤	٢٣١ خشبا	الشماق للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
خليل ـ ١	مختلف مستوعبات	الملاحة والنقل
حسان	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
مراح	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
جيانا	مختلف	سنوت للملاحة
فاطمة ـ م	حبوب	عاما للتجارة
الحاج سيد	لشحن التفاح	ستوت للملاحة
كاسيوبيا	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
سعيد ـ ٢	للتموين	البحر المتوسط
ب ـ المنتظرة :		
سمان ـ ١	ماشية	شمال لبنان
سان جون	ماروت	الملاحة والنقل
ارشيل	حديد	الملاحة والنقل

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
سمر ستار	١٥٣ ركابا	ح. مرقص
ماريا	٥٩ ركابا	شمر مارينتيم
ب ـ المنتظرة		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
ماريا	ركاب	شمر مارينتيم
الكسندر ـ ك	فيول اويل	أ. تكوري
كابتن حسن ـ ١	٧٥ ماشية	ناصيمار
كابتن نصرت	١٥٠ ماشية	ناصيمار
ف. م. سيمربدون	١٢٠ ماشية	ناصيمار

٣ ـ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
ج. م. ث. خالد	للاصلاح	المتحدة للملاحة
صوفي	ترابة	خضرة وشركاه
مانيا	قمح	المتحدة للملاحة
هلال	ترابة	خضرة وشركاه
ب ـ المنتظرة :		
بسام	ترابة	المتحدة للملاحة
كاربوسكو	سيارات	خضرة وشركاه
مولندال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

٤ ـ مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
الكسندر ـ ك	لشحن الفيول اويل	المتحدة للملاحة

٥ ـ مرفأ صور

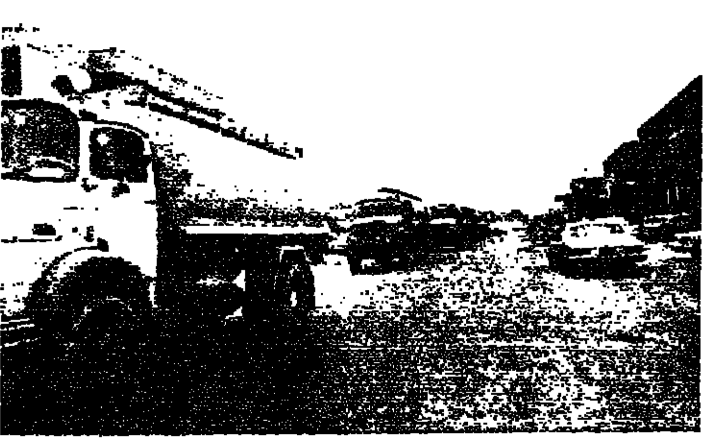
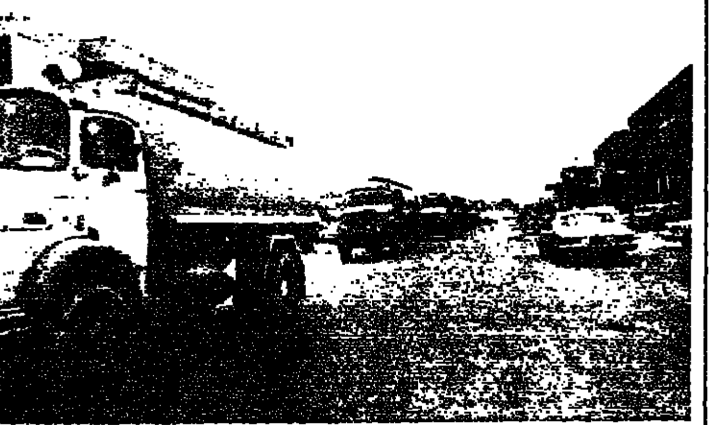
الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
فريكسوس ـ ٣	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
ب ـ المنتظرة		
ايفانجيليا	مختلف من قبرص	—

٦ ـ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
بسام	لشحن الترابة	أ. كلوري
بترا	لشحن الترابة	أ. كلوري

البنزين: استمرار التسليم... والسوق السوداء

حصة الغربية من الزهراني وحصة البقاع من طرابلس

صهاريج في طريقها من الزهراني الى بيروت الغربية (احمد منتش)

استمرت امس ازمة المحروقات في بيروت الغربية وكذلك السوق السوداء التي وصل فيها سعر الصفيحة الى ١٠٠ ليرة. الا انه كان ممكنا الحصول على البنزين من المحطات القليلة العاملة بـ٦٥ ليرة للصفيحة.

وفي بيروت الشرقية خفت حدة الازمة نسبيا وينتظر ان تنفرج اليوم اكثر بعد وصول الباخرة "بورت جوانفيل" التي كانت منتظرة امس في الدورة، وهي آتية من طرابلس لتفرغ ١٧ مليون ليتر من البنزين.

واوضح المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان الكميات التي وزعت الاثنين الماضي بلغت ٣ ملايين ليتر، منها ٧٠٠ الف ليتر من طرابلس ومليون و٣٠٠ الف ليتر من الدورة ومليون و١٠٠ الف ليتر من الزهراني. اما الكميات التي وزعت امس الثلثاء فبلغت ٣ ملايين و٧٠٠ الف ليتر، منها مليون ليتر من طرابلس ومليون ونصف مليون ليتر من الزهراني لتعويم المنطقة الغربية ومليون و٣٠٠ الف ليتر من الدورة

وقال روفايل ان النقص الذي حصل الاثنين مرده الى تهريب كميات الى البقاع من الحصة المخصصة بالمناطق الشرقية. واعلن ان حصة البقاع ستسلم ابتداء من الثلثاء (امس) من طرابلس، بحيث تمنع الصهاريج المحملة بنزينا من التوجه الى البقاع.

وصرح عضو المكتب العمالي في حركة "امل" السيد علي القصاعي انه وزع امس من مصفاة الزهراني في اشراف المكتب ومسؤولين من الحزب التقدمي الاشتراكي مليون و٥٠٠ الف ليتر بنزينا موزعة كالآتي: ٦٥٠ الف ليتر لبيروت والضاحية الجنوبية. ٥٥٠ الف ليتر للجنوب و٣٠٠ الف ليتر للجبل. "ورافقت الصهاريج قوة من الدرك تؤازرها قوة من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. وسعر الصفيحة ٤٦ ليرة، ولن نسمح بعد اليوم بالتلاعب بالاسعار او اخفاء البنزين. وستتولى اللجنة المكلفة مراقبة المحطات، مكافحة اي مخالفة تحصل". وناشد المواطنين "عدم التهافت على البنزين لاننا سنؤمنه لكل المحطات وفي كل المناطق".

● في زحلة افاد مراسل "النهار" ان ازمة المحروقات تجددت بعدما منع تزويد المنطقة من مستودعات الدورة.



خراطيم مرفوعة في زحلة (خليل ريادة)

ورأس محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون اجتماعا ضم رئيس نقابة اصحاب المحطات السيد سامي البركس وبعض اصحاب المحطات للبحث في وسائل تأمين المحروقات. واجري اتصال مع القيادة العسكرية في المنطقة لمواكبة الصهاريج الاتية من طرابلس.

واتصل الوزير جوزف سكاف بالمحافظ مشددا على وجوب توفير كميات كافية لمنع السوق السوداء، اذ وصل سعر صفيحة البنزين الى ٦٥ ليرة.

● في صيدا كتب مراسل "النهار" ان ازمة المحروقات عادت من جديد وان معظم المحطات رفعت خراطيمها مما حمل "جيش التحرير الشعبي" على التدخل بالكشف على خزانات الوقود ومراقبة عمليات التعبئة المشروعة.

● في طرابلس قال محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل انه اعتبارا من امس الثلثاء بدأ توزيع مليون ليتر بنزينا من المصفاة مخصصة لمحافظتي الشمال والبقاع. وناشد المواطنين عدم تخزين المحروقات، لافتا الى وجود رقابة رسمية وشعبية.

أزمة الخبز مرشحة للتفاقم إذا لم ينقل القمح بحراً

ازمة القمح والطحين بقيت امس هي اياها وتخشى الافران ان تتفاقم من جديد اعتبارا من اليوم بعد الانتعاش النسبي الذي سجلته في الايام الثلاثة الاخيرة.

وتعود مخاوف الافران الى انه لم تصل اية كمية اضافية الى المنطقة الغربية بعد الباخرتين اللتين نقلتا الى صيدا الاسبوع الماضي نحو ١٨٠٠ طن تكفي لمدة ٤ ايام.

ومع استمرار اقفال المعابر بين شطري العاصمة وتعذر نقل القمح او الطحين برا، نشطت الاتصالات امس لنقل القمح بحرا من اهراءات مرفأ بيروت الى صيدا، علما ان الباخرة "بسام ـ ب" تنتظر منذ يومين الضوء الاخضر لدخول المرفأ وتحميل ١٢٠٠ طن. وحتى المساء لم يكن موشر تحميلها.

وقد توقف عدد من الافران عن العمل، مما اعاد التهافت على الخبز. وكان الوضع افضل في الجنوب والاقليم، وكذلك في الشوف حيث اتسع نطاق الاعتماد على الخبز المصنع في المنازل.

وتابع وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير مساعيه، فاتصل بعضوي اللجنة الامنية العميد جان ناصيف والدكتور جان غانم مستوضحا امكانات اعادة فتح المعابر واتصل ايضا بالمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط واطلع منه على سير الامور في بيروت والمناطق واكد البساط ان نقل القمح بحرا هو الحل الوحيد المتيسر لتصحيح الوضع التمويني

● في صيدا، ظهرت بوادر ازمة رغيف من جديد بعد تأخير وصول الباخرة "بسام ـ ب"

لجنة الحراسة لشركة "تي. أم. آي." تبحث اليوم في الوضع المالي

من المقرر ان يعقد صباح اليوم اجتماع في مبنى شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط يضم عضوي لجنة الحراسة الادارية على الشركة الدكتور حسن عواضة والقاضي محمد علي الشخيبي ونواب رئيس الشركة للشؤون المالية والفنية والعلاقات الخارجية، وذلك للبحث في الشؤون المالية للـ"تي. ام. آي" والوقوف على الوضع المالي الراهن في ضوء تقرير كلفت الادارة اعداده

وفهم ان لجنة الحراسة على علم بعدم توافر اية سيولة في صندوق الشركة او في حساباتها مع المصارف، الامر الذي يطرح قضية تأمين المال اللازم، اقله في المرحلة الاولى، لمعاودة العمل بعد اعادة الطيارين المصروفين وموظفي الارض المنقطعين عن العمل منذ مدة

الى ذلك، طلبت لجنة الحراسة من ادارة الشركة استدعاء مديري المحطات الخارجية وقطع اجازاتهم السنوية.

ويذكر ان لجنة الحراسة كانت انتدبت اثنين من اعضائها هما الشخيبي وعواضة لمتابعة عدد من الامور التنفيذية

الاتحاد التعاوني وقروض الاسكان

صرح مدير الاتحاد التعاوني السيد خطار سماحة ان تعاونية التسليف والسكن في الاتحاد اعطت ١٠٠ قرض لعمليات تملك وبناء منازل قيمتها ١٧ مليون ليرة، وان قيمة القرض الواحد راوحت بين ١٥٠ الفا و٣٠٠ الف ليرة.

وعن العمل في التعاونيات الاستهلاكية قال ان ارتفاعا ملحوظا طرأ على اسعار المواد الغذائية لاقدام التجار على زيادتها.

واقترح على وزارة الاقتصاد والتجارة فتح صناديق اضافية لبيع السكر المعان في بيروت والجنوب والبقاع والشمال لتمكين الاتحاد التعاوني من شرائه.

المعابر، التموين، الاسواق الخارجية بين قصار وكرامي وقصير

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مكتبه في القصر الحكومي رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وبحث معه في الاوضاع العامة في ضوء التحركات الرامية الى تثبيت الامن والتمهيد للوفاق الوطني.

وافادت مصادر غرفة بيروت ان رئيسها اثار لدى الرئيس كرامي القضايا الآتية:

١ ـ ضرورة الاسراع في فتح المعابر بين شطري العاصمة نظرا الى انعكاساته الايجابية على مختلف النشاطات خصوصا على الوضع التمويني الذي شهد اخيرا خللا كبيرا وتأزما انعكس على حياة المستهلك سواء في المحروقات او الرغيف. ووجوب ايلاء هذا الموضوع كل اهتمام واتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة التي تحول دون تكرار هذه الازمة.

٢ ـ وجوب التحرك سريعا لمعالجة الاجراءات التي اتخذها الاردن حيال الصادرات اللبنانية نظرا الى تأثيرها السلبي على حركة التصدير. وفي مناسبة عودة رئيس الجمهورية من زيارته للمملكة العربية السعودية، متابعة البحث في مختلف القضايا الاقتصادية العالقة وفي مقدمها الترتيبات المطلوبة لتأمين انسياب الصادرات اللبنانية الى المملكة وبالتالي التمني على السلطات السعودية معاونة العمل في السفارة السعودية في بيروت خصوصا القسم القنصلي نظرا الى ارتباطه الوثيق بالشأن الاقتصادي سواء لجهة انتقال البضائع او الاشخاص.

٣ ـ تكثيف الاهتمام بموضوع فتح الاسواق الخارجية امام الانتاج اللبناني وتعزيز التنسيق بين وزارة الخارجية والهيئات الاقتصادية في ما يتعلق بالاتفاقات التجارية مع الدول الاجنبية.

وبعد الظهر زار السيد القصار وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وعرض معه الاوضاع التموينية وبحثا في موضوع اشتراك لبنان في معرض دمشق الدولي والمحادثات التي سيجريها الوزير قصير مع المسؤولين السوريين على هامشه.

رئيس تجمع صناعيي الضاحية لفتح المعابر وتيسير التصدير

رأى رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون ان الصناعة اللبنانية وصلت الى "مرحلة الانهيار التام".

وصرح امس: "ان تواصل التوترات الامنية بين المناطق اللبنانية والاقفال المتلاحق للمعابر ولفترات طويلة تضاف اليهما صعوبة التصدير الى الخارج والعراقيل الموضوعة امام هذا التصدير من منع واجراءات حدودية متشددة لدى بعض الدول العربية آخرها بعد السعودية المملكة الاردنية اوصلت صناعتنا، مع كل ما يشهده اقتصادنا عموما من حال اهتراء، الى مرحلة الانهيار التام".

وقال: "اننا نلفت المسؤولين كافة الى ان التردي الحاصل بلغ مرحلة الاختناق الشامل، خصوصا بعدما بلغت الامور مستوى يهدد المواطن بالتجويع نتيجة عدم توافر المواد الغذائية المطلوبة وعجز المواطن عن امتلاك حاجاته بسبب الغلاء والبطالة وانخفاض القيمة الشرائية لليرة اللبنانية، اذ تتوافق هذه الاوضاع مع اقفال المصانع والمعامل الواحد تلو الاخر مما يهدد المواطن مباشرة في لقمة عيشه. كل ذلك نتيجة اقفال المعابر بين المناطق اللبنانية وانعدام التسويق الداخلي وكذلك فقدان الاسواق الخارجية بسبب انعدام الاتفاقات وتصفية ما بقي من الاتفاقات السابقة باجراءات تتخذ في حق المصدرين اللبنانيين (...) اننا نهيب بالمسؤولين كافة العمل الجاد والسريع لفتح لمعابر واطلاق حركة التبادل الداخلي والمبادرة فورا الى تكثيف الاتصالات على رفع المستويات الحكومية مع الدول العربية لتسوية الامور معها ورفع القيود عن التصدير. ونأمل من رئيس الجمهورية اغتنام فرصة القمة اللبنانية ـ السعودية وطرح موضوع العلاقات الاقتصادية بين البلدين خصوصا ما يتعلق منها بالمصانع غير المسموح لها بالتصدير الى المملكة".

بشارة ينبه إلى الذيول الاجتماعية للوضع الاقتصادي وتخلف الادارة

جدد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة التنبه الى الذيول الاجتماعية للوضع الاقتصادي الراهن وانعكاساتها على حياة المواطن. وقال في تصريح له امس:

نعود مجددا ونذكر بأن الوضع الاقتصادي في حال انهيار وان الامر بقي من دون علاج مما يترك انعكاسات سلبية على حياة المواطنين.

ونتساءل ما قيمة التسابق على بناء وطن بينما نرى ان هذا الانهيار طاول كل القطاعات الاقتصادية، خصوصا القطاع الانتاجي الذي كان عليه ان ينمو في ظل التضخم المالي المتمادي. وبينما نرى ان وزارة الصناعة المعنية مباشرة بقيت تتفرج على المأساة كأنها وكيلة تفليسة؟ مرافىء مشرعة ابوابها للسلع التي لها محليا، اموال تهدر على الطرقات وعلى الحدائق وشعب مهجر ينام في العراء من دون ان يكون هناك برنامج توظيفي لتقوية الانتاج وخلق مجالات عمل جديدة ومعالجة مشاكل المهجرين.

موارد البلاد تهدر من دون ان تكون هناك معالجة سريعة انقاذية تعود بالنفع على المواطنين الذي اصابهم انخفاض كبير في دخلهم. مدارس في القطاع العام معطلة من جراء اشغال النازحين لها ولم تقم الدولة لايجاد البديل منها ونحن على ابواب سنة دراسة ومدارس القطاع الخاص تدرس كيف تحتال على الانظمة والقوانين لتتمادى في غيها. والسؤال المطروح هل يبقى اولياء طلبة قادرون على دفع الاقساط في ظل هذه الاوضاع الاقتصادية؟

غلاء في الدواء، ضمان اجتماعي غائب، ادارة عامة متخلفة عن واجباتها، احتكار نجمت عنه ارباح طائلة. كل ذلك لا يحرك ساكنا عند المسؤول وعند كل من يدعون قوة القرار.

اننا نحذر من خطورة هذا الوضع وندعو اصحاب الشأن الى الاجتماع ودرس خطة انقاذية لهذا البلد الجريح قبل فوات الاوان".

الضمان: السلفات للمراكز مستمرة والتأخير مرده الى الامن

داوم امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان في مكتبه بعد عودته من اجازة في الخارج، واطلع على سير العمل في مراكز الصندوق.

وصرح مصدر مسؤول في ادارة الصندوق، ان جميع مراكز الصندوق لم تتوقف يوما عن صرف التقديمات الصحية والاستشفائية بسبب فقدان السيولة المالية واذا كان المضمون يعاني تأخير في الحصول على مساهمة الصندوق في اجور الاطباء او كلفة المستشفى، فذلك حصل ويحصل بسبب شلل العمل جزئيا او كليا وغياب المستخدمين في بعض المراكز نتيجة الاوضاع الامنية التي تحوطها وقد حصل ذلك وادى الى تراكم المعاملات وتأخيرها مرحليا في صيدا وطرابلس والغبيري وبئر حسن وبدارو. وهذا الوضع قائم الآن في بعض مراكز بيروت الكبرى". واكد "ان ادارة الصندوق لم تتوقف يوما عن امداد المراكز بالسلفات"

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة انتقد غياب المدير العام للصندوق في الخارج من دون علم مجلس الادارة وحمله مسؤولية توقف قسم كبير من مراكز الصندوق عن دفع التقديمات الى العمال المضمونين نظرا الى نفاد الاحتياط المالي لديها، اضافة الى عدم انضباط الموظفين. وقال "سيكون لنا موقف من هذا الاستهتار بالشأن العام".

من جهة اخرى، رأى رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج مدحت كوسا ان استهتار المديرية العامة للصندوق ينعكس على اوضاع المكاتب في المحافظات وقال "ان مكتب طرابلس والشمال لا يستطيع تلبية حاجات المضمونين لفقدان السيولة في صندوقه منذ مدة طويلة لان المديرية العامة في بيروت لا تتكرم عليه الا بدفعات متقطعة وقليلة جدا، خصوصا بعد تطبيق زيادات اسعار الاستشفاء والاطباء والمختبرات وغلاء الادوية المتصاعد (...) من هذا الواقع المؤلم ان اتحاد نقابات العمال في الشمال يرفع الصوت عاليا ويطالب وزير العمل المسؤول الاول عن الضمان باتخاذ خطوات لزيادة السلفات للمناطق. خصوصا ان المعاملات للمضمونين لم تدفع منذ اشهر (...)".

محافظ الشمال ومصنع عريضة

اجرى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اتصالا مع محافظ جبل لبنان طالبا استدعاء اعضاء مجلس تريضة للمسيح المقيمين في نطاق محافظته وابلاغهم ضرورة الاسراع في انهاء المشكلة العمالية في المصنع.
وكان غبريل استقبل امس وفدا من العمال

لجنة لاسترداد امتياز قاديشا

تعتزم المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية تشكيل لجنة ادارية خاصة مهمتها الاشراف على ترتيبات استرداد امتياز شركة كهرباء قاديشا تنفيذا للقرار الصادر عن مجلس الوزراء.
وستضم اللجنة ممثلين للمديرية العامة للاستثمار ولمؤسسة كهرباء لبنان

بورصة بيروت

الدولار إلى ١٨,٣٦ ليرة

مضى امس الدولار الاميركي في تراجعه لليوم الرابع، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٨,٢٥ و ١٨,٤٠ ليرة لفئة السكنوط و ١٨.٣٢ و ١٨.٤٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨.٣٦ ليرة في مقابل ١٨.٥٨ ليرة الاثنين، اي بتراجع مقداره ٢٢ قرشا ونسبته ١.١٨ في المئة
وهو فتح بـ١٨٥٠ ليرة سعرا وسطا، ثم اخذ يتراجع تدريجا حتى بلغ في ادنى سعر له قبيل الظهر ١٨.٣٧ ليرة وعندها حصلت ردة محدودة رفعته من جديد ولوحظ ان العرض اشتد قرابة الظهر واتاح لمصرف لبنان لليوم الثالث امتصاص قسم من المعروض خشية وصول سعره فجأة الى مستوى منخفض بنهر الشمبة.
وعزا المتعاملون استمرار التراجع الى ثلاثة استمرار عملية تحقيق الارباح، بروز عرض خارجي ملموس. الانفراج النسبي الذي اشاعته اللقاءات السياسية المتلاحقة في دمشق.
وكانت السوق النقدية نشطة على رغم الحذر، الامر الذي ابقى هامشا واسعا نسبيا بين سعري البيع والشراء لدى بعض المراكز
في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢١,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٩٠٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦.٠٨ دولارات، وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٧٥ ليرة.
في الخارج، ساد التردد الاسواق المالية بعدما بلغ الدولار مستويات اثارت شكوكا لدى البعض في امكان تجاوزها، في مقابل مراهنة البعض الاخر على مزيد من الارتفاع.
وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي ٨ ١/٤ في المئة لشهر، ٨ ٥/١٦ لشهرين، ٨ ٧/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ٥/٨ لستة اشهر، ٩ لسنة.
اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
ـ ١,٣٠.٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٣١,٣٥ الاثنين.
ـ ٢.٩٤.٣٠ مارك الماني في مقابل ٢.٩٤.١٥.
ـ ٢.٤٣.١٠ فرنك سويسري في مقابل ٢.٤٣.٠٠.
ـ ٨.٩٩.٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٨.٩٧.١٠
ـ ٢٤٣.٩٥ ين ياباني في مقابل ٢٤٣.٣٠
هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ١٠ ايلول ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٥٨,٥٠	١٦٠.٥٠
الدينار العراقي	١٦٥٠	١٧٠٠
الدينار الكويتي	٥٩١٠	٥٩٦٠
الدينار الاردني	٤٦٠٠	٤٦٥٠
الدينار البحريني	٤٧٨٥	٤٨٣٥
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٣	٤٩٨
الريال السعودي	٤٩٦	٥٠١
الريال العماني	٥٢٢٥	٥٢٧٥
الريال القطري	٤٩٧	٥٠٣
الجنيه المصري	١١٢٥	١١٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٣٨٣	٢٤٠٣
المارك الالماني	٦٢٠	٦٢٥
الفلورين الهولندي	٥٥٢	٥٥٧
الدراخما اليونانية	١٢.٦٥	١٣,١٥
الفرنك الفرنسي	٢٠٣	٢٠٥
الفرنك السويسري	٧٥٢.٥٠	٧٥٧.٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٠.٥٠	٣١
الكورون الدانماركي	١٧١.٨٥	١٧٣.٨٥
الكورون الاسوجي	٢١٢.٥٠	٢١٣.٥٠
البيزيتا الاسبانية	١٠,٤٨	١٠.٦٨
الليرة التركية	٣.٢٠	٣.٤٠
الليرة القبرصية	٢٩٥٠	٣٠٠٠
الالف لير ايطالي	٩٢٦	٩٤٦
الالف فرنك افريقي	٤٠٠٠	٤٠٥٠
الالف ين ياباني	٧٥٢٥	٧٥٧٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٣٣	١٨٤٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٢٥	١٨٤٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠٠	١٢٣٠
الدولار الكندي	١٣٢٥	١٣٤٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٧٥	١٤٢٥
الليرة الايرانية	١٣٢٥	١٣٧٥
الليرة العثمانية	١١٨٠	١٢٣٠
البيزوس المكسيكي	٦٩٠٠	٧١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٧٠٠٠	١٨٩٠٠٠
اونصة الذهب	٣١٨,٥٠ د	٣٢١,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٤٧٥	٣٥٧٥
اونصة الفضة	٥,٩٨ د	٦,٠٨ د

ارتفاع وانخفاض بعد استقرار لفائدة الليرة بين المصارف

بعد استقرارها منذ منتصف الاسبوع الماضي، طرأت امس تعديلات على معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك)، فتراجعت للفترات المتوسطة (شهر وشهران) وارتفعت للفترات الاطول (من ٣ اشهر الى سنة)، واستقرت بالنسبة الى الفترات القصيرة.

ويأتي هذا الارتفاع مع تزايد السيولة لدى المصارف نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا الدولار، الامر الذي يرجح اعتماد شركة لبنان المالية بالتنسيق مع مصرف لبنان سياسة رفع الفوائد لاجتذاب السيولة لفترات طويلة.

هنا معدلات فائدة الـ"انتربنك" كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية، مقارنة بما كانت في اليوم السابق:

ـ من يوم الى يوم ١٥ ـ ١٦ في المئة (استقرار).
ـ غب الطلب ١٥ ـ ١٦ في المئة (استقرار).
ـ اسبوع ١٥ ـ ١٦ في المئة (استقرار).
ـ شهر ١٥ ١/٤ ـ ١٥ ٣/٤ في مقابل ١٥ ٣/٨ ـ ١٥ ٧/٨ في المئة (تراجع).
ـ شهران ١٥ ١/٢ ـ ١٦ في مقابل ١٥ ٥/٨ ـ ١٦ في المئة (تراجع).
ـ ٣ اشهر ١٦ ـ ١٦ ١/٢ في مقابل ١٥ ٧/٨ ـ ١٦ ١/٤ في المئة (ارتفاع).
ـ ٦ اشهر ١٦ ٥/٨ ـ ١٧ ١/٨ في مقابل ١٥ ٧/٨ ـ ١٦ ١/٤ في المئة (ارتفاع).
ـ سنة ١٨ ١/٤ ـ ١٨ ٣/٤ في مقابل ١٥ ٧/٨ ـ ١٦ ١/٤ في المئة (ارتفاع).

الظروف اصبحت في هذه المرحلة حوارية لاصدامية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المسؤولون السعوديون الكبار والوفد اللبناني المرافق للرئيس. وانتهت في الاولى والربع فجرا. وعلى الاثر عاد الجميل الى قصر الحمراء وبات ليلته.

"حققتا الغاية منهما"

وفي العاصمة اللبنانية، رأى مرجع مسؤول ان الزيارتين اللتين قام بهما الرئيس الجميل لالمانيا الاتحادية والسعودية حققتا الغاية منهما وان نتائجهما ستظهر تباعا في المراحل المقبلة.

ولخص اهداف الزيارتين بوجهين سياسي واقتصادي، وانهما تواصل واستمرار في علاقات لبنان مع العالم.

وكشف ان زيارة المملكة تقررت في اثناء وجود الجميل في بون بعدما تلقى اتصالا من سفير لبنان في جدة الدكتور الحسن. واوضح ان مواضيع البحث تناولت مجمل الاوضاع اللبنانية وعلى الساحة العربية والوضع الاقتصادي المتدهور في لبنان. ونقل ان السعودية "اكدت دعمها للرئيس الجميل وللمساعي الجارية لاقفال الملف اللبناني ودور المملكة في المساهمة في حل الازمة اللبنانية بالتنسيق مع دمشق واكمال دورها"، خصوصا ان الجميل، كما يقول المرجع، "شدد على دور سوريا الفاعل في معالجة الازمة والجهود التي تبذلها دمشق لاقفال الملف اللبناني بشقيه الامني والسياسي". ولفت الى ان المملكة "مع استعجال تحقيق الوفاق بين اللبنانيين".

وفي المجال الاقتصادي الذي كان موضع بحث، سيتابع السفير الحسن التفاصيل التقنية مع المسؤولين السعوديين، خصوصا لجهة القضايا الاقتصادية العالقة.

عن الوضع العربي كان لموضوع القمة العربية المقبلة حيز من البحث. وفهم ان جدة يهمها نجاح المؤتمر لاعادة توحيد الصف العربي وتضامن المواقف العربية بعد تشرذمها.

والموضوع الذي عالجه الجميل مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل كان الدورة العادية للامم المتحدة التي ستنعقد في ايلول الجاري والاحتفالات التي ستقام في مناسبة عيد تأسيسها الاربعين، اذ من المرجح ان يحضر الجميل هذه الدورة. وتناول البحث تنسيق المواقف العربية خلال اعمالها.

عن زيارة بون، قال المرجع ان الزيارة كانت "مهمة نظرا الى الدور الذي يمكن ان تضطلع به المانيا الاتحادية على صعيد مساعدة لبنان سياسيا مع المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة واسرائيل لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وازالة الاحتلال الاسرائيلي، اضافة الى المساعدات الاقتصادية التي يمكن ان تقدمها لدعم الوضع الاقتصادي اللبناني. وستستكمل هذه المحادثات في الزيارة المقررة لوزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر بين ٣ و٩ تشرين الثاني. وهذا الموعد قابل للتعديل اذا ما ارتأى القيام بجولة على دول المنطقة.

نحو مؤتمر الحوار

اما على صعيد التحرك الداخلي، فيبقى الاطراف في زحمة الطروحات السياسية واوراق العمل التي تقدم لبلورة مشروع وطني يدعون الى مناقشته في مؤتمر للحوار على غرار مؤتمري جنيف ولوزان. لكن موعد المؤتمر ومكانه لم يحددا بعد في انتظار بلورة مجمل المواقف.

وبالنسبة الى اللقاء الثاني في سمار جبيل، اكدت مصادر تشارك في الاتصالات، ان الموعد المبدئي للقاء الرؤساء الثلاثة السابقين هو الاثنين المقبل. وستسبق هذا اللقاء زيارة يقوم بها رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة لاهدن في غضون الساعات الـ٤٨ المقبلة.

واتصل الرئيس شارل حلو بعد ظهر امس بالرئيس سليمان فرنجيه وتشاور معه.

واوضحت مصادر مطلعة ان اللقاء الذي سيعقب لقاء الرؤساء الثلاثة في سمار جبيل يوم الاثنين، سيضم عشرة ممثلين للفاعليات المسيحية.

بيان "القوات"

واصدرت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" مساء امس على اثر اجتماع عقدته، بيانا اعتبرت فيه زيارة رئيسها السيد حبيقة على رأس وفد منها لدمشق يوم الاثنين "فاتحة ايجابية على طريق تخليص الوطن والشعب وانهاء هذه الحرب المدمرة". واكدت التزامها "ترجمة العلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا بما يؤمن سيادة الدولتين ويؤكد الدور المميز لسوريا في لبنان". واشارت الى "انتماء لبنان الى محيطه العربي وتطوير نظامه السياسي، بما يجعله قادرا على التكيف مع تغييرات العصر".

وكررت مصادر مطلعة ان اللقاء بين وفد "القوات اللبنانية" والمسؤولين السوريين كان ايجابيا. وقالت انه بدأ بترحيب سوري بالوفد، ثم انطلق البحث الى موضوعي الصيغة والحوار. وقد اصر الوفد على موضوع انهاء الحرب، واعلن استعداده للحوار مع الجميع.

ونسبت المصادر الى المسؤولين السوريين تشديدهم على اعتبار "القوات اللبنانية" حركة سياسية لها تأثيرها الفاعل على الارض. ورأوا ان استبعادها من مؤتمري الحوار في جنيف ولوزان "خلق ثغرة في الحوار". وابدوا حرصهم على العلاقة السورية - المسيحية في اطار العلاقات مع جميع الاطراف، وان سوريا "ضد الحسم العسكري وتصر على وجوب الحوار، وهي تحرص على اقامة علاقات جيدة مع الجميع بغية الوصول الى تقارب بين كل الطوائف".

ولم تبد سوريا انها تتبنى ايا من اوراق العمل التي قدمت حتى الآن، واكدت انها ليست مع احد، وهي في انتظار ورقة عمل شاملة لتسعى الى تقريب وجهات النظر بين كل الاطراف وكل الصيغ المقترحة.

ولاحظ خدام ان السعي يجب ان يكون "للوصول الى صيغة للانتماء الوطني، لا للانتماء الطائفي الى الوطن".

وتركز البحث بعد ذلك، كما تقول المصادر على موضوعي وقف النار وسبل انهاء حال الحرب وعودة المهجرين الى ديارهم، لكن هذين الموضوعين لم يبحث فيهما تفصيلا في انتظار لقاءات اخرى.

ووزعت امس الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية نبأ لقاء خدام ووفد "القوات اللبنانية". وقالت انه "تم في اللقاء عرض الوضع في لبنان من كل جوانبه الامنية والسياسية. واكد وفد الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية موقف القوات من تعزيز الوحدة الوطنية اللبنانية ودور لبنان العربي واهمية تحقيق الوفاق الوطني وتعزيز الانتماء الوطني والوصول الى الوفاق بين كل الاطراف بما يؤدي الى انهاء الحرب واستعادة وحدة البلاد في اطار سياسي يتحدد من خلال عملية الوفاق الوطني. وكذلك اكد الوفد اهمية تعزيز العلاقات المتميزة مع سوريا انطلاقا من وحدة المصير والمصالح والتاريخ والجغرافية بين القطرين. واشاد الوفد بالدور الذي تقوم به سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل مساعدة الشعب اللبناني للخروج من محنته. واكد السيد خدام من جانبه موقف سوريا في دعم مسيرة الوفاق الوطني بين جميع الاطراف، بما يؤدي الى استعادة الوحدة الوطنية للبلاد وانهاء الاقتتال واعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان، وان سوريا مستمرة في بذل الجهود لتحقيق هذه الاهداف".

ووصف مصدر بارز في بيروت الغربية ورقة العمل التي قدمتها "القوات اللبنانية" في دمشق بان "جوهرها الانفتاح على كل الاقتراحات لحل الازمة اللبنانية والاستعداد لمباشرة البحث فيها". وقال ان الحوار الثنائي بين دمشق والاطراف اللبنانيين مستمر، وفي وقت ليس ببعيد ستدعى سوريا لقاء الحوار الموسع بعد ان تضمن نجاحه باستخلاص القواسم المشتركة بين كل المشاريع المقترحة. واعتبر زيارة وفد "القوات اللبنانية" لدمشق مهمة "لان هذه القوات كانت بمثابة الحلقة السلبية المفقودة، والان اتضحت ودخلت الى حلبة الحوار".

واعرب عن اعتقاده ان دمشق تتريث في اطلاق الحوار الشامل ريثما تنضج الظروف اللبنانية للوفاق. لذلك اعلنت سابقا ان لا حل لديها لازمة لبنان. ولاحظ ان مستوى التباين في الآراء انخفض بين جميع الاطراف، مما يترك تأثيرا على خطوط التماس الامنية. وتوقع معاودة الحوار لتبريد هذه الخطوط وفتح المعابر. لان الظروف العامة باتت حوارية وليست صدامية.

وتوقعت مصادر سياسية في المنطقة الغربية ان يتوجه الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط الى دمشق في اليومين المقبلين، للاطلاع من خدام على نتائج زيارة وفد "القوات اللبنانية". وسيزور دمشق للغاية نفسها اواخر هذا الاسبوع الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وقادة "جبهة الاتحاد الوطني".

كذلك توقعت المصادر ان يزور حبيقة دمشق مجددا على رأس وفد اوائل الاسبوع المقبل.

المحاور والمعابر

امنيا، خيم امس هدوء شبه عام على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل عكرته رشقات رشاشة وبعض الانفجارات.

وظلت المعابر مقفلة. واقتصر العبور على "بوابتي" المتحف - قصقص والحدث - المريجة.

وكان التطور البارز على الصعيد الامني دعوة لجنة الترتيبات الامنية الى الاجتماع ظهر اليوم في مقرها في ميدان السباق بعد انقطاع دام ١٧ يوما، اذ كان الاجتماع الاخير في ٢٤ آب الفائت.

وافادت مصادر اللجنة ان البحث سيتركز خصوصا على موضوع اطلاق المخطوفين لانه الموضوع الابرز والمدخل الى اي بحث آخر.

مخيم البرج

وعرف مخيم برج البراجنة امس هدوءا نسبيا، اذ ان انتشار مراقبين سوريين ومن حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لم يحل دون بعض الاختراقات، وشهدت محاور في المنطقة مناوشات باسلحة رشاشة وقذائف "آر بي جي".

وكان المراقبون انتشروا في خمس نقاط تشكل خطوط التماس بين مقاتلي "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، وهي: العاملية، محطة رين الدين، زاروب السباعي، بناية المشنوق، بناية هيدوس (راجع صفحة ٥).

رابين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسرائيلي".

وكان قائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور وجه قبل اسبوعين تحذيرا مماثلا الى سوريا، ملاحظا ان جيشها عزز قدرته القتالية بهدف شن حرب على اسرائيل. (رويتر)

اللجنة السعودية - التونسية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيد فاروق الشرع.

ووصل مساء الى دمشق رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي يرافقه القليبي. واستقبلهما في المطار رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم وعدد من المسؤولين بينهم الشرع.

ويذكر ان سوريا قاطعت قمة الدار البيضاء التي قامت السعودية بدور بارز في جعل مقرراتها تتميز بقدر من الاعتدال ابقى الباب مفتوحا للجهود الهادفة الى ضمان حضور كل الزعماء العرب القمة العادية المقررة في السعودية الخريف المقبل.

والمعروف ان العلاقات الاردنية - السورية سجلت تراجعا واضحا منذ اتخذ كل من البلدين موقفا مناقضا لموقف الآخر من حرب الخليج. وتزايدت الخلافات بينهما بعد توقيع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١١ شباط الماضي اتفاق عمان الذي دانته سوريا.

● في تونس اعلنت وكالة "تونس - افريقيا للانباء" ان الامير عبد الله ومزالي والقليبي سيتوجهون اليوم الى عمان.

وقالت ان التحرك الذي شهدته العاصمة السورية امس جاء تنفيذا لقرار قمة الدار البيضاء التي شكلت لجنة هدفها انهاء الخلافات بين دمشق وكل من عمان وبغداد ولجنة اخرى تضم المغرب ودولة الامارات العربية المتحدة وموريتانيا لانهاء الخلافات بين ليبيا وكل من العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

دمشق: ارادة التغيير متوافرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللبناني الكاملة بالدور السوري الاخوي والفاعل والتصميم السوري على المساعدة في طي ملف الازمة والنهوض بالقطر الشقيق لان الحلول الموقتة لا تلبث ان تسقط امام اول خرق لوقف النار (...) ان الحل المنشود يجب ان يلبي رغبات اللبنانيين وتطلعاتهم ويتضمن تغييرات دستورية واجتماعية ويحقق تكافؤ الفرص والمساواة في الحقوق والواجبات ويلغي بالتالي الامتيازات التي كانت عاملا من عوامل الحرب الاهلية (...) ان الحل الذي يلتزمه الاطراف كافة عن اقتناع تام هو الحل الذي يصمد وحده في وجه كل التيارات والنشاطات المعادية وهو الحل الذي يحقق وحدة الارض والشعب ويرسي الوفاق الداخلي المتين ويكرس الوحدة الوطنية".

وانتهت الى التحذير "من محاولات المتضررين لضرب ما ينجز في الوقت الحاضر"، قائلة انه "يجب ان تكون العين اللبنانية والفلسطينية ساهرة بقدر ما العين السورية ساهرة (...) ان الامن يساعد على تنشيط الحوار ودفع الجهود المبذولة قدما الى امام وان الامن مؤثر على التزام الاطراف اللبنانيين السعي الحثيث الى ايجاد حل للازمة والامن ايضا يكشف العملاء اللاعبين بالنار ممن ينفذون اغراض اسرائيل ودعاة الاستسلام العربي".

(سانا)

وفد الكونغرس اليهودي الاميركي لم يقابل الملك حسين

غادر امس وفد من الكونغرس اليهودي الاميركي عمان من غير ان يقابل الملك حسين. وافادت مصادر القصر الملكي ان الوفد التقى وزير البلاط السيد عدنان ابو عودة قبيل سفره الى اسرائيل المحطة الثالثة في جولته الحالية التي بدأت بمصر.

وكان الوفد وصل الى عمان اول من امس قادما من القاهرة حيث قابل الرئيس حسني مبارك.

(أب)

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومنطقتها، في حين اكملت ثلاثة سيرها الى صيدا وقرى اخرى توزع عليها المحررون.

وبثت اذاعة اسرائيل ان ١١٩ معتقلا من "الشيعة اللبنانيين الذين كانوا محتجزين لدى اسرائيل" اطلقوا. ونقل هؤلاء "الذين هم آخر مجموعة الى نقطة العبور في رأس الناقورة ومنها بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى رأس البياضة في المنطقة الامنية في جنوب لبنان".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن الوزير نبيه بري انه "يتوقع اتصالا من خاطفي الفرنسيين اما مساء اليوم (امس) واما غدا وذلك لتحديد موعد اطلاقهما وطريقة تحقيق ذلك".

والفرنسيان اللذان ربط مصيرهما بمصير سجناء عتليت هما الباحث ميشال سورا والصحافي جان - بول كوفمان.

لكن "وكالة الصحافة الفرنسية" نسبت الى العقيد عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" ان "لا علاقة بين اطلاق جميع سجناء عتليت واطلاق الفرنسيين" المحتجزين منذ ١١٣ يوما.

لم يستبعد لقاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال ردا على سؤال ان ايجاد حل للمشكلتين يمكن ان يؤدي الى لقاء بين وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ووزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي.

وبالنسبة الى الحرب مع العراق كرر تحذيرات ايران من انه اذا استطاع العراق وقف تصدير النفط من جزيرة خرج "لن تمر نقطة نفط واحدة في الخليج"، مؤكدا ان "في استطاعة الايرانيين اغلاق الخليج في وجه الملاحة اذا اجبروا على ذلك".

وكان روحاني توقف في باريس مع نائبين اخرين في طريق عودته من مؤتمر برلماني عقد في اوتاوا.

● في بغداد طالب العراق الامم المتحدة "باتخاذ الاجراءات الفعالة لردع ايران واجبارها على احترام ميثاق المنظمة الدولية وايقاف عدوانها المستمر على الاراضي العراقية".

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للمنظمة الدولية في شأن "العدوان الايراني الجديد الذي وقع امس على الاراضي العراقية".

ومما جاء في الرسالة "ان هجوم ايران على الاراضي العراقية هو محاولة للاعتداء على سيادة العراق واحتلال اراضيه بالقوة مخالفة بذلك مرة اخرى ميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن وبقية قواعد القانون الدولي". وطالب ديكويار "بالقيام بالدور المطلوب للمنظمة الدولية وفق ميثاقها وقرارات مجلس الامن واتخاذ الاجراءات اللازمة لايقاف العدوان الايراني والعمل على استتباب الامن والسلم في المنطقة".

وفي آخر بيان عسكري عراقي ان الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر العراقية نفذت امس ١٤٥ مهمة قتالية ضد المواقع الايرانية في القطاع الشمالي من ساحة العمليات. وقال ان كل الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعدما كبدت القوات الايرانية خسائر في الافراد والعتاد، وان خسائر القوات الايرانية بلغت ٤٠ قتيلا في القطاع الشمالي وقطاع شرق ميسان. واشار الى ان المدفعية الايرانية البعيدة المدى قصفت ضواحي مدينة مندلي وناحية الشهابي وقصبة در بندخام العراقية.

شامير رفض طلب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

علما ان هناك علاقات ديبلوماسية بين البلدين منذ ١٩٥٢. ووصف اليابانيون زيارتين قام بهما وزيرا الخارجية غولدا مئير وابا ايبان في الستينات بانهما غير رسميتين.

وحض شامير ناكاسوني على دراسة زيادة التعاون والاقتصادي مع اسرائيل واستشهد بالدول الاوروبية والولايات المتحدة كدول لها علاقات ايجابية مع كل من العرب واسرائيل.

واوضح الناطق الياباني ان ناكاسوني اجاب انه ينبغي مناقشة الموضوع على مستوى خاص اذ ان الحكومة اليابانية لا تشرف على اقتصاد البلاد.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو ٣٨٠ مليون دولار سنويا. وتفضل اليابان، التي تعتمد اعتمادا هائلا على النفط العربي، بيع اسرائيل عن طريق اوروبا لتجنب نشوب خلاف مع شركائها التجاريين العرب.

وتركت زيارة شامير لليابان انطباعا لدى المراقبين ان طوكيو ليست مستعدة في الوقت الحاضر لتعريض علاقاتها مع العرب لاي خطر في مقابل تقارب مع اسرائيل.

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ليل الاثنين - الثلثاء ليست معروفة، لكنها نسبت الى مصادر بحرية "انها ليست خليجية او عربية". واضافت انه "نسب الى قائد الزوارق الحربية الايرانية انهم يبحثون عن اي بضائع مرسلة الى العراق في مستوعبات تلك السفن".

● الى روتردام وصل مساء الشيخ صباح الاحمد في زيارة رسمية لهولندا تستغرق اربعة ايام.

(ا ش ا، رويتر)

واشنطن مرتاحة الى اطلاق معتقلي عتليت

واشنطن - وص ف - ابدت امس الولايات المتحدة ارتياحها الى اطلاق اسرائيل المجموعة الاخيرة من اللبنانيين الذين كانت تعتقلهم في سجن عتليت.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب ان "اسرائيل اكدت دائما نيتها اطلاق معتقلي عتليت. واننا نستقبل بارتياح اطلاق جميع الذين كانوا معتقلين".

وسئل هل يمكن اطلاق معتقلي عتليت ان يؤثر على مصير ٧ اميركيين محتجزين في لبنان، فاجاب: "في رأينا ان لا علاقة بين اطلاق معتقلي عتليت واستمرار احتجاز الرهائن الاميركية (...) ولم يكن هناك ابدا مبرر لاحتجاز اميركيين او مدنيين ابرياء اخرين في لبنان ويجب ان يطلقوا فورا".

الشكل والمضمون في القصيدة
"كلّ محتوى يجلب الملائم له"

هيغل

● الفصل الثاني (●)

- الشكل والمضمون في الادب والفلسفة.

- الآراء الماركسية حول الشكل والمضمون : ماركس، لوكاش، ماوتسي تونغ، ماركوز وتروتسكي وغيرهم.

●

قال هيغل بالعلاقة الجدلية القائمة بين الشكل والمضمون على مر تاريخ الفن. فان مضمون الفن، وهو الروح الشاملة، او الفكرة، او المطلق، في سعي دائم كي يتجسد في شكل فني مناسب (١). ورأى في الفن الكلاسيكي اليوناني مثالا ممتازا على العلاقة الجدلية، فهنا تنشأ وحدة متناغمة بين الشكل والمضمون، وحدة الروحي والمادي. ولم يتوافق ماركس وهيغل في عدد من التصورات لعلم الجمال. ثم جاء الماركسيون لتوسيع الخلاف. ومسالة الشعر قد توضح الحقيقة.

يعالج مضمون القصيدة ناحية ما من الواقع. يعرض المضمون بطريقة تحرك فضولا وتطرح حلا وتوقظ فكرا. ولكن، ليعكس الشاعر ذلك الواقع بطريقة منهجية، عليه ان يمنح، مضمونه شكلا خاصا. يرى الناقد الماركسي لوكاش ان الواقع "تاريخاني بطبيعته الموضوعية. والعوامل التاريخية التي تصوغ الشكل والمضمون الظاهرين في الانطباعات الشتى ليست سوى مقاربات من تلك الناحية من الواقع" (٢) كلما تغير محتوى "تاريخانية معينة" نتج منه تغير متناظر في الشكل. ووجهة نظر لوكاش ان التغير في المضمون يترتب له تبدل في الشكل، تجد تأييدا عند ماكس رافائيل الذي يعتبر الفن عملية خلاقة تهب مضامين الواقع الاجتماعي اشكالا مرئية مناسبة. ولدى رافائيل ان الوظيفة الاساسية لكتاب ما في تاريخ الفن تكمن في الاظهار ان الاشكال تنشا بالضرورة عن جذور اقتصادية واجتماعية واخلاقية ودينية وان "هذه الاشكال تعبر عن تلك الجذور وتمثلها وتوضحها. والعكس صحيح اذ ان هذه الاشكال تؤثر في تلك الجذور وتساهم في تحولها" (٣). ويسهب ماركوز في عرض وجهة النظر هذه في مؤلفه "البعد الجمالي". فيجد صلة وثيقة بين الفن والاساس المادي، "بين الفن وكل علاقات الانتاج" (٤). ومن هنا علاقة وطيدة بين الفن والطبقة الاجتماعية : "يتطابق السياسي والجمالي وكذلك المضمون الثوري والنوعية الفنية" (٥)، ذلك ان الفن مع التغير الدائم في علاقات الانتاج يسعى الى تقديم اشكال جديدة او توفيقية تعبر عن ذلك التغير، الا ان عملا فنيا ما قد يأتي متأخرا عن اوانه او متنبئا بالتعبير الاجتماعي (كما في رواية ديكنز "قصة مدينتين" ١٨٥٩ او رواية الطيب صالح "موسم الهجرة الى الشمال" ١٩٦٦). الاولى تعالج الثورة الفرنسية بينما تتوقع الثانية الانهيار العربي الذي بدأ بعد ١٩٦٧. كل هذا صحيح وليس معناه ان كل مضمون، ومهما كان ثوريا، يستطيع شكلا فنيا اصيلا. ان مأساة "عطيل" لشكسبير وقصائد الدرب غير المطروقة" لفروست و"قبله خان" لكولردج و"الربيع والخريف" لهوبكنز و"طريد السماء" لطومبسون، كلها اعمال شعرية تسعى الى وصف الانسان في نضاله معبة توضيح نفسه ومشاعره، والكشف وكسر طوق الاغتراب حوله. انها امثلة قليلة عن مضمون يحقق شكلا فنيا اصيلا.

يعرف ماركوز "الشكل الجمالي" انه نتيجة تحول مضمون معين (واقعي او تاريخي، شخصي او اجتماعي) الى كل متكامل (قصيدة مثلا). وضمن هذا المنظور هي القصيدة لقطة سريعة عن "السياق المستمر للواقع، تنعم باستقلالية وتفترض اهمية ذاتية" (٦). ويحذو ماركوز حذو هيغل في اعتبار وظيفة الفن تساهم في نضال الانسان من اجل التحرر، و"ان الوظيفة الحاسمة للفن تكمن في الشكل الجمالي" (٧). وهنا، وعلى الاقل في "البعد الجمالي"، يبدو ماركوز اقرب الى هيغل منه الى ماركس، اذ "ان الصنيع الفني اصيل وصادق ليس في مضمونه (اي التمثيل الصحيح للاوضاع الاجتماعية)، وليس في شكله المحض، بل في المضمون متحولا الى شكل" (٨). ويضيف ماركوز ان الشكل الجمالي ظاهرة اجتماعية - تاريخية تسمو بالمعترك الاجتماعي - التاريخي. يحقق الشكل الجمالي وجوده العيني، بانسلاخه من الواقع. او كما يعبر ماركوز عن ذلك بقوله ان في هذا الانسلاخ "يبنو عالم الفن الخيالي واقعا ملموسا" (٩).

اذا كان على القصيدة ان تثبت وجودها فهي تحتاج الى شكل مميز وجديد. متى استمدت هذه القصيدة وجودها من المادة الخام للواقع انفردت بنفسها وحققت وجودا مستقلا. والمضمون الذي كان واقعا انسلخ الآن وصار شكلا. هذا لا يعني ان الشكل الجمالي عند ماركوز يناقض المضمون، بل ان الشكل في الصنيع الفني يصبح مضمونا، والعكس صحيح (١٠). تكمن وظيفة شكل القصيدة في قدرته على جعل القارىء مدركا لتجربة الشاعر (اي مضمون مألوف). عبر هذا الشكل يهب الشاعر القارىء "وعيا جديدا وادراكا جديدا" (١١). وفي هذا المجال ماركوز مدرك تماما للدور الاجتماعي للشكل (١٢)، فالشكل الجمالي في بعثه "واقعا" جديدا هو، "وفي آن، شكل توكيدي ناتج من تطهر توفيقي" (١٣) هذا مرده ان الشكل الجمالي يقابل الواقع القائم، ومن هنا ان الشكل توكيدي. ان التطهر متجذر في صورة عذاب الشكل وقد انتهت. وهكذا "الحل" الذي يقدمه الشاعر عبر الشكل انما "ينمي" تجربته. وكما عبر ماركوز، هذا الحل "يوفق بين الاضداد". ويستشهد بابيات من "فاوست" لغوته :

"ايتها العيون العزيزة، لكم انت سعيدة،
مهما رايت، ومهما كانت طبيعته،
فانه كان حسنا وعادلا" (١٤)،

يتفق لوكاش مع ماركوز على اهمية الشكل. وان "العنصر الاجتماعي الحقيقي في الادب هو الشكل" (١٥). هذا التعليق غير مألوف في تراث النقد الماركسي، لا ينتمي الى الادب الفني باهميته التاريخية، بل الى الى الشكلانية. آمن ماركس بوحدة قائمة بين الشكل والمضمون في كل الاشكال الادبية. وهذا التصور الذي تبناه منسجم مع التراث الهيغلي. الا ان المبادىء الجمالية لماركس وانغلز تضرب جذورها في مسألة التحديد الطبقي للفن. تعتبر التاريخانية الماركسية ان الصنيع الفني يعرض العالم الاكبر، "ليس فقط بالمعنى الايمائي، بل، الاهم، بمعنى ان الاشارة الى حدوث الوحدات الفنية في كلية اشمل تدفع المرء الى البحث عن بواعث تلك الوحدات" (١٦). وفي هذا المجال مسرحية بيكيت "في انتظار غودو" صورة قاتمة لفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، تعكس مشاعر حب الحياة وعقمها في اوروبا في قالب مأساوي - هزلي. ويرى موراوسكي ان المضمون وسيلة التعبير بينما الشكل تنظيم (او بناء) هذه المادة. مضمون القصيدة هو يوفر "نموذج المعنى في الوسط اللفظي، بينما الشكل هو، وفي آن، نماذج الصوت (المكتوبة) وتنظيم المادة في كليتها" (١٧). يتأثر بوجهة النظر السائدة عن الكون وبالموهبة الفردية الخلاقة. لكن رالف فوكس يعالج مسألة الشكل والمضمون من زاوية مختلفة. ● يتجنب فوكس هفوات النقاد الماركسيين الانكليز في ثلاثينات هذا القرن، حين نظر هؤلاء الى العمل الادبي بما ينطوي عليه من مضمون عقائدي فحسب، وارتباطه مباشرة بالصراع الطبقي او بالاقتصاد. وجهة النظر هذه خطرة اذ تنزل الفن الى انه تعليق سياسي فقط، ما يحذر منه لوكاش. يقول فوكس في مؤلفه "الرواية والشعب" (١٩٣٧) : "الشكل ناتج من المضمون، انه مطابق له ومتوحد به، والصدارة للمضمون. الا ان الشكل يتفاعل بالمضمون ولا يبقى خاملا ابدا" (١٨). والاسلوب الذي يعرض صنعا ادبيا ما لا ينفصل عن المحوى. فاذ شكلا اسلوبا ما يلائم المادة الخام للواقع (اي المضمون) في كل موحد وهكذا يتفاعل بتلك المادة. حين ان الشكل والمضمون لا ينفصلان في الممارسة الا انهما نظريا متمايزان. ويلح لوكاش على هذا الاتجاه، على ان الاشكال هي، وبحق، حاملة لواء العقيدة في الفن، ولبس المضمون المحرر للصنيع الفني نجد اثر التاريخ على العمل الادبي على انه ادبي، وليس على انه شكل اعلى من التوثيق الاجتماعي (١٩). يشير الشكل الادبي، وبحق، الى ظهور مصالح عقائدية جديدة، وذلك، كما رأى تروتسكي، لا يعني ان الاشكال الادبية تنحني في وجه كل ريح عقائدية تهب، وعبر تروتسكي عن ان الشكل الادبي "يمتلك درجة عالية من الاستقلالية، ناشئا جزئيا عما يتماشى مع ضغوطه الداخلية" (٢٠). هذا معناه ان الاشكال القديمة لا تمحي عند نقطة ما في التاريخ، بل ان بعض ملامح تلك الاشكال الادبية يحيا في داخل الاشكال الجديدة "تماما كما النظرية الاقتصادية الماركسية ترى ان كل تشكل اقتصادي يتجه الى احتواء بعض ملامح انماط الانتاج القديمة" (٢١). فان التغيرات الجذرية في الاشكال الادبية ناتجة من التغيرات الجذرية في الايديولوجيا، ذلك انه متى شهد الواقع الاجتماعي تحولات هامة كان بالحاجة لجوء الى تبني انماط جديدة لادراك ذلك الواقع. ونادت الثورة الصناعية الى الحركة الرومانسية في الشعر. وكان اكتشاف اشكال جديدة في الشعر للمحتوى واقعا جديدا مهما كان مضمون قصيدة ما تنتمي الى المرحلة الرومانسية فانها تشارك قصائد رومانسية اخرى في بعض العناصر الشكلانية.

يرى الناقد الادبي ايغلتون ان الشكل دائما وحدة معقدة مؤلفة من ثلاث عناصر على الاقل : "فهو جزئيا ناتج من تاريخ الاشكال الادبية، وهو تاريخ "مستقل نسبيا"، يتبلور عن بعض التركيبات العقائدية السائدة، ويجسد مجموعة محددة من العلاقات بين المؤلف وجمهور القراء" (٢٢). لكن مسألة الشكل كانت دائما مصدر نقاش وجدل. آمن الشكلانيون الروس في العشرينات بان "مضمون القصيدة يختار فحسب لترسيخ التقنيات التي تستخدمها القصيدة" (٢٣). ويمنح الناقد الماركسي البريطاني كريستوفر كودويل في مؤلفه "دراسات في ثقافة تحتضر" (١٩٣٨) بين ما يسميه "الكائن الاجتماعي" - اي المادة الغريزية الحية للتجربة الانسانية - والاشكال الواعية للمجتمع. والثورة حين تبلى هذه الاشكال، فتتفجر، وتتباعد بعضها عن بعضها بتأثير الطوفان العارم لـ "الكائن الاجتماعي" نفسه. وهنا معناه كما لدى كودويل ان "الكائن الاجتماعي" (المضمون) لا شكل له في الاساس وان الاشكال مقيدة في الاساس وغاب عن كودويل ان "الشكل" لا يعمل فحسب على [illegible]

الرواية وقت وحد الانسان نفسه غير متكيف مع بيئته، ومن هنا معالجة الرواية تنصب على نفسية الفرد. واذا نحن سلمنا بوجهة النظر اليونانية الكلاسيكية القائلة بان "الانسان متكيف مع عالمه، يحيا فيه مستجيبا لرغبات الروح" (٢٥)، فان الرواية كشكل ادبي برزت حين فقد الانسان الحديث تكيفه. وجاءت للحاجة التي يفرضها الاغتراب الروحي.

بغية ايجاد علاقة بين الشكل والتاريخ يجلب لوكاش مفاهيم هيغلية اكثر منها ماركسية، مثل "الكلية"، "النموذجية"، "التاريخانية - الشاملة". ويستخدم انغلز وماركس فكرة "النموذجية" لوصف شخصية ما تتجسد فيها قوى تاريخية بينما تحافظ على فرديتها (اي النماذج التاريخية المتكررة). شخصيتا "هاملت" و"عطيل" تقعان تحت تعريف "النموذجية" هذا. قصيدة "الارض اليباب" (١٩٢٢) ورواية "غاتسبي العظيم" (١٩٢٥) شكلان فنيان تقدميان، ذلك انهما يبرزان القوى "التاريخانية - الشاملة" في مرحلة ما. ويرى الماركسيون في "الارض واليباب" مثالا ساطعا على "الانهزامية" و"الانحطاط". اذا نحن سلمنا بنظرة لوكاش تلك اتضح لنا ان الماركسيين اخطأوا في تقويمهم (٢٦)، ذلك ان "الارض اليباب" التي كتبت على ضوء الدمار الشامل الذي خلفته الحرب العالمية الاولى، شاهد على عقم الحضارة الغربية المعاصرة.

الا ان الماركسيين، مع ذلك، يحيون رواية فيتزجيرالد "غاتسبي العظيم" لانها توثق "الشعر الزائف لوعي البورجوازية الصغيرة" (٢٧). اليوت وفيتزجيرالد نتاج عصرهما والناطقان باسمه : ادركا العواقب الوخيمة للحرب العالمية الاولى على الحضارة الغربية. وسجل الكاتبان حاضرهما ليصبح تاريخا، او كما عبر لوكاش عن هذه الحقيقة : "الاخذ بالماضي على انه مقدمة للحاضر" (٢٨).

ان مفهوم الشكل في النظرية الادبية مفهوم غامض. يدل الشكل على قالب خارجي تماما كما يدل على قوة داخلية تسعى الى خلق القالب. فحين ان النظريات الادبية الاكاديمية وضعت قوانين تصنيف شكل العمل الفني، اهملت النظريات الرومانسية تلك القوانين واعتبرت الشكل "منجزا خاصا وفريدا لحافز حيوي متميز" (٢٩). وللحركات الشعرية المختلفة وجهات نظر مختلفة في ماهية الشكل. ومع ذلك فالشاعر يدرك الاشكال عبر الممارسة، ويعتمدها بغية ان تجد قصيدته مكانها المناسب في سياق التراث الشعري. ومع ذلك على الشاعر ان يلجأ الى قوته الابداعية اذا كان لقصيدته ان تكتسب وجودا متميزا. وعبر اليوت بصدق عن هذه الحقيقة، عن ان "التراث... لا يمكن ان يورث، فان رغبت فيه عليك ان تبلغه بجهد عظيم. فهو يتضمن، في الدرجة الاولى، الحس التاريخي، الذي يمكننا القول انه لا محيص منه لكل من يريد ان يبقى شاعرا بعد الخامسة والعشرين من العمر، والحس التاريخي لا يتضمن ادراكا لمضي الماضي وحسب، بل لحضوره كذلك. فالحس التاريخي يرغم المرء ان يكتب وهو لا يحس جيله باكمله يسكن في عظامه وحسب، بل يحس ان ادب اوروبا برمته منذ هوميروس، ومعه ادب بلاده برمته يقفان معا ويشكلان نظاما في آن" (٣٠)

وهكذا نستطيع القول ان الشكل ناتج من فعل فكري يتطور تاريخيا. يورث الشكل عبر محاولات مستمرة من التجربة والخطأ. في مقدمة الى "محاضرات في تاريخ الفلسفة" يقول هيغل ان تملك العقل الواعي لنفسه وللعالم الخارجي لم يبرز فجأة، كما لم ينم من تربة الحاضر فحسب. ان تملك ذلك العقل الواعي نتيجة جهد الاجيال البشرية المتعاقبة (٣١). وعلى نحو مماثل طبق كارل ماركس هذا الاعتقاد على شكل ادبي في حقل الفن في مؤلفه "مخطوطات فلسفية واقتصادية (١٨٤٤)".

"فقط عبر تفتح الغنى الموضوعي لوجود الكائن البشري يتحقق الغنى الذاتي لحساسية الانسان (اذن موسيقية، عين تنتبه على الجمال او الشكل - وباختصار حواس تقوى على اشباع الرغبة الانسانية، اي حواس تؤكد وجودها كقوى ضرورية في المرء) خلال تنقيحها او تحديثها. ذلك ان الحواس الخمس ليست وحدها فهناك ايضا ما يسمى بالحواس العقلية، اي الحواس العملية (الارادة، الحب، الخ)، وباختصار هو الحس الانساني، اي الطبيعة الانسانية للحواس، يبرز بفعل موضوعه، اي بفعل طبيعته الانسانية. ان تشكل الحواس الخمس جهد التاريخ باكمله منذ بدايته حتى الآن" (٣٢)

وهكذا الشكل علاقة بين الادراك الاجتماعي والابداع الفردي. وفي مؤلفه "الماركسية والادب" يرى ولياميس ان في نظرية اجتماعية ما للادب "ان الشكل علاقة حتما" (٣٣). ان الشاعر الذي يدرك رهافة وسطه الاجتماعي يسعى الى قولبة ادراكه في "وثيقة" جلي جدا ان وليامس يؤمن بالقصيدة انما نتاج اجتماعي. وتاليا يقترب من مؤلف لوكاش "نشوء المسرح الحديث" (١٩٠٩)، اي "ان العنصر الاجتماعي الحقيقي في الادب هو الشكل" (٣٤). يعتقد ولياميس ان الفترات الانتقالية الاساسية بين الانظمة الاجتماعية تؤرخ بظهور اشكال جديدة جذريا (٣٥). غني عن القول ان ما يحدد الانتقال هو ظهور مضمون جديد. وباتت هيغل في "فلسفة الفنون الرفيعة" ان كل مضمون معين يحدد شكلا مناسبا له. وفي مؤلفه "الماركسية والنقد الادبي" يلاحظ ايغلتون لدى هيغل ان تاريخ [illegible]

مرتبط اساسا بالشكل. لكل مضمون معين شكل معين يناظره ويتولد عنه، كما لكل مرحلة من تطور محتوى الزهرة شكل خاص بها. ما كان مستكنا يمهد لظهور تحديد آخر ذي مضمون وشكل مختلفين :

"يختفي البرعم مع تفتح الزهرة. ويستطيع المرء القول ان الزهرة نفت البرعم، والصورة مماثلة حين تظهر الثمرة فتبدو الزهرة انما تمثيل زائف للشتلة. هذه الاشكال ليست متمايزة بعضها عن بعضها فحسب، بل تحتل بعضها محل بعضها. لكنها، وفي آن، برهان من وحدة عضوية، برهات لا تتنازع، فكل برهة ضرورية كغيرها. هذه الضرورة المتبادلة تشكل حياة الكل (٤)".

انه بيان يقودنا الى القول ان الشكل والمضمون متمايزان نظريا، وانهما مقترنان في الممارسة. ومن حيث ان الشكل يتحدد تاريخيا بطبيعة المضمون الذي يجسده فان الاشكال "تتغير وتتحول وتنهار وتثور تماما كما يتبدل ذلك المضمون" (٣٧). لكن مع ايمان النقد الادبي الماركسي بالعلاقة الجدلية القائمة بين الشكل والمضمون، هو يهدف اساسا الى تبيان ان الصدارة للمضمون في تحديد الشكل. يبدو لي انه على النقد الماركسي ان يفصل، في مجال الفنون، بين "المضمون" و"المضمون" المادي للمجتمع، ذلك انه ليس لكل منهما تاريخه الخاص فحسب. بل الكل منهما ايضا نموه الداخلي الخاص به. آمن ماركس بان "الشكل" يتحدد عبر نمط انتاج "المضمون" المادي للمجتمع. يعبر عن هذا المفهوم بوضوح في تصدير "مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي" (١٨٥٩) :

"في الانتاج الاجتماعي لحياتهم يقيم الافراد علاقات محددة لا غنى عنها ومستقلة عن ارادتهم، علاقات انتاجية تتناظر مع مرحلة محددة من تطور قوى انتاجهم المادية. ان المجموع الكلي لهذه العلاقات الانتاجية يؤلف البناء الاقتصادي للمجتمع، الاساس الحقيقي الذي ينهض عليه الصرح القانوني والسياسي، والذي تناظره اشكال محددة من الوعي الاجتماعي. وان نمط انتاج الحياة المادية هو الذي يحدد في شكل عام طبيعة الحيوات الاجتماعية والسياسية والفكرية. ليس وعي الافراد ما يحدد كيانهم الاجتماعي، بل على العكس تماما. ان كيانهم الاجتماعي يحدد وعيهم" (٣٨). هذا البيان العميق يجد اصداءه في مجال الاقتصاد، الا ان البيان التالي من مؤلف ماركس وانغلز "الايديولوجية الالمانية" (١٨٤٥ - ١٨٤٦) لا ينطبق بسهولة على الفن ويبدو لي تعميميا :

"ان انتاج الافكار والتصورات والوعي لهو في الاساس متشابك تشابكا محكما بالمعاملات المادية للانسان، وتلك لغة الحياة الحقيقية. والتصور والتفكير والتأمل الروحاني تبدو هنا انها النتاج المباشر للمعاملات المادية للانسان... نحن لا ننطلق مما يقوله الافراد او يتخيلونه او يتصورونه وليس مما يوصف به الافراد او كما يصورون بعية فهم الواقع المادي للانسان، بل اننا ننطلق من الانسان الفعال حقا... الوعي لا يحدد الحياة : الحياة هي التي تحدد الوعي" (٣٩).

صحيح ان حياة المرء في المجتمع هي ما يحدد الوعي، وذلك ليس نهاية المطاف. واعتقد ان كانط كان اقرب الى الصواب حين رأى في مؤلفه "نقد العقل المحض" ان "لا شك ابدا ان كل معارفنا تبدأ بالتجربة... وذلك لا يعني انها كلها تنشأ عن التجربة" (٤٠). اذا كان ماركس مصيبا فيما مضى اليه من اننا لا ننطلق مما يقوله الافراد او يتخيلونه او يتصورونه، اذن كيف نستطيع ان نفسر شيوع "جمهورية" افلاطون و"اخلاق" سبينوزا و"تأملات" ديكارت و"فلسفة الحق" لهيغل فقط عبر سياقها الاجتماعي - التاريخي؟ فهذه المؤلفات روائع ادبية شامخة ووثائق فلسفية ابداعية عرضها توفير العدة اللازمة لتحسين تفكيرنا ومعيشتنا.

في "احاديث عن الادب والفن" دعا ماوتسي تونغ الى وحدة بين السياسة والفن، ووحدة المضمون والشكل. رأى ان السياسة لا تتساوى بالفن، وانه "لا يمكن مساواة وجهة نظر ما شاملة باسلوب الخلق الفني والنقدي" (٤١)، وذلك ان هناك معايير في النقد الادبي والفني السياسي والفني. ويمضي ماوتسي تونغ الى ابعد، الى : "ان الاعمال الفنية التي تفتقد الحد الفني لا وقع لها في النفس. مهما كانت تقنية في طرحها السياسي" (٤٢). وهنا ما يدل على بعد نظر ماوتسي تونغ ان قصيدة "قبله خان" لكولردج ليست "متشابكة بالمعاملات المادية للانسان، لغة الحياة الحقيقية" و"الشاعر المحافظ" اليوت "اخترع" تقنية جديدة في قصيدته "الارض اليباب" بغية تصوير ازمة الايديولوجية البورجوازية التي تجسدت في الحرب الاولى، الا انه انتقى تقنيته "من تاريخ الاشكال الادبية المتوافرة امامه" (٤٣). واختيار اليوت لشكل "الارض اليباب" يتناسب مع بروز محتوى جديد. تتحد القصيدة من العوامل التي تحددها، وهي ايديولوجية واقتصادية متشابكة، محتوى لها وتلجأ الى شكل يبلور هذه العوامل عنفا. وبفضل قدرة اليوت الابداعية في انه استخدم شكلا ملائما لتحبير محتوى بدا مناسبا للحياة النمائية لوصف القساوة واغتراب الحياة المعاصرة عقب الحرب الكونية الاولى وحجة هيغل بان "كل محتوى معين يحدد شكلا ملائما له". واضحة هي قصائد اليوت التنبيعية. ولربما [illegible]

ضوء التغيرات الجذرية في المجتمع العربي بعد ١٩٤٨، الا ان نقادا اخرين يرون تلك الاشكال نفسها لا يمكن النظر اليها انها مستمدة من نظرية مدرسة شعرية ما، بل انها جانب ضروري من النمو والاصالة برز من احتياجات الشعر العربي في المرحلة المعينة التي كان يمر بها (٤٤).

ودراسة واعية للشعر العربي الحديث تكشف ان التغيرات في الشكل الشعري بدأت فعلا منذ حملة نابوليون على مصر (١٧٩٨ - ١٨٠١). ونجم عن الاحتكاك بالغرب انماط جديدة من التفكير في الشرق العربي، لكن التحولات في صلب الشعر العربي تسارعت وتكونت من انهيار النظام الاجتماعي بعد ١٩٤٨. والتطور العام في الشكل ناتج من تغيرات ايديولوجية ذات دلالة. والواقع الاجتماعي آنذاك ادى بالضرورة الى ولادة اشكال جديدة لتحتوي المضمون. ويقدم تروتسكي تفسيرا واقعيا لهذه المسألة. يرى في مؤلفه "الادب والثورة" ان "العلاقة بين الشكل والمضمون تبع لحقيقة ان الشكل الجديد يكتشف ويشيع ويتطور بضغط حاجة داخلية." (٤٥).

● اعداد : محمد شريح

● حواشي "الفصل الثاني" :

(١) Eagleton, Terry. Marxism and literary criticism. Berkeley and Los Angeles : University of California press, 1976, p. 21.

(٢) Lukacs, Georg. «Introduction to a monograph on aesthetics.» in Marxism and art : Essays Classic and contemporary. Ed. Maynard Solomon. 3ed. ed. Detroit, Michigan : Wayne State University press, 1979, pp. 413-414.

(٣) RAphael, Max. «Notes on the nature of art.» in Marxism and art : Essays Classic and contemporary. Ed. Maynard Solomon. 3rd. ed. Detroit, Michigan :Wayne State University press. 1979, p— 443.

(٤) Marcuse, Herbert. The Aesthetic Dimension : Toward a Critique of Marxist Aesthetics. Boston : Beacon -ress, 1978. p. I.

(٥) م ن . ص ٣
(٦) ن . ص ٨
(٧) ن . ص ٩
(٨) ن . ص ٨
(٩) ن . ص ٨
(١٠) ن . ص ٤١
(١١) ن
(١٢) وبطريقة مشابهة يجد كانط علاقة وثيقة بين الاهتمام التجريبي بالجمال والدافع الاجتماعي وتاريخ الثقافة انظر الفقرة (٤١) من كتاب كانط "نقد الذوق الجمالي" (نقد الحكم).

Critipue of Gudgment. Transtated and introduced by G.H. Bernard. New York & London : Macmillan. 1951.

(١٣) Marcuse. The Aesthetic Dimension م س. ص ص ٥٨ - ٥٩.
(١٤) ن. ص ٥٩.
(١٥) Eagleton. Marxism and litirary criticism. م س. ص ٣٠.
(١٦) Morawski, Stefan. Inquiries into the Fundamentals of Aesthetics. forwarded by monroe C. Beardsley. Boston : MIT press, 1978, pp. 302-303 & p. 106.
(١٧) ن.
(١٨) Eagletion. Marxism and Literary Criticism م. س . ص ٢٣.
(١٩) ن . ص ٢٤
(٢٠) ن . ص ٢٦
(٢١) ن.
(٢٢) ن اشارة هنا الى ما ذهب اليه الناقد ايان واط الى ان الرواية نتاج ثقة النفس المتزايدة للطبقة البورجوازية التي شبعت وعيها عن طوق الاعراف الادبية "الاستقراطية". انظر : Watt, Ian. The Rise of the Novel. Berkeley & Los Angeles : University of California press. 1967.
(٢٣) Eagleton, Marxism and Literary Criticism م. س. ص ٢٣.
(٢٤) ن. ص ص ٢٣ - ٢٤
(٢٥) ن . ص ٢٧.
(٢٦) في صدد النقد الماركسي لقصيدة اليوت "الارض واليباب" يراجع : Bullock, Chris and David Peck. Guide to Marxist literary criticism. bloomington : Indiana University press, 1980. pp. 89-90.
(٢٧) ن . ص ٩٣. ويراجع المصدر نفسه في صدد النقد الماركسي لرواية "غاتسبي العظيم". م. ص ٩١ - ٩٣
(٢٨) Eagleton. Marxism and Literary Criticism. م. س. ص ٢٩.
(٢٩) Williams. Raymond. Marxism and Literature. Oxford : Oxford University press, 1978, p— 189.
(٣٠) Eliot, T.S. «Tradition and the Individual Talent.» In Selected Essays. London : Faber & Faber, 1972. p. 14.
(٣١) Hegel, On art, Religion, Philosophy. م. س. ص ٢١١.
(٣٢) Marx, Karl and F— Engels. On Literature and Art. Moscow : Progress Publishers, 1978, p. 127.
(٣٣) Williams. Marxism and Literature. م. س. ص ١٨٧.
(٣٤) Eagleton, Marxism and Literary criticism م. س. ص ٢٠
(٣٥) Williams, Marxism and Literature. م. س. ص ١٨٩.
(٣٦) Hegel's Phenomenology of Spirit. TR. A.V. Miller, with analysis of the text and forward by J.N. Findlay. Oxford : Oxford University press, 1979, p. 2.
(٣٧) Eagleton. Marxism and Literary Criticism. م. س. ص ٤٣.
(٣٨) Marx, Karl— Early Writings. Translated by R. Livingstione and G. Benton. Forwarded by Lucio Colletti. London : penguin books, 1974, p. 425.
(٣٩) Eagleton, Marxism and Literary Criticism. م. س. ص ٤
(٤٠) Kant, Immanuel. Critique of pure reason. Translated by Norman Kemp Smith. London : Macmillan press LTD., 1976, p— 41.
(٤١) Mao Testung. Quotations from Chairman Mao Testung. Pekin. 1972, p— 301.
(٤٢) ن. ص ٣٠٣
(٤٣) Eagleton, Marxism and literary criticism. م. س. ص ١٥
(٤٤) لمزيد من التفاصيل يراجع الفصل الخامس "مسارات الشعر الحديث" من كتاب [illegible]

لون

شاعر يتخلى

منذ عشر الحرب وتيف، تخلى الصديق الشاعر عن لغة الجزم والتوكيد في الاجابة عن اسئلة حول نفق نحن فيه راهنا وحول كيفية وموعد للخلاص. هو الآن غيره في الامس. هو الآن محبط استفهام واسئلة. بات يخشى التخاطب من موقع المتوقع الجازم والمتكمن المتيقن والرائي المتأكد. لوحة الحدث - الواقع بدلت من الفاظه، مفرداته، ونمط رؤياه ورؤيته. خطفت حسه التنبؤي بعد ان امست طلسما عصيا على بصره وبصيرته، وبعد ان اصبحت لقطات ومشاهد مفتوحة على الضباب اللامتناهي...!

ومن هنا، علامة الاستفهام الشكل والمضمون في كلام صديقي الشاعر. وصرت انا جلست اليه تخالك امام احد مناطقة اليونان القديمة: الشك التساؤلي، مسالة وحل ونمطية مستجدة في المكتوب او الشفهي. ثم وانت الى طاولته الرصيفية او ديوانه، تحسك في حضرة شاعر متقاعد - رغم حداثة سنه - ادار ظهره للحنة وراح يولي مسائل الامن والمصير الفردي الغامض كل اهتمامه. القلم يخون اصابعه الراعشة كأوراق شجر. اللغة خارجة عليه لا تطيعه. عقله لا يستقبل الا افكارا تدور في فلك القلق والخوف والتوجس والاحتمال. مخيلته عاجزة عن التحليق الا في حيز الوساوس. يتحاشى الاقتراب من مدونات شعرية ونثرية. يحاذرها مخافة ان يشوهها. مخافة ان يشطبها، يلعبها، يمزقها في ظل رماد مطبق وضاغط. ثمة نمل يدب في راسه ثمة كوابيس - اسئلة تضيق عليه الخناق كما حبل مشنقة. هاجسه الماثل شبحا يلازمه. ماذا ان... ماذا ان؟ كيف.. متى.. ولماذا؟

صديقي الشاعر، كشعب هذا الوطن. علامات استفهام مقيمة واجوبة الى ارتحال.

جورج دولس

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات في كل الاتجاهات اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

الكلمة : عريق
السابقة : بدخل

اقرأ هذه الكلمة

الكلمة السابقة: اجترار

المفكرة

برنامج بعد الظهر

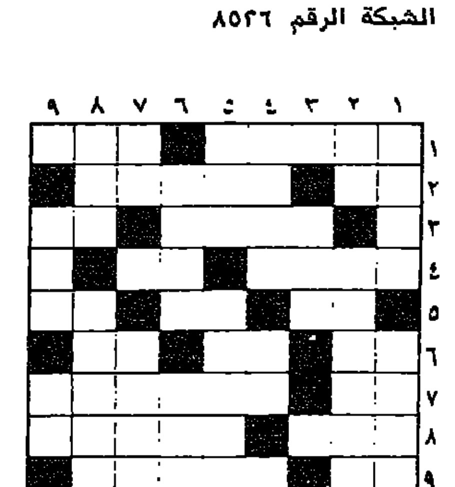
البرنامج الاول

البرنامج الثاني

البرنامج الثالث

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٢٦



حل شبكة امس

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

مدرب اسكوتلندا قضى بالسكتة بعد تعادل فريقه وويلز ١-١



في مباراة ويلز اسكوتلندا: مارك هيوز الذي سجل اصابة ويلز يسدد كرة خلفية من فوق رأسه الى المرمى الاسكوتلندي. (رويتر تيليفوتو)

انتزعت امس اسكوتلندا التعادل من ويلز ١-١ (الشوط الاول ٠-١)، في المباراة التي اقيمت بينهما في كارديف (ويلز) في تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة لكأس العالم لكرة القدم. وبذلك انتعش امل اسكوتلندا في الصعود الى الادوار النهائية للكأس، فيما فقدت ويلز كل امل.

تقدمت ويلز في الشوط الاول ١-٠ بفضل مارك هيوز الذي سجل لها اصابة في الدقيقة ٤٤. وعادل كوبر لاسكوتلندا ١-١ في الدقيقة ٨٠ بضربة جزاء "بنالتي" اعترض عليها لاعبو ويلز، الا ان الحكم الهولندي يان كايزر اكد ان مدافعهم ديفيد فيليبس لمس الكرة داخل منطقة الجزاء.

ويذكر انه سبق لويلز ان خرجت من تصفيات كأس العالم عام ١٩٧٧ بسبب ضربة جزاء "بنالتي" مشكوك فيها في مباراة مع اسكوتلندا!

ولم تمر دقائق على نهاية المباراة حتى قضى مدرب اسكوتلندا جوك ستين بالسكتة القلبية.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسكوتلندا	٦	٣	١	٢	٨	٤	٧
ويلز	٦	٣	١	٢	٧	٦	٧
اسبانيا	٥	٣	-	٢	٧	٧	٦
ايسلندا	٥	١	-	٤	٢	٨	٢

وبقيت مباراة واحدة بين اسبانيا وايسلندا في ٢٥ من الجاري.

المانيا الشرقية - فرنسا

● في ليبزيغ تستضيف المانيا الشرقية اليوم فرنسا في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة. وترتيب هذه المجموعة هو كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بلغاريا	٦	٤	١	١	٩	٢	٩
يوغوسلافيا	٦	٣	٢	١	٦	٤	٨
فرنسا	٥	٣	١	١	٧	٢	٨
المانيا الشرقيه	٥	٢	-	٣	١٠	٧	٤
اللوكسمبور	٦	-	-	٦	١	١٨	-

بولونيا - بلجيكا

● في تصفيات المجموعة الاولى تستقبل بولونيا بلجيكا في مباراة حاسمة في شورزوف، علما ان الفريقين متساويان نقاطا. وهنا ترتيب مجموعتهما:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بولونيا	٥	٣	١	١	١٠	٦	٧
بلجيكا	٥	٣	١	١	٧	٣	٧
البانيا	٥	١	١	٣	٥	٨	٣

انكلترا - رومانيا، تركيا - ايرلندا الشمالية

● في تصفيات المجموعة الثالثة تقام مباراتان: انكلترا - رومانيا على ملعب ويمبلي في لندن، وتركيا - ايرلندا الشمالية في ازمير. وترتيب المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
انكلترا	٥	٣	٢	-	١٥	١	٨
رومانيا	٥	٢	٢	١	٨	٤	٦
ايرلندا الشمالية	٥	٣	-	٢	٧	٥	٦
فنلندا	٧	٢	٢	٣	٦	١٢	٦
تركيا	٤	-	-	٤	١	١٥	-

سويسرا - جمهورية ايرلندا

● في برن تستضيف سويسرا جمهورية ايرلندا في تصفيات المجموعة السادسة، وهكذا ترتيبها:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الدانمارك	٤	٣	-	١	٨	٣	٦
جمهورية ايرلندا	٥	٢	١	٢	٤	٤	٥
سويسرا	٥	٢	١	٢	٤	٩	٥
الاتحاد السوفياتي	٥	١	٢	٢	٩	٨	٤
نروج	٥	١	٢	٢	٢	٣	٤

بطولة العالم في الشطرنج

الجولة الثالثة الى تعادل

تعادل بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف في الجولة الثالثة من مباراة البطولة التي تجري بينهما في موسكو بعد ٢٠ نقلة فقط.

وقال الخبراء عن هذه الجولة انها تعتبر نجاحا لكاربوف، ذلك انه تمكن من الحصول على التعادل في النقلة الـ٢٠ مع انه كانت له القطع السود.

وينكر ان عرض التعادل تقدم به كاربوف وقبل به كاسباروف بعد تفكير دام بضع دقائق.

وهنا النقلات:

غامبيت الوزير المرفوض

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	d5
4. Nc3	Be7
5. Bg5	h6
6. Bxf6	Bxf6
7. Qb3	c6
8. e3	Nd7
9. Rd1	0-0
10. Bd3	b6
11. cxd5	cxd5
12. e4	dxe4
13. Bxe4	Rb8
14. 0-0	b5
15. Rf-e1	Qb6
16. Bb1	Bb7
17. Qc2	g6
18. d5	exd5
19. Nxd5	Bxd5
20. Rxd5	Rf-d8

(تعادل)

نتيجة المباراة: ٢-١ لمصلحة كاسباروف.

مضرب الكسليك

في اليوم السابع من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المفتوحة في كرة المضرب والتي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الاتية:

● فردي للرجال: فاز كمال عيد على نبيل كرم ٦-٠، ٦-٤، وناجي حنينه على شبيب حبيقة ٦-٠، ٦-٠، وسيرج جريديني على هادي منذر ٦-٣، ٧-٥، وايلي كوبا على روبير كتورة ٦-٣، ٦-١، وطوني سابا على جورج اسمر ٦-٤، ٦-٠، وامين ابو الروس على سمير بولس ٦-١، ٦-٠.

● فردي للسيدات: فازت مايا حجار على ايفلين خوري ٦-٣، ٦-٠، وناهية ابو خليل على هيلدا حداد ٦-١، ٦-٢، وكلودين جبر على ليلى مزنر ٦-٣، ٦-٢.

● زوجي للرجال: فاز روجيه صليبا وصلاح سكاف على روجيه جدعون واسعد مظهر ٦-٢، ٦-٢.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الثانية بعد الظهر.

شؤون البلد والناس

ماهر عصام مصطفى

رزق الدكتور عصام مصطفى قنصل لبنان في نيقوسيا وقرينته السيد ماجدة مولودا ذكرا هو الثاني لهما سمياه ماهر (مستشفى الاطباء).

رياضة والعاب

الكرة المصرية في أزمة من المنتخب الى الاهلي والزمالك

في تحقيق لوكالة "رويتر" ان كرة القدم المصرية، التي ما زالت تترنح تحت وطأة هزيمة المنتخب المصري في تصفيات كأس العالم، تشهد اوقاتا عصيبة وسط نداءات تطالب بتغييرات جذرية في الادارة.

وبدأت هذه الفترة في تموز بهزيمة المنتخب المصري ٠-٢ امام الفريق المغربي في الدور التمهيدي لكأس العالم لقارة افريقيا مما قضى على آمال المصريين في الوصول الى نهائيات الكأس للمرة الاولى منذ اكثر من ٥٠ عاما.

وامتد عدم الثقة الناجم عن الهزيمة الى ناديي الاهلي والزمالك اكبر فرق القاهرة، ذلك انهما يمثلان معا نواة المنتخب فضلا عن انهما بطلا افريقيا في مسابقتي النوادي لابطال الدوري وحاملي الكؤوس ويدافعان عن لقبيهما.

ففي النادي الاهلي خاض المدرب الجديد محمود الجوهري صراعا على السلطة مع مدير الفريق حسن حمدي. واوقف ١٦ لاعبا لمقاطعتهم التدريب تأييدا للجوهري.

كذلك ان دوسان ننكوفيتش المدرب اليوغوسلافي الذي وقع عقدا مع نادي الزمالك في تموز الماضي على خلاف مماثل مع مسؤولي النادي.

وادت الصراعات داخل النوادي والهزيمة الدولية الى طوفان من المقالات الشديدة اللهجة التي حذرت من ان كأس الامم الافريقية قد تضيع من مصر مرة اخرى عندما تقام نهائيات البطولة في القاهرة في اذار المقبل.

وكانت آخر مرة احرزت فيها مصر الكأس عام ١٩٥٩. ولكن عام ١٩٨٤ احتلت المركز الرابع في ساحل العاج. وتأهلت مصر للنهائيات في السنة المقبلة تلقائيا بصفتها الدولة المضيفة.

وبعد هزيمة المغرب، قرر الاتحاد المصري لكرة القدم عزل مدرب المنتخب الوطني عبده صالح الوحش ووعد جماهير الكرة بمستقبل افضل. لكن ذلك لم يوقف سيل الانتقادات الموجهة الى الاتحاد.

واتهم نجيب المستكاوي، وهو من كبار النقاد الرياضيين، اعضاء مجلس الاتحاد بانهم يزعمون انهم خبراء. وقال ان لاعبي مصر الدوليين سيصيبهم الاجهاد بحلول وقت المسابقة. وكتب في مجلة اسبوعية ان انعدام التخطيط السليم لا يعطي اللاعبين فترة راحة كافية وضرورية بين موسمي مسابقة الدوري العام.

وتوجه السيد حسن عبدون رئيس الاتحاد الى لندن بحثا عن بديل من الوحش. وقال مسؤولو الاتحاد انه ربما كان المرشح مدرب بريطاني.

فوز نروج على مصر ٣-٠

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت مساء امس في اوسلو (نروج) فازت نروج على مصر ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

سجل الاصابات اندرسن في الدقيقة ٥٣ وسولر في الدقيقة ٥٥ وياكوبسن في الدقيقة ٥٧.

ويذكر ان مصر تزور نروج في نطاق استعدادها للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية التي تستضيفها في اذار ١٩٨٦.

الدورات الدولية في كرة المضرب

صدارة "الغران بري" لماكنرو وصدارة المحترفين لايفان ليندل

احتفظ الاميركي جون ماكنرو بصدارة ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب، على رغم خسارته امام التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في المباراة النهائية من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة الاحد الماضي. الا ان الفارق بينهما تقلص الى ٢٧٧ نقطة.

وهنا الترتيب كما اعلن امس:

١ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٣٤٦١ نقطة.
٢ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣١٨٤
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج) ٢٣٥٣
٤ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٢٠٥٩
٥ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ١٩٠٣
٦ - يانيك نوا (فرنسا) ١٥٨٥
٧ - انديرس ياريد (اسوج) ١٤١٠
٨ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٢٨١
٩ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ١٢٠٨
١٠ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ١١٢٦
١١ - يواكيم نيستروم (اسوج) ١١٠٨
١٢ - كيفن كارين (الولايات المتحدة) ١٠٦٥
١٣ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ١٠٣٩
١٤ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ٨٩٤
١٥ - يوهان كريك (الولايات المتحدة) ٨٥٤
١٦ - مارتن خايتي (الارجنتين) ٨٥٣
١٧ - هنريك سوندستروم (اسوج) ٨٤٢
١٨ - هنري لوكونت (فرنسا) ٧٣٠
١٩ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ٧١٢
٢٠ - جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٦٨١

ترتيب المحترفين

يتصدر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركية كريس ايفرت لويد الترتيب الاخير للجمعية العالمية للاعبين المحترفين. وهنا افضل ٢٠ لاعبا وافضل ٢٠ لاعبة في العالم:

● الرجال:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٤ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٥ - كيفن كارين (الولايات المتحدة).
٦ - يانيك نوا (فرنسا).
٧ - انديرس ياريد (اسوج).
٨ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٩ - يواكيم نيستروم (اسوج).
١٠ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
١١ - انديس غوميز (الاكوادور).
١٢ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٣ - اليوت تلتشر (الولايات المتحدة).
١٤ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٥ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة).
١٦ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٧ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
١٨ - هنريك سوندستروم (اسوج).
١٩ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
٢٠ - ديفيد بايت (الولايات المتحدة).

● السيدات:

١ - كريس ايفرت - لويد (الولايات المتحدة).
٢ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٣ - بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٤ - كلوديا كوده - كيلش (المانيا الغربية).
٥ - هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٦ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٧ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٨ - مانويلا مالييفا (بلغاريا).
٩ - كاتي رينالدي (الولايات المتحدة).
١٠ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).
١١ - ستيفي غراف (المانيا الغربية).
١٢ - ويندي تورنبول (اوستراليا).
١٣ - بوني غادوسيك (الولايات المتحدة).
١٤ - كاترينا لينكويست (اسوج).
١٥ - كارلينغ باسيت (كندا).
١٦ - بربارة بوتر (الولايات المتحدة).
١٧ - اندريا تيميشفاري (المجر).
١٨ - سيلفيا هانيكا (المانيا الغربية).
١٩ - كاتي جوردان (الولايات المتحدة).
٢٠ - بتينا بونغي (المانيا الغربية).

دورة شتوتغارت

● في الدور الاول من دورة شتوتغارت الالمانية الغربية الدولية، فاز الالماني الغربي اندرياس ماورر على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٦-٤، ٦-١، والالماني الغربي مايك فيستفال على مواطنه يارومير بيكا ٤-٦، ٧-٥، ٦-٠، والارجنتيني هوراسيو دي لا بينا على الاميركي مارتي ديفيس ٦-٠، ٦-٧، ٧-٥، والاميركي براد غيلبرت على الاوسترالي براد دريويت ٦-٢، ٦-٧، ٧-٦، والاسوجي يان غونارسون على الاميركي ساندي ماير ٧-٦، ٣-٦، ٦-١، والاسباني خوان اغويليرا على الاميركي تيم غوليكسون ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣.

● فاز الالماني الغربي بوريس بيكر على الاميركي لوك ينسن المصنف اول بين اللاعبين الناشئين في الولايات المتحدة ٦-١، ٦-٣، في مباراة استعراضية اقيمت بينهما في سياتل.

وقد حل ينسن في هذه المباراة محل الفرنسي يانيك نوا الذي تخلف عن الحضور في اللحظة الاخيرة.

بطولة اوروبا لسلة السيدات

في المرحلة الثانية من بطولة اوروبا في كرة السلة للسيدات التي تقام في ايطاليا، سجلت النتائج الاتية:

- في تريفيزو، فازت المجر على بولونيا ٧٦ - ٥٤ (الشوط الاول ٣٣ - ٢٥)، والاتحاد السوفياتي على بلجيكا ٩٥ - ٤٦ (الشوط الاول ٥١ - ٢٣).

- في فيتشنزا، فازت رومانيا على تشيكوسلوفاكيا ٧٩ - ٥٢ (الشوط الاول ٤٢ - ٢٩)، وفرنسا على هولندا ٥٧ - ٣٩ (الشوط الاول ٣٠ - ١٤).

الحواس والغرائز شجرة حياتك والاغصان تصلك بالكون

- ٨ -

تشكلت محكمة لمحاكمة موسوعة الدكتور روجيه الخوري العلمية "حياتنا الزوجية والجنسية في امراضها وسلامتها" من الفيلسوف مارون خوري رئيسا، والمحامي الاستاذ جورج رزق، والشاعر عيسى حمدان، عضوين، والناسك المتنسك تحت شجرة اللوز في الفينة وكيلا عن المتهم الطبيب الدكتور روجيه الخوري، المتخصص بالنسوان، و"سعيد" ممثلا للنيابة العامة.

فتحت الجلسة علنا. وطلب الى "سعيد"، ممثل النيابة العامة، ان يوجز التهمة على الدكتور روجيه الخوري، ابن الشاعر المرحوم شكيب الخوري. فاوجز عابسا: هذا المتهم، واشار بسبابته الى طبيب النسوان في قفص الاتهام، صور المرأة - ولودا - عجيبة من عجائب الدنيا، حتى لكان منتهى ما توصل اليه الانسان من اختراعات لا شيء يذكر امام الحياة الانسانية تنمو وتترعرع في احشائها مخلوقا سويا، حتى امسى الرجال - بعضهم على الاقل - تواقين، لجمال الوصف، لان يعتدوا على دورها الجنسي، فسقطوا شذوذا جنسيا اودى بهم الى هدم جهاز مناعتهم الجسدي، فالى طاعون اللواط (الايدز). الا ترون، ايها السادة، هذا الرأي، رأي هذا المتهم، مخالفا لنظرية العلامة فرويد في عقدة النقص عند المرأة بسبب حرمانها من "القضيب"؟ اليس هذا "القضيب" عند الرجل تاجا مرصعا لرجولته؟ وهل من مصيبة اشد هولا على الرجل من تحطيم هذا "التاج"، رمز رجولته والفحولة؟ ثم، الا ترون حلول الرجل محل المرأة جنسيا اساسا للامراض الجنسية والزهرية من سفلس، وسيلان، وقرحة لينة، وايدز وسرطان، وسواها؟ تلكم هي التهمة الاساسية. والى تهم اخرى ثانوية سنذكرها من باب اجتماع الجرائم المادي والمعنوي (...) هنا، انتفض الناسك، وكيل المتهم، وكشر عن انياب الجمال، وانقض على غريمه "سعيد". ثم هدر مدافعا: انه الفن في خدمة العلم ما جعل موسوعة المتهم العلمية "حياتنا الزوجية والجنسية في امراضها وسلامتها" بهذا الجمال الاخاذ. فكيف كان ذلك؟

● اولا: ما هو الفن؟

اختلفت النظريات الفنية باختلاف المدارس الادبية والتيارات السياسية والمناهج الفلسفية. الا ان نظرية المثل الافلاطونية، تبقى، على مر الدهور، ابرزها. فافلاطون يرى، "الفن سموا بالطبيعة الى ما فوقها" اي الى عالم المثل، من باب "اقتراب الشيء، جمالا، من مثله الاعلى". فماذا عن "نظرية الفن العضوية"؟

حدد الدكتور مارون الخوري، رئيس هذه المحكمة، "نظرية الفن العضوية" بأن "الفن تجسيد الكائن في الموجود" (١). فماذا يعني بذلك؟

ان "الموجود"، فلسفة مارونية، هو المادة. وجسور الادراك اليها الحواس الخمس: النظر، السمع، الشم، الذوق، اللمس، فالتجريد الفكري. اما "الكائن" بحسب الفلسفة المارونية، (نسبة الى واضعها الدكتور مارون خوري)، فهو "الموجود بذاته" وغير الخاضع للحواس الخمس. كـ"النفس" في عوالم النبات والحيوان والانسان، و"الملائكة" و"الله" في الاديان الابراهيمية الثلاثة: اليهودية والمسيحية والاسلام. ومن ثم: اذا كان "الفكر" خزان معرفة "الموجود - المادة" فان "الشعور" خزان "الكائن - الروح". ثم ماذا، في الحالة هذه، عن الفن؟

الفن، عضويا، هو "تجسد الكائن في الموجود" تجسدا يصبح معه الفن "عملية خلق" تشبه، الى حد كبير، عمل الخالق عز وجل. وكل عمل فني لا "حياة" فيه هو من باب "الصنعة". وتعبير آخر: كل طاقات الانسان من غرائز، وحواس، وفكر، وايمان، يجب ان تتحول الى شعور عند الفنان. ومن ثم يجسد الفنان هذا "الشعور - الكائن" بـ"المادة - الموجود". فكيف يكون ذلك؟

● ثانيا: "الشعور - الكائن"

لنبدأ المعنى بالصورة: "زعموا ان احداهن، عجوزة شمطاء، "تزفرت" نهار الجمعة. ومن ثم، نهار الاحد، راحت تعترف للكاهن بخطيئتها العظمى: "الزفرة نهار الجمعة". فخرج الكاهن المعرف من ثيابه وانهال عليها مؤنبا: "يا عيب الشوم: ختيارة وزفرة. شو خليتي للصبايا؟ ومنين الله بدو يرضى علينا والختيارة بتتزفر؟ (...)". وظل بها على هذا المنوال حتى اخرجها، هي الاخرى، من ثيابها، فانتهرته غاضبة: "شو باك؟ شو قصتك؟ شقفة لحمة قد الموزة بدها كل هالعتب؟". هذه صورة. والشاهد فيها ان "الواقع المادي" تحول الى شعور عند كل من الختيارة والكاهن: فالختيارة اكلت اللحم نهار الجمعة. وهذا النهار، عند المسيحيين، قطاعة عن اكل اللحوم. الا ان هذه القطعة عن "الزفرة" على قد "الموزة" تجسدت في ذهن الكاهن المعرف. فهب على الختيارة هبوب الريح معنفا. وبتعبير آخر: شعور الختيارة بالخطيئة تجسد في قطعة من اللحم على قد "الموزة". وشعور الكاهن تجسد في هذه "الموزة" التي تليق بالصبية الرعناء لا بالختيارة الشمطاء (...). هنا تساءل عضو المحكمة "الايسر" الاستاذ جورج رزق: اين وجه الشبه بين "الله والملائكة كائنات" وبين "شعور كل من الختيارة والكاهن كائنا"؟ (...). شرقطت عينا فيلسوف النظرية العضوية، الدكتور مارون خوري، رئيس محكمة الفن والجمال، وابرق موضحا: خلف الحواس الخمس حواس اخرى: فانت ترى بلا عينين وتسمع بلا اذنين وتشم بلا انف وتتذوق بلا لسان وتحس بلا جلد. فكيف يكون ذلك؟

العين جسد النور الحي، والاذن جسد الصوت المترنم. وللشذا جسد مرهف حساس: الانف. وللذوق ايضا فيلسوف متجسد: انه اللسان. ثم: اليس الجلد جسدا حيا للحرارة والرطوبة والنعومة والخشونة وما الى ذلك؟

الحواس الخمس هذه، ما هي علاقتها بالغرائز؟ انها الغرائز عينها منشورة على الخارج. الحواس الخمس هي الغرائز المتجسدة. اليس من علاقة مباشرة بين العين وغريزة الجنس؟ الا تحرك مشاهد "الستربتيز" فيلق رجولتك فيهب مقعقعا؟ وكم مرة سال لعابك جوعا يوم راحت نواقيس الطعام تقرع ارنبة انفك؟

الحواس والغرائز شجرة حياتك: فاذا كانت هذه الشجرة في اعماقك غرائز متجذرة فانما - على ظاهر هذه الاعماق - حواسك الاغصان التي تصلك بالكون. ثم، هل ترى من سلامة للحواس الا بسلامة الغرائز؟ والعكس بالعكس؟ اين هي سلامة "حاسة اللمس" عندك، فحلا، يوم تهيج جنسيا على ذكر مثلك؟

...اعترض "سعيد" ممثل النيابة العامة، والقسم جازما: وشنبات الزلم، ابطال القصف العشوائي، هدامي الانسان والعمران في لبنان، لا افهم. ولا يمكن ان افهم. فهات خاطبنا، ايها الرئيس، على قدر عقولنا. فاردف فيلسوف المارونية الدكتور مارون الخوري مصورا: افترض نفسك حوضا كبيرا تصب فيك مصبات اربعة كبيرة: الحواس، الغرائز، الفكر، الايمان. فالحواس تجمع فيك الكون المحسوس، والغرائز تملأك بتنازع البقاء، والفكر يضيء فيك، والايمان ينير لك الطريق. هذه العناصر الاربعة تتفاعل فيك وجدانا وتتمازج طبخة انسانية تعرف في العلوم الانسانية باسم "الشعور". وهذا الشعور يكون واعيا فنسميه "شعورا". ويكون لا واعيا فنسميه "شعورا". وبتعبير آخر: يتكون فيك انت "موجود" وجداني داخلي غير محسوس نسميه "الشعور". وبما ان "الشعور" "موجود" غير محسوس، فاننا نسميه "كائنا". والفن "تجسيد هذا الشعور بالصورة" فكيف يكون ذلك؟

● رابعا: الفن وتجسيد الشعور بالصورة

حدثنا الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" راويا: "قعد الخليفة المهدي قعودا عاما للناس، فدخل رجل وفي يده منديل فقال: يا امير المؤمنين: هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اهديتها لك. فقال. هاتها. فدفعها اليه، فقبل المهدي باطنها ووضعها على رأسه احتراما وامر للرجل بعشرة آلاف درهم. فلما اخذها وانصرف قال المهدي لجلسائه: اترون؟ اني اجزم بان رسول الله لم ير هذه النعل. كما اجزم بانه لم ينتعلها. غير اننا لو كذبناه لقال للناس: اتيت امير المؤمنين بنعل رسول الله فردها علي. وكان من يصدقه اكثر ممن يدفع خبره، اذ كان من شأن العامة الميل الى اشكالها، والنصرة للضعيف على القوي وان كان الضعيف ظالما. فاشترينا لسانه وقبلنا هديته وصدقنا قوله ورأينا الذي فعلناه انجح وارجح" (٢). هذه صورة تجسد فيها شعور مركب: شعور المحتال، وشعور الخليفة المهدي، وشعور العامة من الناس. وكم من نعال للانبياء والرسل يعرضها الزعماء - اكثرهم على الاقل - على عامة الشعب، كي يحرضوهم على قتل الابرياء وتدمير الانسان والعمران باسم الاديان. تبارك الله. ولعنة الله. ان الحق - كلمة - سيدمر هؤلاء السفاحين جميعهم. ومن يعش ير (...) هذا مثل. والشاهد فيه "تجسيد الشعور بالصورة" اي "تجسيد الكائن في الموجود" فكيف يكون ذلك؟

كما يتكون "الجنين" في رحم الام حيا نابضا هكذا يتكون "الشعور" في كيان الفنان. وكما تلد الام جنينها "صورة حية" هكذا الفنان يلد الشعور "صورة حية" نابضة. والسؤال الآن: "كيف يتجسد (الشعور - الكائن) بـ(الموجود - المادة): قصيدة مع الشاعر، لوحة مع الفنان، تمثالا مع النحات...؟". الجواب: انه "البعد الرابع". فماذا نعني بهذا "البعد"؟

لـ"البعد الرابع" في الفن جوهر واحد ومظاهر كثيرة متعددة ومتنوعة بتنوع الفنون وتعددها. اما "الجوهر" فانه نقل "الشعور" من الفنان الى التذوق. واما المظاهر فكثيرة. هذه بعضها مثالا: في الرسم "بعد رابع" يتجاوز الحواس الخمس والفكر. والا بات الرسم "صنعة" لا "فنا". فاللوحة الفنية لا تقتصر على ابعادها الثلاثة: الخط واللون والمشهد - الفكرة، بل تتعداها الى "البعد الرابع" الى "شعور الفنان المتجسد في اللوحة". وبمقدار ما يكون "شعور" الفنان غنيا بالحياة والجمال، تكون اللوحة فنا جميلا. هذا في الرسم. وفي الشعر تحل "الكلمة الصورة" محل "الكلمة القاموسية". فماذا نعني بذلك؟ ان "الكلمة القاموسية" سجينة المعنى الحقيقي، لا تصلح جسدا حيا للشعر. ويوم تفلت الكلمة من "سجنها - القاموس" الى "رحاب الحياة" النابضة، يومئذ ترتدي رداء الحياة باعماقها وابعادها فتتحول الى "كلمة صورة". ومن هذه "الكلمات - الصور" يتكون الشعر. والا كان الشعر صنعة لا فنا.

... هنا ثار "سعيد" ممثل النيابة العامة، وزلزل مزمجرا: اين الفنانون في وطني؟ اين الادباء؟ اين الخطباء؟ اين الفن يجسد شعور هذا الشعب، البريء المنكوب، بصور حية نابضة؟ ان ما يكتب وما يقال يجسد الطائفة والطائفيين والروس والاميركان... لا طموح هذا الشعب اللبناني العريق، هذا الشعب الخلاق، مبدع الابجدية، سفن الحضارة الى العالم... ثم دخل على الخط عضو المحكمة الايمن الشاعر الرقيق عيسى حمدان فقال متأوها: وماذا عن الفن في العلم؟

● خامسا: الفن في خدمة العلم

استنجد المتهم، الدكتور روجيه الخوري، مؤلف الموسوعة العلمية "حياتنا الزوجية والجنسية" بوكيله الناسك المتنسك تحت شجرة اللوز في الفينة، ديار ادونيس، فانجده: العلم ضرورة. والضرورة ناموس طبيعي. والنواميس مادية وانسانية: العلوم، وشرعة حقوق الانسان. وهذه جميعها تجريد من "الكائن والموجود" اي من "الروح والمادة". فكيف يتم للعلم بشقيه: الانساني والمادي، تعميمه على البشرية؟ انه الفن سفينة العلم: التلفزيون، السينما، المسرح، القصة... انه الفن يصور لك عمليات استبدال قلب وكلية وعين. انه الفن يصور لك هول القنبلة الذرية. انه الفن يصور لك مدمري هذا الوطن البريء سادبين، منفصمين، مجرمين، سفاحين، نرجسيين، مازوشيين (...) وللمناسبة: "قعد احد المغفلين ليكسر لوزة فزلقت من تحت الحجر. فقال: يا سبحان الله: كل شيء يفر من الموت حتى البهائم (...). وقال بعضهم: مررت بقوم اجتمعوا على رجل يضربونه فتقدمت الى شيخ كان يجيد ضربه فقلت: يا شيخ، ما قصة هذا؟ قال: لا تكونن منهم. هذا رافضي، يقول نصف القرآن مخلوق ونصفه منزل. وليس في القوم خير من النبي (صلعم) وبعده الخضر. فبادرني الضحك فرددته مخافة الضرب، وقلت: يا شيخ، زده، فانك مأجور" (٣) (...). ضحك المتبارون وراح الشاعر عيسى حمدان ينشد متهدما:

لقد ذهب الحمار بام عمرو
فلا رجعت ولا رجع الحمار

وبعد، اعترض عضو اليسار الاستاذ جورج رزق، وماذا عن الفن في موسوعة الدكتور روجيه الخوري العلمية؟

● سادسا: الفن في الموسوعة

موسوعة الدكتور روجيه شكيب الخوري الجنسية - والكلام لعضو اليسار الاستاذ رزق - جزآن. الاول تناول فيه: الفحص الطبي قبل الزواج، وسائل منع الحمل، الحمل الطبيعي، الحمل الباثولوجي، فالعقم. والثاني تناول فيه: العاهات في الجنين، السيلان والالتهاب المهبلي، الامراض الجنسية والزهرية، اللواط والايدز، الحكاك، الليفة، الامراض السرطانية، ثم العوامل النفسية في الامراض النسائية. وفي نهاية الجزء الثاني قاموس علمي انكليزي فرنسي للمفردات.

... اما الفن، في جعبة مؤلف "حياتنا الزوجية والجنسية في امراضها وسلامتها" فانه سليقة ورثها عن والده الشاعر الفنان المرحوم شكيب الخوري. وتذكرياته عن هذا الوالد الشاعر انه كان يطارد الصورة الجميلة ليل نهار بلا كلل او ملل. وكم مرة احس به يستيقظ ليلا للقبض على صورة كانت هاربة منه، ما كان ليدري لها موقعا لولا ظلام الليل وخلود الخيال الفني الى الابداع بسكينة. وقد تلاحظ هذه النافذة الفنية في احاديث المؤلف وحركاته وسكناته. واذا ثمة مجال للشك بين ولد ووالد فلا شك في الدكتور خوري انه ابن ابيه. ثم ما ايضا؟

استعان المؤلف الدكتور روجيه الخوري بالفن وسيلة للايضاح. فكم من مصور مبتكر ابتدعه لايصال الفكرة الى ذهن القارىء. وكم من صورة فنية جعلت المواضيع، على صعوبتها، في متناول العامة والخاصة جميعا. الا ترى معي غرابة في ان تكون الموسوعة مرجعا علميا وشعبيا. في آن؟ انها اعجوبة الفن. وايضا: في النص عامة نفحة من جمال متوثب تدغدغ خيالك وانت في رحاب الموسوعة من اقصاها الى اقصاها... ثم ماذا؟

نأخذ على الطبيب المؤلف، صاحب الموسوعة العلمية "حياتنا الزوجية والجنسية في امراضها وسلامتها" انه ما كان ليهتم بتصليح الطباعة مقدار اهتمامه بالتأليف، فافلتت منه في الموسوعة اخطاء مطبعية ولغوية لن يسامحه عليها كهان الكلمة. اضف الى ذلك انه اهمل عن سابق تصور وتصميم التنويه بالمراجع العلمية تنويها منهجيا فلم يذكر الصفحة ولا اسم المؤلف الى جانب الاراء العلمية، سوى ما احصاه في نهاية كل بحث من مراجع علمية. وايضا: كنا نتمنى على المؤلف ان يكلل جهده الخير الجميل بفهرسين علميين في نهاية الجزء الثاني: فهرس مفصل للمواضيع. وفهرس هجائي آخر للمفردات. فعسى المؤلف ان يتدارك في الطبعة الثانية، ما في الطبعة الاولى.

و... واختلت المحكمة وحكمت على الدكتور روجيه شكيب الخوري بأن موسوعته العلمية "حياتنا الزوجية والجنسية في امراضها وسلامتها" سدت فراغا خطيرا في المكتبة الحضارية، اللبنانية خاصة، والعربية عامة. وهي ترغب اليه الا يتأخر مولوده المنتظر "الشذوذ الجنسي"، ولاسيما اللواط والسحاق. (انتهى).

المحامي جورج كساب

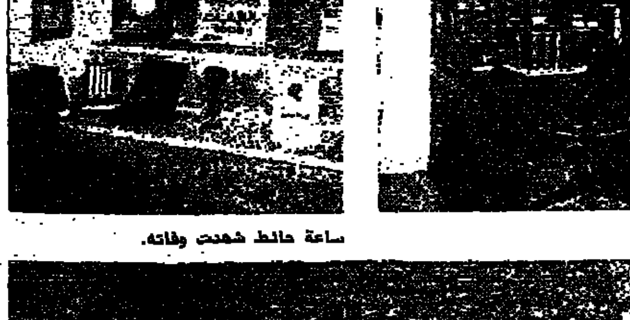
١- "المارونية" للمحامي جورج كساب.
٢- حسين امين، "الف مكاية"، ص ٩٣.
٣- محمد قرة علي، "الضاحكون"، ص ٧٠ و٢٦٢.

متحف أمين الريحاني للزائرين

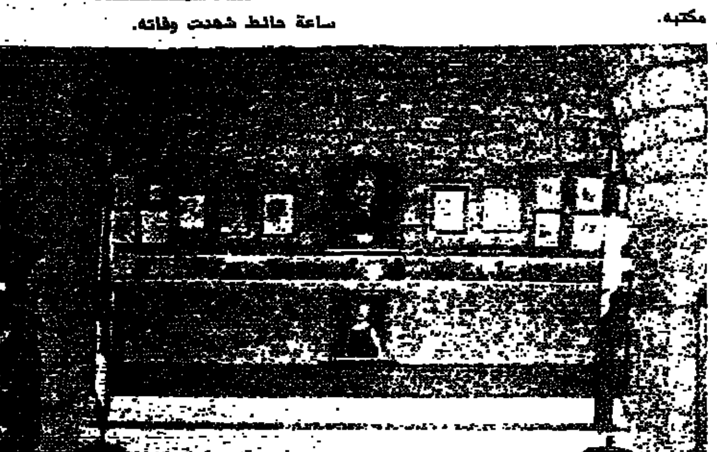


المدخل.





مكتبه. ساعة حائط شهدت وفاته.



صدر المتحف.

من متحف امين الريحاني - الفريكة:

في الذكرى الخامسة والاربعين لغياب فيلسوف الفريكة، يعلن متحف امين الريحاني مباشرته استقبال الزائرين في مقره الجديد، من يوم الجمعة ١٣ ايلول الجاري.

ويخصص المتحف يومين في السنة بندوات فكرية حول الريحاني ونتاجه، في ١٣ ايلول، ذكرى غيابه، و٢٤ تشرين الثاني، ذكرى مولده.

ويمكن للزائرين خلال اليومين الاستماع الى صوت الريحاني من خطاب له بالانكليزية القاه في نيويورك ١٩٣٧، وهو التسجيل الوحيد لصوته.

نختار خيولنا وننزل المد الصخري الرملي إلى البتراء الغامضة، إلى قهوة الزمان



"السيق" او المدخل الى البتراء. الممر الضيق ينتهي في الضوء.

"خزنة فرعون" والطبقتان

هياكل ومعابد.



المدرج الروماني والقبور في الاعلى.







عبده وازن على الحصان: نزولا الى البتراء، المدينة الوعرة.

حفر وصخور ملونة.





محفور صخري في البتراء.

نحت نبطي في الصحراء

في الطريق الى الدير

— ١ —

"وكنت اسأل: في اية مدينة نحن"
(ايف بونفوا ـ شاعر فرنسي)

●

صباح عمان لا يحده افق. الضوء على اطراف السماء التي تتسع اكثر فاكثر كلما لاح خيط الفجر طالعا من جهة بعيدة لا تحدد. لا تنتهي السماء هنا لدى الفجر، لانها لا تبدأ من نقطة محددة، كالضوء الذي يشبع بهدوء غريب، يخترق حمرة الافق الدكناء المتلبدة، الموشحة بزرقة خافتة.

صباح عمان بارد. فارغ فراغ الروح والعين، اثيري وجاف. فجأة او في غفلة عن اي انتظار او تحديقة تطول او لا تطول، حالة غريبة وخاصة يسمها ارتطام العين بالهواء الصحراوي او بجفاف الالوان السحرية التي تشعل الافق ومداه الآخر. لا يشرق الضوء الا من الصحراء، مبللا بأوهام الرمل وفراغات الاماكن وانحدار الكثبان، ومتسعا يطل فيمحو بنفسه سواء الافق وعمقه، راسما احجامه البيضاء المتداخلة، ساريا كغياب مفاجىء، احمر مشبعا بنفسجيا ممتزجا بفراغ الصحراء، منقشعا حتى البياض المغبش الندي، ينسل من نقطة نتوهمها عميقة في السماء. ثم لا ينتهي الصباح، تشرق الشمس رويدا من غيبة رتيبة او من غيابنا عنها، فتنسحب الظلال وتكتمل السماء والهواء يصطدم بدفء يشيع هادئا.

صباح عمان لا ينتهي، نحمل الضوء في عيوننا ونحدق جنوبا صوب البتراء. والافق اضواء غريبة. الفجر عميق الاطراف، موشح بحمرة تميل الى زرقة يخترقها خفوت الضوء الذي يشتد حينا فآخر، الوان مائية في افياء الظل والنور، ومتسع للعين لا يحد، لشروق حاد وصاخب في ايحاءاته. الآن نتجمع، اعيننا نحو البتراء. المدينة التاريخية قرأنا عنها كثيرا قبل ان نعرفها. نتجمع لدى الفجر لنرحل باكرا. السفر طويل والشمس قنديلنا في الصحراء والطريق شاقة. المدينة بعيدة، علينا ان نجتاز الصحراء والقرى المترامية على اطراف الصحراء القريبة. علينا ان نتوغل في فراغ الاماكن على وسع الطريق.

في الصباح نغادر عمان، مدينة الجبال السبعة او مملكة عمون كما يسميها التاريخ التوراتي. ننحدر جنوبا على الطريق "السلطاني". كنا مجموعة من عرب وانكليز. تسكن عيوننا دهشة واحدة تثيرها الفراغات غير المأهولة او الاماكن التاريخية القديمة على طول الطريق التي لا تنتهي. كنت حينا فآخر اسأل صديقي الاردني عن الكثبان التي تفاجئنا وعن السهول التي تترامى في البعيد، عن القرى والناس يطلون حينا فآخر، وصديقي لا ينثني عن كلام مرتبك، يصف المناطق الممتدة الغريبة في خلائها ومناخها. سهول مؤتة، المنطقة التاريخية لمعركة حاسمة بين العرب والروم، ترتعش تحت ملامس الدفء الاولى. الحصادون في الحقول وعلى البيادر، والسنابل رزم واحزام على ظهور الجمال والحمير. والفلاحون في نواح ينحنون على محاريثهم الخشبية يقلبون التربة الوعرة الخصبة. معالم يمتزج التاريخ فيها، بالحياة القاسية الخشنة، ومشاهد توقظ في العين والمخيلة ذكريات بعيدة عن مجهول واماكن. قرى ومستراحات شعبية نتوقف امامها لنشرب الماء او العصير، لنأكل شيئا مما يقدمه الباعة هناك. مستراحات شعبية، يختلط فيها الضجيج والذباب ورائحة الشواء والخبز ورائحة الاجساد بالعرق البدوي او الصحراوي. قرية الطفيلة لا تكاد تستيقظ من هدوئها، البيوت على جانبي الطريق، وخلف السهول اشجار الزيتون والاشجار البرية والهضبات الصغيرة. وللقرى تاريخ، فالطفيلة مثلا كانت في العصر البيزنطي مركزا لاسقفية، وبنى الصليبيون فيها قلعة الى الشمال الغربي. وفي قرية الشوبك تتشابك الاشجار على مرتفع وتتماثر المنازل والحقول وهذه القرية ايضا لها قلعتها التاريخية بناها ملك الفرنجة بودوان الاول سنة ١١١٥، بالحجر الابيض، واحتلت مركزا في الصراع العربي الاجنبي. ثم جنوبا، المسافات طويلة ومتشابهة. آثار هنا وهناك، والطريق لا تنتهي. السماء هادئة الزرقة صافية كالنهار الصحراوي الذي لا يشوبه غوضاء، جبال صخرية تفاجىء ارتماء العين ثم جبال "الشراة" ووديان ومنازل في الوديان واشجار زيتون، ووادي "حانا" محاصر بأسراره والغازه. مناظر جميلة ومشاهد صحراوية بفراغها وخوائها الصاخب، بحرها وشمسها وامتدادها الرتيب، الذي يوقظ في النفس نوعا من الخوف والخشية ربما. عالم على قدر من الغرابة بتقاسيمه وناسه النادرين حين اختاروا الحياة في الصحراء الموحشة، وفضائه الذي لا يحد، ومداه المنتشر كالهواء، عالم الصمت والتأمل والوحشة التي تملأ النفس، والرهبة التي تجلو العين والقلب. الصحراء هنا هادئة على شراستها، بل اليفة في خلائها، في العراء الكثير الذي يحاصرها.

نصل الى مشارف البتراء ويفاجئنا الامتداد الصخري، السلسلة الجبلية المنخفضة التي لا تنتهي ولا تؤدي كما خيل الينا، الى مكان او الى مدينة بالاحرى. ننظر الى الصخور الملونة من بعيد، من اعلى المنحدر الذي ينتهي عند بدايات المدينة. ننزل الوادي القليل ونتجمع على المدخل السياحي الذي انشأته الادارة الرسمية. نجلس في استراحة البتراء نشرب القهوة ثم ننطلق في رحلتنا. باحة اولى الى الشمال، تحولت شبه مزرعة للخيول والبغال. صبيان ورجال من بدو الصحراء غالبا، يعتنون بخيولهم لاستقبال الزائرين، لكل حصانه والسعر واحد. نختار خيولنا ونمتطيها بهدوء وننزل المد الصخري الرملي فالمسافة التي علينا طويلة، والطريق متعرجة، تنبسط وتنحني او تنحدر فجأة والغبار كثير يهب حينا فآخر ويملأ العيون. دليلنا البدوي، اي صاحب الحصان، يقود حصانه بخطى واثقة، وبهدوء، ويمنعه من اية خطوة سريعة تنتهي في انزلاق ما. ويحدثنا احيانا بلكنة عربية جميلة عن بعض الاماكن وعن عمله اليومي في المدينة الصخرية، وعن الناس الذين يزورونها، باختلاف انتماءاتهم ولغاتهم

خوفي من السقوط او الانزلاق لم يحل دون تأملي الطريق الوعرة والمتعرجة، ودون التحديق في الصخور الجميلة، ذات الاشكال الغريبة، التي تحاذي جانبي الطريق. النظر يتكسر تكسر الفسحات الصخرية، او منفرجاتها او يضيق في الفجوات الصغيرة التي تحتل القامات الصخرية العالية ثم المدينة رويدا. احجام من الصخور متداخلة والوان خالبة وامتداد صخري لا ينتهي. وانا مدينة البتراء منحوتة في صخور الجبال، تحاصرها الجبال وترد عنها العواصف الرعلبة والتقلبات والغزاة. المدخل ضيق بين الصخور، متعرج يسمونه "السيق". انفراج صخري شديد الضيق، عال، يرتسم امام عيوننا كفسحة من الضوء صغيرة، فالضوء يختصر الممر في ذلك المكان الضيق الذي اعتمده السكان القدامى لقهر الغزاة والمهاجمين. وقبل ان نصل الى مدخل المدينة الضيق، امامنا جبل هارون (الى اليسار) يعلوه بناء طلي بالكلس الابيض، يعتبره الناس قبر هارون بينما على اليمين، فوق "تل الوعدة" بقايا حصن صليبي صغير وعلى الطريق ايضا قبر من حجر مزين على الطراز الاشوري وكوة الى اليمين يحتلها نسر نقش في الوسط.

في هذه البقعة التاريخية القديمة، تختلط الحضارات والشعوب فالبتراء كانت في بدايتها معقلا قبليا للانباط. والانباط قبائل عربية جاءت من شمال الجزيرة العربية، وكانت، هذه القبائل، رحالة حتى القرن الرابع قبل الميلاد. ويقول البعض ان الانباط اتخذوا البتراء، مدينة الادوميين من قبل، عاصمة لمملكتهم لما تتمتع به من مناعة وقساوة. ومع الزمان اتسعت مملكة الانباط، ولموقعها الجغرافي تأثرت بالحضارة اليونانية واصبحت عاصمتها، مدينة البتراء، تفوق "المدن العشر" جمالا. وحاول الرومان غزوها مرارا، الى ان قضوا عليها في ١٠٥ ميلادية في عهد الامبراطور الروماني تريانس. وخلال حكم البيزنطيين كانت المدينة ككرسي اسقفية، وحضنت الرهبان والنساك ينتشرون بين صخورها العالية، وحول سكانها بعض القبور الى كنائس للصلاة والعبادة. وفي ٦٣٦ خضعت البتراء للحكم العربي وعاش من تبقى من سكانها من الزراعة. والزلزال قضى عليها خلال ٧٤٦ و٧٤٧ و٧٤٨. على ان الصليبيين لم ينسوا المدينة، فبنوا حصنا على قمة "الحبيس" واستعملوا الحجارة القديمة ولم يتركوا اي اثر منهم، بارزا.

مدخل المدينة الصخري او "السيق" (يبلغ طوله ١٢٠٠ م وعرضه في بعض الاماكن مترين وارتفاعه من ثمانين الى مئة متر) متماوج الالوان، متعرج تعرج الصخور التي تشكل جداريه الاساسيين. شق كان زلزالا حفره في القامة الصخرية الشاهقة، ينبسط ويتعرج، تخترقه الشمس احيانا وتقع في احيان في ظل الصخور الوارفة والى يسار الممر قناة حفرها الانباط لنقل مياه "عيون موسى" الى المدينة، وبقاياها هنا وهناك. وعلى جانبي الممر حفر تحوي نقوشا تمثل الهة المدينة شق صخري، هو احيانا ممر للهواء الناعم في الصيف، يتهادى بحفيفه المائي، ومسرب للضوء والظل حينا. طبقاته الصخرية متمازجة الالوان والخطوط. الابيض والاصفر والاحمر والبنفسجي وما ان نجتاز الممر الضيق حتى تواجهنا المدينة من الداخل. بناء اثري امام عيوننا. محفورا في صخر رملي، وردي، شاهق الاعمدة هيكل سمي خطأ "خزنة فرعون". اذ اعتقد سكان المنطقة ان فرعون خبأ كنوزه في جرة في البناء والهيكل ليس سوى مجرد قبر. برغم عدم اي دليل. كما يقول علماء الآثار هيكل من طبقتين، واجهته السفلى من اعمدة ستة تزينها النقوش الكورنثية الطراز، وتحمل نقشا لابي الهول وآخر يمثل نمرا وآخر اسدا. وعلى الجانب الايمن نرى رجلا حاملا، وعلى اليسار ثعبانا يلدغ رجلا في قلبه، بوابة البناء تفضي الى غرفتين جانبيتين، بينما تتكون الطبقة العليا من اعمدة وتماثيل ونقوش، تبرزها واجهة مرتفعة وندخل الرهبة ويرتد الصدى خطواتنا وكلامنا. ثم نتجه نزولا نحو المدرج الروماني، نحو القبور المنحوتة في الصخور على الجوانب المرتفعة، وبعض البيوت التي تتكون احيانا من طبقتين او ثلاث. والقبور نحتها الانباط في الصخر وزينوها بالنقوش والرموز، لكنها لا تحمل شواهد ولا اسماء فسماها علماء الآثار طبعا لاشكالها، كقبر "الجرة" مثلا او "القبر الكورنثي" او "القبر ذي الطبقات"... تتوزع القبور كفجوات في الصخور عالية، يقترب بعضها من بعض او تبتعد، وتشكل في الامتداد الصخري لوحة خاصة وغريبة

والمدرج الروماني من ثلاثة وثلاثين صفا منحوتة في الصخر الرملي الرمادي، وقبالته مجموعة اخرى من القبور المنحوتة في الصخر ساحته غابت ولم يبق سوى بعض الاعمدة والدرجات الحجرية تذكر بتاريخ قديم وحركة. وقرب المدرج شارع المدينة الرئيس، وكان الرومان قاموا بتبليطه ورفع الاعمدة ايضا. ومن شمال الشارع حتى "قصر البنت" تطالعنا بقايا الاسواق التي تهدمت واعمدة اخرى لهيكل كورنثي الطراز. اما "قصر البنت" فيحافظ على ملامحه وكان بناه الانباط في القرن الاول قبل الميلاد تكريما للاله "ذو الشرى"، اله الشمس وحامي الديار. هيكل ضخم في بوابته الجميلة التي تنتصب على مدخل ساحته الفسيحة وسمي الهيكل "بقصر البنت" تبعا لاسطورة كان يتناقلها سكان المنطقة، عن حكاية الاميرة التي كانت تسكن القصر وتعاني قلة المياه والعطش

وكي نصل الى "الدير" نجتاز اماكن اثرية جميلة وامامها هياكل وواجهات محفورة في الصخر الرمادي الاصفر، وغرف صغيرة في اعالي الصخور كان يختلي النساك فيها، قبور ايضا واعمدة وادراج وصخور ملونة ومزيجة، اشبه بلوحات طبيعية ممتزجة الالوان متناغمة الخطوط

والدير يربض بجلال نادر تعلوه واجهة ضخمة (٤٧ مترا عرضا و٤٠ مترا طولا) تحتلها بوابة رئيسية (٤ امتار عرضا و٨ امتار طولا) تفضي الى بهو واسع يرتفع امتارا عشرة، وفي العمق كوة كانت تحمل تمثالا لاحدى الالهات الانباط. والبهو حوله البيزنطيون الى كنيسة والدير هيكل صخري حافظ، على مر الزمان، على مناعته وضخامته وجماله الطبيعي. ولا ننس المذبح بين "خزنة فرعون" والمدرج الروماني، مثل ساحة واسعة، من اربعة وستين مترا طولا وعشرين عرضا في هذه الساحة حفر الانباط بئرا للمياه، اما الهيكل، ففي الناحية الغربية

اعمدة وهياكل وساحات، وقبور على ارتفاع الفسحات الصخرية الملونة، والمدينة لا تنتهي حضارات تتمازج وملامح تاريخية تتداخل وتتراكم والمدينة لا تنتهي كأن المدينة فقدت اي احساس بالزمان وكأن الزمان تلاشى على حجارة المدينة، فغدت تختصر الزمان وتحولاته وملامحه لذلك، لا تجد مدينة كالبتراء بل جمالها يشعر الزائر بضياع اكيد. لا ندري من اين المدينة ولا الى اين حاضرة وغائبة. غامضة، شديدة الغموض. صافية صفاء السماء الصحراوية مدهشة قاسية ووعرة تغسلها اشعة الشمس في النهار وفي الليل يكتحل قمرها بعثر ضوءه بين الخرائب الجبلية. تفوق اي وصف لانها تفوق اي تحديد.

في ختام الرحلة نرتشف القهوة في الخيمة البدوية. نجلس في الظل على الكراسي القش. يحدثنا البدوي، ان امرأة اجنبية كانت تزور البتراء. وقعت في حب امه، فتركت رفاقها وانتحلت حياة البداوة وتزوجت، وانجبت، وتبنت اسمها ولغتها وتحولت الى امرأة بدوية بنفي خدمته ويناجي مدارته، بهذه الحياة القاسية الجميلة في البتراء ثم يحدثنا عن المنطقة. عن ان ضواحي البتراء اماكن اثرية ايضا ويعدنا معالم كثيرة للكشف. ويحبس عيوننا على الغزال. يخبرني صديقي ان اول من زار البتراء هو بوركهارت سنة ١٨١٢ وأن ضابطين من البحرية البريطانية زاراها في آذار ١٨١٨ لكن الزيارة العلمية الحقيقية من عالم الآثار الهيبس موريل سنة ١٨٩٦ وله كتابة الشهير عنها "البتراء المرممة". ضع سنة ١٩٠٧

نترك البتراء والوان صخورها في عيوننا. غبارها وسحرها في عيوننا وصمتها القديم في آذاننا. نتذكر ما قال الشاعر الانكليزي في وصفها "مدينة وردية عمرها نصف عمر الزمان" والبتراء فعلا مختصر واضح للزمان وللتاريخ

عبده وازن

● [illegible]

اجتماع للامتحانات

راس امس وزير التربية الرئيس سليم الحص اجتماعا تربويا ضم مستشاريه الدكتور محمد علي موسى والمحامي محمود حطب والمدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج ومدير التفتيش التربوي الدكتور عباس فرحات. وبحث المجتمعون في موضوع الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني والوضع الامني الذي لا يزال يحول دون اجرائها.

وتقرر متابعة البحث قبل ظهر غد.

مدارس صيدا

اجتمع امس المسؤول التربوي لحركة "امل" في منطقة صيدا الحاج محمد صالح والدكتور محمد ترحيني في مدرسة عنقون الرسمية مع مديري مدارس رسمية وخاصة في المنطقة وعرضوا اوضاع المدارس ومشاكلها بعد الاجتياح الاسرائيلي وبعد معارك شرق صيدا.

ودعا صالح المدرسين الذين غادروا المنطقة للعودة الى قراهم والالتحاق بمدارسهم وان حركة "امل" هي المسؤولة عن امنهم.

وطالب بعدم زيادة الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة والتعطيل الزاميا في كل المدارس يومي الجمعة والاحد من كل اسبوع. ونادى بدعم المدارس التي اقفلها الاسرائيليون وتأهيلها وقبول جميع الطلاب في المدارس الرسمية وتوفير منح دراسية في المدارس الخاصة لابناء الشهداء وتعجيل دفع المنح المستحقة للمدارس المجانية.

مدارس النبطية

النبطية ـ "النهار":

اجتمعت امس اللجنة التربوية المنبثقة من المكتب التربوي لحركة "امل" في النبطية وبحثت في الوضع التربوي في المنطقة واصدرت بيانا فيه هذه المطالب:

ـ الالحاح على مجلس الجنوب لاتمام اعمال الترميم التي كان بدأها في بعض المدارس الرسمية قبل بدء السنة الدراسية المقبلة، ومطالبته باعادة النظر في تلزيم بناء المدرسة الابتدائية في النبطية.

ـ الاسراع في ترميم المدرسة الابتدائية الثالثة للصبيان لعدم وجود غيرها وتذكير المجلس البلدي في المدينة بوجوب المساعدة في تجهيز بعض المدارس وترميم تلك التي يؤجرها.

ـ العمل على استحداث مرحلة متوسطة لغة انكليزية في ثانوية الصباح الرسمية.

ـ دعوة المركز التربوي للبحوث والانماء لاصدار الكتاب المدرسي وتسعيره والزام اصحاب المكتبات التقيد بالسعر الرسمي.

ـ تذكير المدارس الخاصة بوجوب اعطاء المعلمين الحد الادنى للاجور وافادتهم من تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وحث معلمي المدارس الخاصة على ممارسة حقهم في العمل النقابي.

"الشباب الوطني"

اجتمعت امس قيادة "اتحاد الشباب الوطني في لبنان" وبحثت في موضوع السنة الدراسية المقبلة ورأت ان خطوط التماس تمددت مما يعني "ان الاف الطلاب سيبقون فترة طويلة خارج مدارسهم خصوصا الرسمية التي يلجأ اليها ابناء الفئات المحرومة والمتوسطة".

وطالبت وزارة التربية بالعمل لمنع زيادة الاقساط وتأمين الكتاب المدرسي باسعار السنة الماضية والاهتمام جديا بالتعليم الرسمي في كل مراحله". واعتبرت ان مصير السنة الدراسية المقبلة "على كف الميليشيات وان مصير مئات الالوف من الطلاب رهن بالقصف العشوائي والقنص الاعمى واقتتال الزواريب والازقة. فأي مستقبل ستبنيه تلك الميليشيات وقد حرمت ابناء الوطن حق العلم والمعرفة؟"

"اتحاد المقعدين"

دعت "الهيئة التأسيسية لاتحاد المقعدين اللبنانيين في الجنوب" المواطنين لتقديم الافكار والمشاركة في تطوير اوضاع المعاقين في شكل عام والمقعدين في شكل خاص لتنظيم حياتهم اجتماعيا وتربويا ومهنيا وصحيا وليكون لهم كيان في جميع الميادين بما فيه العمل في الدوائر الرسمية.

وطلبت الهيئة الى من يريد تقديم المقترحات ارسالها الى المقر في صيدا، شارع دلاعة، بناية مرج العنبي، صندوق البريد ٣٣٦ صيدا

مجلة "فكر"

صدر من مجلة "فكر" العدد الرابع والستون، ربيع ١٩٨٥، السنة التاسعة وفيه:

"محمد اركون (كشف سيرتي الفكر الاسلامي)"، محمد جمال باروت (التجربة الحداثية في مجلة "شعر")، الدكتور عثمان ابو عمشة (التحديث)، نوري الجراح (حوار مع الروائي فيصل حوراني والناقد عوض شعبان)، عوض شعبان (قصائد)، عواصيف شرار (قصيدة)، الملف لبنان الحرب الاهلية والاجتياح الاسرائيلي والمقاومة الوطنية اللبنانية في وجه الاحتلال: شارك فيه يوسف الاشقر، الدكتور محمد المجذوب، الدكتور عصام نعمان، شوقي بغدادي، نعمان حطيط، الدكتور سهيل القش، المحامي عبدالله شرتوني، الدكتور رولان مانستر، امين الداعوق، سمير الاتوني.

الدكتورة وصفية سعادة (العادات والتقاليد الرجعية في العالم العربي واثرها على تطوير المرأة)، الدكتور منيع منير (سوريا من الصمدة الدولة الى الدولة الموحدة)

"الوحدة الاسلامية"

صدر العدد السابع عشر (ايلول ١٩٨٥) من مجلة "الوحدة الاسلامية" عن "المكتب الاعلامي لتجمع العلماء المسلمين" ومن المواضيع "الامام الصدر والحظر الاربعة" كلمة الزعماء المسلمين الى مجلس بعث الله لخراب الزعماء المسلمين، مجد حرب المخيم الاخيري ومقاومة اسطار [illegible] المسلمين، زيارة العلماء الفرنسيين [illegible]. فكر حول "الحصانة الاوروبية"

مجموعة "صلا" قصائد زجل خليل قرداحي كافر أحيانا

مجموعة شعرية صدرت لخليل قرداحي باللهجة المحكية او الشعر العامي والزجل الرفيع بعنوان "صلا" (●).

و"صلا" هي الخامسة من الشاعر في ١٩٨٥ بعد "لوين" (١٩٧٩) و"من جمر الموقدي" (١٩٨٢) و"حلوتي" (١٩٨٣) و"ملحمة الشعر" (١٩٨٣) وستليها كما وعدنا صاحبها) "قناطر الورد" و"قديس من لبنان" و"لبنان مجد الكون".

واذا كنا لم نعرف شيئا من "تمهيد" بقلم الرئيس شارل حلو الا ان خليل قرداحي شاعر ملهم يكتب بلغة نابعة من عمق اعماقه (ص ٥)، ومن "كلمة" الخوري سمعان بطيش انه شاعر ملهم "في شعره طراوة النسيم ورقة الانغام ورهافة الحس وطهر الزنابق وشذا الرياحين وفوح القندول والوزال وعطر النرجس والياسمين..." (ص ٧) وهذا كلام يمكن ان يقال في كل حين مضافا الى اي شاعر او ناثر او اديب نحبه ونريد تقريظه وفنه، فان "المقدمة" بقلم ميشال كعدي، ولو مازجتها احكام عامة تصح في كل مناسبة مماثلة، تعطينا فكرة قريبة من الحقيقة عن المستوى الشعري والفني لدى الشاعر وعن التصاقه بمشكلات المجتمع وبمشتك من تساؤلاته الكثيرة وترجحه الحائر بين تفاؤل وتشاؤم ورضاه بأبسط متطلبات الحياة وهو على اكتفاء بشاعريته مما مولد عنده شعرا انيقا فترى "حروف قصائده رفضت الانغليمية وحركت لتأخذ خطا يغاير عمل بعض الشعراء اللبنانيين. اسلوبه اداة اناقة تدخل معه في القصيدة وتخرج كما دخلت (...) والمسمع له عمق الكيان واحة تضج بموسيقى الوجدان..." (ص ١٤ و١٥). اي ان ميشال كعدي استطاع، بكلمات قليلة، تعريفنا بالشاعر وبميزته ومعاناته وارتباطه بالمجتمع في شؤونه العامة والفردية، مع قناعته بالحياة قناعة الحكماء الكاشفين حقيقة الحياة البشرية كما في قوله:

ما تخاف يا معربط نموت الجوع
حاجك بكولش ع الدني وفزعان
يا كنت مرة النحل شبعان
حاج تتعب. تنهش وتشقى
مكركب وحامل سلمك بالعرض
محسب ع وج الارض رح تبقى؟
شلاح الدني، زتا خلف منك
وعيش عمرك كل يوم... بيوم

ومثل هذا الفهم للحياة دفعه الى ان يكون مؤمنا شبيها بناسك هارب من المشكلات وطرائق العيش اشمئزازا ممن يحيون للتمتع بالمآكل الشهية فكأنهم هنا ليأكلوا او من ذوي المطامع المتجردين عن القلوب والمحبة المندفعين الى الامتلاك مثل كلاب الصيد وراء الفرائس:

ميال هل ميكون عنو قلب
وكلمتو فوحة عبير ومستكي
وشو نفع انسان عنو مملكي
وعايش ع سطح الارض عيشة كلب.

واننا لنفهم تماما لماذا توسل الشاعر بالصلاة في "صلا" وهي ظاهرة كل من يصاب بما اصبنا به منذ عشر ونيف من غير ان يعثر على طريق الخلاص الحقيقي الواقعي. ولكننا، في الوقت نفسه، لا نفهم كيف لا يرى هؤلاء، برغم جميع التجارب، ان الخلاص لا يكون من الخارج بل من داخل الانسان ذاته، مجتمعا وفردا، وان السبيل الصحيح في قطع الشجرة التي تعطي ثمرا رديئا وليس الطلب الى الماورائيات، فمن لا يقرع الباب بيديه لا يفتح له ومن لا يرفع الصوت ويزعج ويخيف لا يعطى.

وهذه المعاناة او هذا الضياع لا يترك الشاعر بلا غائية، بل تراه نا محاكمة منطقية واقعية احيانا تنبع من غائيته الانسانية التفاؤلية الممكن اقتناصها بالنشاط البشري وهنا قوله (ص ٩٨ بعنوان "كفر... وصلا"):

لوين؟ يا افكار فيي مسافري
هالكون من افكار هالناس انتلا
في ناس بيصلوا... وصلاتن كافري
وفي ناس صارو يكفرو... وكفرن... صلا

ولعل كفره، وتحدث عنه في بعض القصائد، صلاة من هذا النوع، لان البشر يعرفون من ثمارهم وليس من كلامهم وترداد صلواتهم مثلما الببغاء.

وقرداحي في مجموعته الجديدة ظل امينا على اسلوبه الجميل وصوره ووثباته المبتكرة احيانا وبساطة تعابيره وموسيقاه غير الشاذة وقرويته المحببة.

وحسبه ما يشعر به نحو الوطن (ص ١٨٨) حتى يغفر له الرافضون كل زلاته الماورائية والتشاؤمية والاستسلامية:

قالوا بلادي، بلادي زغيري
بحب بلادي، وشو ما هيي،
بلادي بقلبي شمس كبيري
واوسع من كون بعينيي
برغم رفضه الدنيا وبلاده (بلادنا) قطعة منها كقوله (ص ١٣٨):
رح ضل عالي، ولا بقا بدي
مال الدني ولا بيوتها واسما

... هل صدق القول ان الشعراء يتبعهم الغاوون الا تراهم في كل واد يهيمون؟

قد يكون، الا انهم، برغم كل شيء، يظلون شعراء، واقرب من الجميع الى الكلمة الحلوة، والنغم، والصورة والمعاناة الرهيبة ولكنها المبدعة!

نسيب نمر

(●) ١٩١ صفحة قطعا صغيرا ـ النسخة ٢٠ ل.ل. الطبعة الاولى ١٩٨٥، الاهداء "لروح خيي الشاعر فؤاد قرداحي ولروح اهلي... وشمناء لبنان واصحاب القلوب الطيبي وليلي ما بيركعوا الا لالله ـ "التمهيد" للرئيس شارل حلو و"كلمة" للخوري سمعان بطيش و"المقدمة" لميشال كعدي والخطوط لمحمد شهاب الدين.

"بطاركة الموارنة وأساقفتهم"

"بطاركة الموارنة واساقفتهم"، عنوان واحد لخمسة كتب صدرت معا للاباتي بطرس فهد، عن دار لحد خاطر في بيروت ١٩٨٥.

١ـ من ٦٨٥ الى القرن ١٢. (٣٢٣ صفحة).

٢ـ من القرن ١٣ الى ١٥. (١٥٨ صفحة).

٣ـ القرن ١٦. (٢١٦ صفحة).

٤ـ القرن ١٧. (٣٥٤ صفحة).

٥ـ القرن ١٨. (٤٥٧ صفحة).

والقطع وسط للاجزاء الخمسة.

وفي "تمهيد" في الكتاب من الفترة ٦٨٥ الى القرن ١٢، قال المؤلف:

"(..) وقبل المباشرة بنشر اسماء هؤلاء البطاركة الذين كان اول من وضع دراسة اكيدة عنهم هو السعيد الذكر ابو التاريخ الماروني البطريرك اسطفان الدويهي (١٦٧٠ ـ ١٧٠٤)، نرى لزاما علينا ان نشرح بعض المباحث التمهيدية لنشأة المارونية وانتشارها وتحقيق البطريركية المارونية، وذكر الولاية البطريركية وامتيازات السيد البطريرك وغير ذلك من المباحث المفيدة دون ان نغفل الكلام على المردة واعمالهم وما يختص بهم.

بعد ذلك كله نعمد الى سرد اخبار البطاركة الموارنة ابتداء من القديس يوحنا مارون، وان كان هذا المبحث الاكثر اضطرابا وانتقادا لدى المؤرخين المختلفي اللغات، لفقدان المستندات التاريخية التي تتعلق به وبدهره والتي عبثت بها الحروب الطاحنة التي تعرض لها لبنان والبلاد السوريه في قديم الاجيال، فأحرقت المكاتب والمجلدات، واندثرت الاوراق التاريخية والمخطوطات والمستندات الثمينة وما اليها: ولم يسلم منها الا النادر المصون في مكتبات الغرب. ومن احسن ما قادنا الجهد اليه بعض مستندات قديمة كانت مخبوءة تحت رفوف المكتبات وخزائن الاديار. فأخرجناها عن مخبأها الى عالم النور وجعلنا الاستفادة منها قدر الاستطاعة (...)".

العرض الأول لفيلم "معركة"



من الفيلم

(اليونور فاليف)

قدمت فرقة "مسرح الحكواتي" ـ روجيه عساف العرض الاول لفيلمها الجديد "معركة" بعد ظهر امس في قاعة "اروين" في كلية بيروت الجامعية والجمهور حشد من المشاركين في الفيلم والمحققين والمهتمين ويسعد رجال غير. وحضر جزء من العرض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

عمل جماعي للفرقة نقل على مدى ساعتين وربع ساعة صورة حية لواقع عاشه ويعيشه الجنوب وكل قرية ومنطقة تعاني الاحتلال. فجاء تصويرا حقيقيا وصادقا لواقع المعاناة في البيت والمدرسة والمعتقل. جاء معركة البلدة وكل بلدة. قمة المأساة وقمة المقاومة، الحقد والقتال، الحب والشهادة واعطائه هم هؤلاء الناس. الموت سيتحمه والمأساة مأساتهم والحقد عن اعتقد

ويشارك في الفيلم، الى اعضاء الفرقة اهالي الضاحية الجنوبية واهالي بلدة تمنين في البقاع.

وتم تصوير الفيلم في ١٩٨٤ و١٩٨٥ في الضاحية وحي السلم وبلدة تمنين. صور ١٦ ملم وسيحول الى ٣٥ ويعرض في صالات السينما مطلع الشتاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس رزق سليمان حداد

زوجته روز كيروز، والد المهندس جوزف والمهندس سليمان والياس وجاكلين زوجة العقيد المتقاعد موريس شلهوب، شقيق المهندس فريد وفريدة زوجة المعاون اول المتقاعد يوسف الحداد.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ ايلول في منزله في رأس بيروت شارع روما، الوردية في ملكه، ويومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ في منزل صهره العقيد موريس شلهوب، في مار تقلا، الفياضية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء اللبنانية تنعى بمزيد من الاسى عضو مجلس ادارتها المأسوف عليه

رزق سليمان حداد

انتقلت الى رحمته تعالى

وداد حنا معوض

ارملة المرحوم نجيب داود البايع

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١١ ايلول ١٩٨٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة كفردلاقوس الرعائية، قضاء زغرتا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ من الجاري في منزل صهرها جميل البايع في كفردلاقوس، قضاء زغرتا، ويوم الجمعة ١٣ منه في منزلها في طرابلس بناية الصليب الاحمر الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة صباح نور الدين فضل الله

ارملة المرحوم السيد ابرهيم فضل الله

والدة نجيب ومحمد علي وحسن ورضا وحيدر، اصهارها السيد محمد باقر قنديل وحسن جشي والحاج رضا فواز ويوسف قاسم وعلي مسلماني.

ودفنت امس الثلثاء ٨٥/٩/١٠ في بلدتها حويا.

الاسفون: آل فضل الله ونور الدين.

آل نيبة وفرحة وصايغ وكرياكوس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى الفقيدتين المنتقلتين الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة في مرجعيون المأسوف عليهما

مريم سالم الصايغ

زوجة فؤاد نيبة

والدة الدكتور ميشال وفريال زوجة المهندس فؤاد كرياكوس

وابنتها

سهام فؤاد نيبة

زوجة الدكتور جمال فرحة

والدة الدكتور معن والدكتور ايهم والدكتورة سمر والمهندس سامر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسهما الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ ايلول في كنيسة مار جرجس في مرجعيون.

تقبل التعازي بعد الدفن في مرجعيون. وفي موعد لاحق يعلن في بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

علي عبدالله مرتضى

والده المرحوم السيد عبدالله مرتضى، شقيقاه حسين ومصطفى، اعمامه محمد واحمد وحسن ومهدي والمرحوم مصطفى، صهراه رضا جلبلاتي ومنير جابر.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١١ ايلول ويوارى في جبانة روضة الشهيدين.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل والده في الحمراء شارع المقدسي بناية رميز قرب البنك العربي الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج راشد عازوري

زوجته حنينة سليم عبد، والد انطوان وسليمان وكميل وجوزف وحبوبة زوجة جوزف عازوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ ايلول في كنيسة مار يوسف في الروضة.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ ايلول في منزله في الروضة قرب كنيسة مار يوسف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بدر عبد الملك

ارملة المرحوم الشيخ فايز عبد الملك ولداها رأفت وعفيف عبد الملك.

يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١١ ايلول وتوارى في تربة الدروز في بيروت شارع فردان.

تقبل التعازي بعد الدفن والجمعة ١٣ ايلول في منزل ولدها رأفت عبد الملك شارع الازهري قرب سينما عايدة ملك عليوان.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ١٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

المعاون محمد يوسف سكرية

والد يوسف وسامي سكرية.

تقبل التعازي للرجال في خلية جامع عائشة بكار من الساعة الرابعة بعد الظهر الى السابعة مساء، وللنساء يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ من الجاري في منزل عديله عبد الرؤوف شبارو في شارع الخياط ملك عملا

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاربعاء ١١ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج بهيج محمد علي دمشقية

شقيقه المرحوم فوزي دمشقية، صهراه رستم ياسين والدكتور عماد عيتاني.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل الفقيد شارع فردان قرب سيار الدرك مفرق عائشة بكار بناية عيتاني وللرجال في منزل ولده محمد في العنوان نفسه الطابق الثاني.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ١٢ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

توفيق محمد حمدر

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في تلة الخياط قرب القناة ٧ ملك دباب حيث تقبل التعازي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

شكر على تعزية

عبدالله وجورج ديمتري منسى وعائلتاهما يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بشقيقتهما العزيزة المرحومة

ديفينيا ديمتري منسى

ارملة المرحوم انطوان شعراوي

سائلين المولى الا يصيبهم مكروه.

المتظاهرون رشقوا وزير الداخلية بالحجارة

بريطانيا: ٣ قتلى و٢٨ جريحًا في اضطرابات عنصرية في برمنغهام



دمار في احد شوارع حي هاندزوورث حيث وقعت الاضطرابات العنصرية. (رويتر تيليفوتو)

النيران تلتهم منزلا في هاندزوورث خلال الاضطرابات. (رويتر تيليفوتو)

برمنغهام (بريطانيا) - وص ف، اب، رويتر - شهدت مدينة برمنغهام في وسط بريطانيا انفجارا مفاجئا للعنف ادى بحسب معلومات غير نهائية الى مقتل ٣ اشخاص وجرح ٢٨ آخرين والى اضرار مادية قدرت قيمتها بملايين الجنيهات الاسترلينية. وجاء هذا الانفجار، الذي وقع ليل الاثنين - الثلثاء، ليذكر بان بريطانيا لم تحل على رغم كل جهودها مشكلة الاستيعاب العنصري لـ٢،٥ مليون ملون من اصل سكانها الـ٥٤ مليونا.

وافادت مصادر امنية ان الاضطرابات بدأت عندما حاول شرطي تنظيم محضر مخالفة سير في حق شاب اسود في حي هاندزوورث الشعبي في وسط برمنغهام. وقد حاولت مجموعة من السود الاعتداء على الشرطي، فما كان منه الا ان طلب النجدة من رفاقه في المنطقة وكذلك استقدمت لاحقا تعزيزات اضافية الى المكان. واستمرت الاشتباكات الى ما بعد ظهر امس عندما زار وزير الداخلية البريطاني السيد دوغلاس هيرد برمنغهام محاولا التحدث مع المتظاهرين فرشقه هؤلاء بالحجارة وبالزجاجات الفارغة واجبروه على الانسحاب، ثم قلبوا سيارتين في وسط الشارع واضرموا النار في محطة للوقود.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان مئات الشبان السود والآسيويين شاركوا في اعمال الشغب واحرقوا ابنية ونهبوا متاجر. واضاف ان رجال الاطفاء عثروا على ٣ جثث متفحمة في مكتب للبريد احرقه المتظاهرون.

وتحدثت انباء غير مؤكدة عن العثور على جثة رابعة في واحد من ٥٠ متجرا احرقت او تضررت نتيجة اعمال الشغب التي اعتبرت الاسوأ في المناطق الداخلية لبريطانيا منذ ٤ سنوات. وكافح رجال الاطفاء النيران طوال ١٢ ساعة في حماية شرطة مكافحة الشغب.

وكانت اضطرابات مماثلة وقعت عام ١٩٨١ في ضاحية بريكستون الشعبية قرب لندن وامتدت لاحقا الى ٣٠ مدينة في انحاء بريطانيا.

وفهم ان رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر امرت باجراء تحقيق لتحديد السبب الحقيقي للاضطرابات.

واشنطن تزوّد باكستان أسلحة ردًا على الاحتلال السوفياتي لافغانستان

تجربة سلاح أميركي مضاد للاقمار

واشنطن - وص ف، اب - ابلغ البنتاغون الى الكونغرس اول من امس انه ينوي عقد ٥ صفقات اسلحة مع ٤ دول، بينها اثنتان مع باكستان، ردا على الاحتلال السوفياتي لافغانستان.

واذا لم يعارض الكونغرس هذه الصفقات، سيزود البنتاغون باكستان ٨٨ مدفعا ورشاشات تبلغ قيمتها ٧٨ مليون دولار و١١٠ ناقلات جند مدرعة مجهزة برشاشات بقيمة ٣٥ مليون دولار.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان "هذه المبيعات تتفق واهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة، اذ تتيح لباكستان زيادة قدرتها على توفير امنها والدفاع عن نفسها، خصوصا حيال التهديد المتزايد الذي يشكله الاحتلال السوفياتي لافغانستان".

واوضح ان العقود الثلاثة الاخرى التي تجرى مفاوضات في شأنها، ستكون مع المانيا الغربية وبريطانيا وكوريا الجنوبية. ذلك ان بون ترغب في الحصول على ٩٤٤ صاروخا مع قطع غيار تبلغ قيمتها ٣١٣ مليون دولار، وهذه الصواريخ هي من نوع جو - ارض ومخصصة بتدمير شبكات رادار العدو. وتريد لندن ٤ شبكات من الرشاشات السريعة من طراز "فالانكس" تبلغ قيمتها ٥٤ مليون دولار لحماية سفنها من الصواريخ. اما سيول فتطلب ٢١ طائرة هليكوبتر هجومية من طراز "كوبرا - آي. اتش - ا. اس" المجهز بصواريخ "تاو" المضادة للدروع. وتبلغ قيمتها ١٧٨ مليون دولار.

من جهة اخرى، افاد امس مصدر مطلع ان البنتاغون قرر اجراء تجربة نهائية على سلاح مضاد للاقمار الاصطناعية الجمعة المقبل، لكن عضوين ديموقراطيين في الكونغرس يعارضان البرنامج قررا مطالبة المحكمة الفيديرالية بمنعها.

وسيطلق الصاروخ من طائرة "ف - ١٥" وسيوجه نحو قمر اصطناعي للبحوث العلمية فوق المحيط الهادىء.

وكانت التجربة مقررة اصلا في ٤ ايلول الجاري واجلت في اللحظة الاخيرة لاسباب اجرائية. ووجه الرئيس رونالد ريغان مذكرة الى مجلس النواب في ٢٠ آب الماضي ابلغه فيها ان هذه التجربة ضرورية ولن تعرقل محاولات التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة.

أنباء عن انتهاء الهجوم على الثوار في شرق افغانستان

اسلام اباد - رويتر - افاد امس ديبلوماسيون غربيون انه يبدو ان القوات السوفياتية تنهي هجوما استمر ٣ اسابيع على الثوار في شرق افغانستان بعد وقوع خسائر فادحة في الجانبين.

وفي حين توافق مصادر الثوار على ان حدة القتال خفت في شمال اقليم باكتيا المتاخم لباكستان، فهي تقول ان هدوءا في الجنوب لا يعني ان السوفيات انهوا محاولتهم قطع طريق امداد الثوار عبر الحدود. وتضيف ان القوات "المتقهقرة" من الشمال قد تنشر في قطاع خوست الجنوبي في اقليم باكتيا ليبدأ الهجوم هناك من جديد. وقد ارسلت تعزيزات الى الثوار في المنطقة.

واوضح الديبلوماسيون ان لديهم تقارير غير مؤكدة مفادها ان القوات السوفياتية والافغانية منيت باكثر من الف قتيل وجريح في باكتيا وان نحو ١٥ الفا من اصل ١١٥ الف جندي سوفياتي في افغانستان شاركوا في الجهوم. واشاروا الى انهم تلقوا تقارير ان الهجوم السوفياتي قد انتهى في الجنوب على رغم ان الثوار لا يزالون يضايقون القوافل العسكرية على الطريق التي تصل حامية خوست بالعاصمة الاقليمية غارديز. وذكروا ان السوفيات فقدوا ٤ طائرات هليكوبتر على الاقل اسقط الثوار احداها قرب خوست في ٣ ايلول الجاري. وكان الديبلوماسيون اعلنوا ان عددا من الهجمات بالصواريخ وقعت في كابول الاسبوع الماضي اصيب خلالها مجمع السفارة السوفياتية مرتين وقتل ٥ اشخاص على الاقل عندما سقطت صواريخ في مناطق سكنية في العاصمة الافغانية.

من جهة اخرى، جاء في بيان حكومي ان ٤ طائرات افغانية هاجمت قرية حدودية باكستانية اول من امس بصواريخ مما ادى الى مقتل شخصين وجرح ٨ اخرين. وقال البيان ان باكستان قدمت احتجاجا شديدا الى القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد على "الهجوم الذي لا مبرر له" على قرية فقيران في شمال وزيرستان. وابلغ الى القائم بالاعمال ان السلطات الافغانية ستحمل مسؤولية "العواقب الوخيمة" اذا لم تتوقف مثل هذه الهجمات.

وبتاخم شمال وزيرستان اقليم باكتيا الافغاني الجنوبي الشرقي حيث تدور المعركة بين القوات السوفياتية والثوار.

اثنان من المتآمرين غادرا البلاد

تايلاند: الوضع الاقتصادي المتدهور وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة



القائد الاعلى للقوات التايلاندية الجنرال ارتيت كاملانغ اك يعود جنديا مواليا اصيب خلال المحاولة الانقلابية. (رويتر تيليفوتو)

بانكوك - و ص ف، رويتر - اعلن امس وزير الدفاع التايلاندي الماريشال بانيانغ كانتارات ان اثنين من الذين دبروا المحاولة الانقلابية الفاشلة ضد رئيس الوزراء السيد بريم تينسولانوندا غادرا البلاد اول من امس بعدما سمحت لهما السلطات بذلك.

واوضح ان الكولونيل المتقاعد مانون روبكاشورن وشقيقه الكولونيل ماناسي سافرا جوا الى سنغافورة عقب مفاوضات مع السلطات العسكرية جرت اثر المحاولة الانقلابية الفاشلة التي افادت اخر المعلومات انها ادت الى مقتل ٥ اشخاص هم صحافيان اجنبيان وجنديان من القوات الموالية وعابرة سبيل، وجرح ٦٠ اخرين.

وامس عقدت الحكومة التايلاندية سلسلة اجتماعات طارئة للبحث في اسباب المحاولة الانقلابية وفي ما ينبغي القيام به لتفادي وقوع محاولات مماثلة في المستقبل.

وصرح تينسولانوندا ان التحقيق سيشمل جميع الذين تورطوا في المحاولة الانقلابية الفاشلة. لكن نائب وزير الدفاع التايلاندي الجنرال تينشاي سيريسامبان قال ان كبار ضباط الجيش المتقاعدين الذين اعترفوا انهم اجبروا على المشاركة في المحاولة عادوا الى منازلهم "لينالوا قسطا من الراحة". واضاف: "انهم رجال شرفاء. ونحن نعرف اين نجدهم عندما نريدهم".

ونقلت مصادر مطلعة عن الضباط المتقاعدين والمفصولين من الخدمة الذين شاركوا في المحاولة انهم سعوا الى الاستيلاء على السلطة لتصحيح ما وصفوه بالوضع الاقتصادي المتدهور في تايلاند.

وقال محللون اقتصاديون ان رئيس الوزراء التايلاندي ربما تعرض لضغوط لتخفيف سياسة التقشف التي ينتهجها لان المتمردين ركزوا على المشاكل الاقتصادية كسبب رئيسي لمحاولتهم الانقلابية.

آخر خصيان الأسرة المالكة الصينية

سون ياوتنغ يتذكر الحرير والاطباق ومن الصعب القول إنه نادم

سون ياوتنغ في مقر اقامته في بكين. (رويتر تيليفوتو)

بكين - رويتر - سون ياوتنغ هو آخر خصيان الاسرة المالكة السابقة في الصين وهو الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة من الاف الخصيان الذين كانوا يديرون البلاط الامبراطوري وعبره الصين باكملها.

وجسم سون، الذي يبلغ الرابعة والثمانين، بات الان ملتويا بفعل داء المفاصل، لكن عقله لا يزال صافيا اذ يتذكر كيف تناول ابوه سكينا وخصاه ليؤهله للعمل في المدينة المحرمة موطن الاسرة الامبراطورية الصينية.

وروى سون: "كنت في العاشرة حينذاك وتولى والدي العملية بنفسه من دون استعمال مخدر او اي شيء آخر وكانت العملية مؤلمة للغاية".

وحكى قصته في غرفة بسيطة خلف معبد بوذي هي الآن مسكنه. وفي هذا تناقض كبير مع مسكنه داخل المدينة المحرمة القرمزية الاسوار حيث عاش في ابهة طوال ثماني سنوات مع بو يي آخر اباطرة الصين وبلاطه.

ولد سون في عائلة فلاحية في قرية قرب بكين وكان واحدا من اربعة اشقاء، لكن الحظ وحده جعل والده يختاره ليكون خصيا.

واوضح ان السبب الذي جعل والده يقرر خصيه هو ان جياو ديجانغ، وهو خصي بالغ الثراء كان له نفوذ كبير في البلاط الامبراطوري، ولد في قرية مجاورة.

ونظام الخصيان انشأه في مراحل مبكرة من تاريخ الصين اباطرة كانوا يحرصون على الا يمس محظياتهم اي رجل غيرهم. لكن الخصيان وسعوا سلطانهم عبر القرون وبدأوا يسيطرون على حياة البلاط وكثيرا ما سيطروا على الامبراطور نفسه وصار كثيرون منهم ذوي ثروات خرافية.

وكان سون يتطلع الى اشياء اخرى عظيمة، لكن الثورة غيرت كل شيء. فبعد مرور سنة واحدة على اجراء العملية له، انهت الثورة الجمهورية عام ١٩١١ الامبراطورية الصينية. الا انها سمحت للامبراطور وحاشيته بالاستمرار في العيش في القصر. وبعد اربع سنوات من التثقيف دخل سون القصر عام ١٩١٦.

ويقول انه يعتبر نظام الخصيان غير انساني، لكن ذكرياته عن تلك المدة تبدو حافلة بالسعادة. فقد كان في القصر آنذاك ١٤٠٠ من الخصيان وارتقى سون ببطء فخدم لبعض الوقت عم الامبراطور ثم خدم محظية في قلب القصر حيث كان لا يجوز الدخول لغير النساء والخصيان والامبراطور نفسه. وامضى سنتين في التدريب ليظهر في حفلات كانت تقام لرجال البلاط في اوبرا بكين، ثم عمل لفترة في دائرة الحسابات في القصر. وعمل في السنوات الاخيرة التي امضاها في القصر في خدمة الامبراطورة وانغ رونغ زوجة الامبراطور بو يي.

وقال سون: "كان الامبراطور ذا طبع حاد جدا. اما وانغ رنغ فكانت لطيفة للغاية معنا وكنت البس ثيابا حريرية واعيش في راحة واتناول اربعة اطباق اضافة الى حساء في كل وجبة. وكنت اتلقى راتبا شهريا مقداره ٢٠ يوان وكان ذلك مبلغا كبيرا في تلك الايام لم نعمل كثيرا للحصول عليه. هذا فضلا عن ان الامبراطورة كانت تعطينا اموالا اخرى بحيث كنت اجمع الف يوان في السنة.

كل شيء انتهى عام ١٩٢٤ عندما قذف القائد العسكري فنغ يوجيانغ بالامبراطور السابق وحاشيته الى خارج القصر فعاد سون الى قريته واضطر الى مغادرتها ثانية بعدما عامله سكانها باحتقار. وانتقل الى معبد في بكين يقيم فيه الخصيان الذين افتقروا الى المال او الشباب او القدرة لبدء حياة جديدة لانفسهم وقد ظل هناك حتى الان.

وعام ١٩٤٩ تسلم الشيوعيون الحكم ومنح العدد المتناقص من الخصيان علاوات معيشة.

ويشير سون الى "حياتي هنا سعيدة وليست لدي اي شكاوى".

وسئل ان كان نادما لانه امضى معظم حياته كخصي فرفع رأسه واجاب: "من الصعب القول".

رسالة الى مبارك من كبريانو

القاهرة - رويتر - افادت امس مصادر رئاسة الجمهورية المصرية ان الرئيس حسني مبارك تسلم رسالة خطية من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو تتعلق بوسائل تعزيز العلاقات بين البلدين.

ولم تدل المصادر بتفاصيل اخرى عن الاجتماع الذي تم بين الرئيس مبارك ووزير الداخلية القبرصي السيد دينوس ميخاليدس الذي نقل الرسالة الى الرئيس المصري. وحضر المقابلة التي تمت في منزل مبارك اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري.

واجتمع ميخاليدس، الذي وصل القاهرة اول من امس في زيارة تستغرق اربعة ايام، مع وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد.

تظهر اتجاهات الرأي العام الجزائري

مناقشات "إثراء الميثاق الوطني": الإسلام والمرأة والاثرياء الجدد

تنتهي هذا الاسبوع المناقشات التي دعت القيادة الجزائرية الى اجرائها على مستوى القاعدة تحت شعار "اثراء الميثاق الوطني" الذي يشكل الاساس الايديولوجي للاشتراكية الجزائرية. وطرح الجزائريون في ٢٠ الف ندوة عقدت في الاسابيع الستة الاخيرة مشاكلهم وهمومهم وتصوراتهم وما يأملونه من حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

وتخللت الندوات حملات عنيفة على "الاثرياء الجدد" والفساد والهدر وظهر تباين واضح في وجهات النظر في شأن الموقع الذي يجب ان تحتله المرأة في المجتمع الجزائري. كذلك طرحت اراء مختلفة في دور الاسلام في هذا البلد الذي سبق ان اعتبر الاسلام دين الدولة الرسمي. وتطرق عدد من المشاركين في الندوات الى دور القطاع الخاص في الاقتصاد الجزائري وامكان اعطائه دورا اكبر مع ضمان الرقابة على نشاطاته.

ويقول المراقبون ان المناقشات التي جرت في مختلف انحاء البلاد ستساعد قيادة الحزب على التعرف الى التيارات الرئيسية التي تنمو في اوساط الرأي العام وعلى ادراك مدى تجاوب الشعب الجزائري مع الخطوط العريضة للسياسة التي انتهجتها حتى الآن.

وسيتم في المرحلة الثانية التي تبدأ في غضون ايام اعداد تقارير على مستوى المنظمات الحزبية تلخص ما برز في الندوات من اتجاهات اساسية واقتراحات. ولم يعرف ما اذا كانت الصيغة الجديدة للميثاق الوطني ستطرح في استفتاء ام سيكتفى بعرضها على المؤتمر الاستثنائي للحزب المقرر عقده منتصف تشرين الثاني المقبل. ويذكر ان النص الحالي للميثاق عرض على استفتاء اجري عام ١٩٧٦.

ويبث التلفزيون الجزائري يوميا برنامجا خاصا بهذه الندوات يستغرق ٤٥ دقيقة وتفرد لها الصحف حيزا واسعا من صفحاتها. واذا كانت وسائل الاعلام الجزائرية تشدد على "الطابع الديموقراطي" للمناقشات، فان مجلة "الثورة الافريقية" الناطقة باسم الحزب ابدت اسفها لـ"المداخلات الهامشية وغير المناسبة". وقال المراقبون ان هذه الملاحظة تبدو موجهة في الدرجة الاولى الى الذين طالبوا بتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد والى الذين تناولوا دور الجيش والحزب الواحد.

وكان احد القياديين في الحزب نشر في الربيع الماضي سلسلة مقالات اعتبر فيها ان هذه المواضيع غير مطروحة للنقاش.

ومعلوم ان السلطات الجزائرية تشددت في الفترة الاخيرة حيال النشاطات التي تقوم بها مجموعات اصولية تطالب بتطبيق فوري وكامل للشريعة الاسلامية.

(وص ف)

اوسلو: فوز التحالف الحاكم في بالانتخابات

اوسلو - وص ف - احتفظ السيد كار ويلوك رئيس وزراء نروج مجددا بمنصبه، على رغم الفوز الذي حققه حزب العمال المعارض في الانتخابات العامة التي جرت اخيرا.

ورأى المراقبون ان مهمة ويلوك على رأس حكومة اليمين الوسط لن تكون سهلة خلال السنوات الاربع المقبلة. وقد احتدم التنافس خلال الانتخابات بين التحالف الحاكم المؤلف من المحافظين والديموقراطيين المسيحيين والوسط من جهة والعمال وحلفائهم الاشتراكيين من جهة اخرى، وقد حسمت النتائج مسألة بقاء تحالف اليمين في الحكم بعد حصوله على الاكثرية المطلقة في مجلس النواب النروجي بفوزه بـ٧٨ مقعدا من اصل ١٥٧.

لكن حزب العمال المعارض جاء في طليعة الاحزاب الفائزة، جامعا ٤١،٢ في المئة من الاصوات و٧١ مقعدا. في حين لم ينل حزب المحافظين سوى ٣٠ في المئة من الاصوات و٥٠ مقعدا.

واستطاعت احزاب التحالف الحاكم تأمين الاكثرية المطلقة بزيادة مقعد واحد عن تحالف المعارضة الذي يضم ٧٧ نائبا.

السودان: وفاة ١٧ بالمياه الملوثة

افادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان ١٧ شخصا توفوا ونقل ٥٨ الى المستشفيات للمعالجة نتيجة التهابات معوية سببها تناول مياه ملوثة في قرية في وسط السودان.

ونقلت عن مسؤول محلي في وزارة الصحة ان السلطات اغلقت الآبار الملوثة وهي تزود السكان المياه بالصهاريج.

واكد ان الوضع في القرية بات تحت السيطرة وانه لم تسجل اصابات جديدة. (ا ب)

حكومة جديدة من عسكريين ومدنيين

هاو في لاغوس التقى بابانغيدا ومحاولة لاحياء العلاقات الوثيقة

استقبل الجنرال ابرهيم بابانغيدا وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو الذي بدأ امس زيارة لنيجيريا تستغرق يومين هي الاولى يقوم بها مسؤول غربي لهذا البلد منذ الحركة العسكرية التي اطاحت قبل اسابيع نظام الرئيس محمد بهاري.

وعقد الوزير البريطاني سلسلة لقاءات مع مسؤولين عسكريين ومدنيين صرح بعدها انه يأمل في ان تساهم زيارته في توفير انطلاقة جديدة للعلاقات بين البلدين.

وتناولت محادثات السر جيفري مع المسؤولين النيجيريين شؤونا سياسية افريقية ودولية اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والتغلب على الصعوبات التي ظهرت في السنتين الاخيرتين.

ويذكر ان العلاقات البريطانية - النيجيرية سجلت في عهد بهاري تدهورا واضحا اثر افتضاح محاولة قام بها نظامه لخطف وزير نيجيري سابق يدعى عمر ديكو، اذ خدر ووضع في صندوق لنقله من لندن الى لاغوس.

ويرى المراقبون ان زيارة السر جيفري تهدف الى استكشاف توجهات النظام النيجيري الجديد على الصعيدين السياسي والاقتصادي. وفي اعتقادهم ان الوزير البريطاني سيسعى الى ايجاد قاعدة صلبة لعلاقات قوية، خصوصا ان نيجيريا تعتبر الشريك التجاري الاول لبريطانيا في القارة الافريقية.

وسبق لهؤلاء المراقبين ان تكهنوا بان بابانغيدا سيسعى الى بناء علاقات وثيقة مع لندن ووصل الامر بهم الى حد القول ان الضباط الذين يتولون المراكز الرئيسية في النظام النيجيري هم من ذوي "الميول البريطانية".

ويلاحظ ان بابانغيدا لم يتحدث حتى الان تفصيلا عن السياسة الخارجية وهو يعتبر ان المهمة الاولى لادارته هي معالجة الوضع الاقتصادي المتردي.

من جهة اخرى اعلن امس في لاغوس تشكيل حكومة تضم ٢٢ وزيرا بينهم ستة اعضاء في حكومة بهاري. وتضم الحكومة الجديدة عسكريين ومدنيين.

وكان بابانغيدا شكل ما سمي المجلس الحكومي للقوات المسلحة وهو السلطة العليا في البلاد.

(وص ف، اب)

اليونان: مخاوف على السياحة بعد تصاعد موجة الارهاب

اثينا - ي ب - قال امس مسؤولون في اثينا ان اليونان تتخوف من ان تتسبب الموجة الجديدة من الارهاب التي شهدتها البلاد في تنفير السياح وفي خفض كبير للعائدات السياحية.

وصرح الناطق باسم الحكومة السيد كوستاس لاليوتيس في مؤتمر صحافي حضره وزير الداخلية السيد اثناسيوس تسوراس: "نعتقد ان اليونان هي اليوم واحة للسياح والزوار من انحاء العالم". واورد احصاءات تظهر ان السلطات اليونانية تبذل كل ما في وسعها لمكافحة الارهاب وان عدد الحوادث الارهابية في اليونان اقل بكثير منه في بلدان غربية اخرى. وذكر ان ٣٢٣٩ شرطيا يونانيا يتولون حراسة ٣٥٠ هدفا محتملا للاعمال الارهابية، وهناك ٥٩ من هذه الاهداف - بينها السفارة الاميركية - يحرسها على مدار الساعة ٤٢٩ شرطيا مزودين رشاشات واجهزة لاسلكية.

وجاء كلام الناطق مع انباء صحافية مفادها ان الهدف في هجومين بالقنابل على فندقين فخمين في ضاحية غليفادا المطلة على البحر قرب اثينا كان ضرب السياحة في اليونان. وادى الحادثان الى جرح ٣١ شخصا معظمهم سياح بريطانيون. واعلنت "المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين" مسؤوليتها عنهما.

جنود عيدي امين عاودوا اعمال القتل والنهب

افادت مجلة "فوكوس" الاوغندية ان ٥٠٠ جندي تابعين للديكتاتور السابق عيدي امين يقومون باعمال نهب واغتصاب وتعذيب.

واوضحت ان السلطات العسكرية سمحت لهؤلاء بالعودة الى البلاد للوقوف في وجه اي محاولة للتقدم قد يقوم بها "جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني. واضافت ان نشر الجنود في منطقتي ليرا واباك اللتين يقيم فيهما انصار الرئيس المعزول ميلتون اوبوتي ادى الى كارثة. وقالت ان اعمال الادارة الحكومية توقفت وقتل اشخاص وعذب آخرون واغتصبت نساء.

واشارت الى ان الجنود المؤيدين لعيدي امين يجولون في القرى بهدف السلب والتعذيب. (ي ب)

بعد اجتماع مع ممثلي "المؤتمر الوطني"

السوق المشتركة تتخذ عقوبات ضد نظام جنوب إفريقيا

السيد عزيز باهاد عضو وفد "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي التقى امس في لوكسمبور السيد جاك بوس الرئيس الدوري لمجلس السوق المشتركة. (رويتر تيليفوتو)

لوكسمبور - و ص ف، ي ب - توصل امس وزراء الخارجية لدول السوق المشتركة الى اتفاق في شأن سلسلة من العقوبات المحدودة ضد جنوب افريقيا.

واعلن مصدر ديبلوماسي ان هذه العقوبات تتضمن حظرا على تصدير النفط الاوروبي الى جنوب افريقيا وحظر بيع "العتاد الحساس" للشرطة والجيش ومنع توقيع اية اتفاقات نووية جديدة. واتفق الوزراء الـ١٠ ايضا على وقف كل تعاون عسكري مع حكومة بريتوريا ومنع بيعها اسلحة وعتادا حربيا، لكن بريطانيا ابدت تحفظها عن استدعاء كل الملحقين العسكريين في سفارات بلدان المجموعة الاوروبية في جنوب افريقيا.

وكان السيد جاك بوس وزير خارجية اللوكسمبور والرئيس الدوري لمجلس السوق التقى صباحا مع المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية السيد ويلي دو كليرك، وفدا من "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارض الرئيسي لحكومة بريتوريا ضم السيد غودفري موتزيبي ممثل "المؤتمر الوطني" في مجموعة "البينيلوكس" والسيد عزيز باهاد عضو الامانة السياسية للمؤتمر. وخلال اللقاء اعرب الوفد عن معارضته للزيارة التي قام بها وزراء خارجية ايطاليا وهولندا واللوكسمبور لجنوب افريقيا باسم المجموعة الاوروبية لانها تشجع نظام الاقلية البيضاء على الاستمرار في سياسته.

وهذه المرة الاولى يلتقي ممثلون لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" مسؤولين في المجموعة الاوروبية رسميا ومباشر، بعدما رفض انصار الحركة الزنجية المعارضة مقابلة وفد المجموعة في جنوب افريقيا.

● في بريتوريا اعلن ناطق باسم سفارة المانيا الغربية ان ٨ نواب معارضين المان من "الخضر" احتلوا السفارة في بريتوريا احتجاجا على سياسة بون حيال جنوب افريقيا.

واوضح الناطق ان نواب انصار البيئة ينوون البقاء في السفارة ٤٨ ساعة. وقد اصدروا بيانا شرحوا فيه اسباب الخطوة التي اقدموا عليها مطالبين بفرض حظر اقتصادي على بريتوريا ورفع حال الطوارىء التي اعلنتها سلطات جنوب افريقيا منذ نهاية تموز الماضي في ٣٦ منطقة ادارية.

غورباتشيوف: لاخوف على المانيا الغربية ونريد السلام لسياستنا الاقتصادية

موسكو - ي ب، ا ب - قال امس الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ان لا خوف على المانيا الغربية من الاتحاد السوفياتي.

ونقلت عنه وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية لدى اجتماعه برئيس وزراء مقاطعة راين فيستفاليا الالمانية الغربية السيد يوهانس رو ان الاتحاد السوفياتي يحتاج الى السلام لتنفيذ سياساته الاقتصادية والصناعية الداخلية. واضاف ان "لا ذرة من الحقيقة في التأكيدات التي تروج في الغرب عن تهديد مزعوم آت من الاتحاد السوفياتي. وليست لدى الشعب السوفياتي اي مشاعر عدائية حيال شعب جمهورية المانيا الاتحادية".

وابلغ غورباتشيوف الى ضيفه ان اوروبا "يجب الا تعتبر مسرحا لعمليات عسكرية محتملة بل مجال لتعاون سلمي بين الدول والشعوب مفيد للجميع". وشدد على ان الاهداف السوفياتية سلمية و"اننا نحتاج الى السلام لتنفيذها" وعلى ان "المهمة الاولى لبلدنا في المجال الدولي هي منع الحرب وانهاء سباق التسلح وخفض الاسلحة".

واشار الى ان "اقتراحاتنا في شأن تخفيف سباق التسلح الذي يشمل كل انواع الاسلحة مطروحة على طاولة المفاوضات. واذا كانت الدول المعنية وفي مقدمها الولايات المتحدة راغبة في التوصل الى حلول لكل هذه القضايا التي تعني مصائر كل الشعوب، فان هذا يمكن ان يتحقق فعلا ومن دون تأخير".

وكان رو، المرشح المحتمل للحزب الاشتراكي الديموقراطي لانتخابات المستشارية سنة ١٩٨٧، وصل الى موسكو الاحد الماضي تلبية لدعوة من مجلس الوزراء السوفياتي.

وافادت "تاس" ان الجانبين لاحظا ان الوضع الدولي الراهن اثار مخاوف جدية من سباق التسلح ومن مواجهة محتملة بين الشرق والغرب. وقال رو ان حزبه رحب بالتجميد من جانب واحد لتجارب الاسلحة النووية الذي اعلنه الاتحاد السوفياتي ابتداء من ٦ آب الماضي وبسعي موسكو الى منع نشر الاسلحة في الفضاء الخارجي.

واوضحت الوكالة السوفياتية ان المحادثات جرت في "جو من التفاهم المتبادل والروح البناءة" وان الجانبين "ايدا تعميق مثل هذه الاتصالات وتنميتها".

الخرطوم تستعين بالانتربول لاعتقال النميري

القذافي تعهد لسوار الذهب ممارسة ضغوط على غارانغ

استقبل امس رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب زير الاعلام السوداني السيد محمد بشير حامد الذي عاد الى الخرطوم بعدما مثل بلاده في احتفالات الذكرى الـ١٦ لـ"ثورة الفاتح من سبتمبر".

وافادت وكالة السودان للانباء "سونا" ان حامد سلم سوار الذهب رسالة من العقيد معمر القذافي يؤكد فيها انه اوقف كل مساعدة للعقيد الفار جون غارانغ زعيم المتمردين الجنوبيين. واضافت ان الزعيم الليبي ابدى قلقه من تصاعد العمليات العسكرية في جنوب السودان ووعد بممارسة ضغوط على غارانغ وانصاره من اجل الشروع في حوار مع السلطة المركزية.

ويذكر ان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده غارانغ كان يحصل قبل سقوط نظام الرئيس جعفر نميري في ٦ نيسان الماضي على اموال واسلحة من ليبيا، في حين توفر له اثيوبيا المدربين ومساعدة لوجستية واماكن للتدريب.

على صعيد اخر، نشرت الصحف السودانية ان الخرطوم ستطلب من الانتربول مساعدتها على اعتقال النميري- لتقديمه الى المحاكمة. واوردت صحيفتا "الايام" و"الصحافة" انباء غير مؤكدة مفادها ان الرئيس السوداني المعزول غادر القاهرة الى باريس حيث يتابع علاجا طبيا.

ونسبت "الايام" الى النائب العام عمر عبد العاطي انه اذا تأكدت هذه الانباء فان اسم الرئيس المخلوع سيعمم على الموانىء والمطارات "كمجرم مطلوب" وسيطلب من الانتربول المساعدة في القبض عليه وتسليمه.

ويشار الى ان المسؤولين المصريين رفضوا في اليومين الاخيرين التعليق على الانباء الخاصة بسفر النميري. (و ص ف، رويتر)

"الفاينشال تايمس": السعودية قدمت حسومات على أسعار نفطها

لندن - و ص ف - في خضم الاشاعات الرائجة منذ اكثر من اسبوع في اوساط النفط العالمية ومفادها ان السعودية قررت تقديم حسومات على اسعار نفطها الخام، كشفت امس صحيفة "الفاينينشال تايمس" البريطانية ان عقودا نفطية تبلغ كميتها مليون برميل يوميا نوقشت بين السعودية و٤ شركات نفطية كبرى، اضافة الى شركة "ميتسوبيشي" اليابانية.

واوضحت الصحيفة ان هذه العقود سيبدأ تنفيذها في اول تشرين الاول المقبل، وقد ثبتت الاسعار على اساس سعر الخروج من المصفاة وتحسم منه كلفة التكرير والشحن الى المصفاة، وبذلك يبلغ معدل الحسم ٢،٥ دولار لكل برميل من النفط السعودي الخفيف البالغ سعره الرسمي ٢٨ دولارا. واشارت الى ان الشركات الاربع هي "اكسون" و"تكساكو" و"موبيل" و"شل".

وقالت ان الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي سيوقع العقود عن الجانب السعودي بعد عودته من اجازته هذا الاسبوع، لكنها توقعت تأجيل التوقيع الى ما بعد المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" المقرر عقده في فيينا في ٣ تشرين الاول.

وتحاول السعودية الان استعادة قسم من اسواقها المفقودة، ربما على حساب عدد من البلدان الاعضاء في المنظمة مثل فنزويلا وخصوصا في الولايات المتحدة حيث يبلغ معدل مبيعاتها النفطية في الوقت الحاضر ٥٠ الف برميل يوميا، وهي تأمل ايضا في زيادة انتاجها النفطي الى ٢،٥ ملايين برميل يوميا على الاقل، علما انه يبلغ الان نحو ٢،٥ مليون برميل يوميا.